
King Saud University 1957
جامعة الملك سعود

٥٢٩ عمدة الرغاب في حل الفاظ معونة الطلاب للرسموكي
م ٥٠٠ أحمد بن سليمان - ١١٣٣هـ، كتبت في القرن
الثاني عشر الهجري (تقدير)
٥٤ق ٢٣س ٨ر١٧×٤ر١٤سم
٥٢٩ نسخة حسنة، خطها مغربي
هو شرح لارجوزة علي بن محمد الدادسي المسماة
معونة الطلاب.
الاعلام (ط٤) ١: ١٣٣؛ بروكلمان الذيل ٢: ٧٠٩
أ - علم التوقيت أ - المؤلف ب - تاريخ النسخ

عمدة الرغاب

في حل ألفاظ معونة الطلاب

للإمام الرسموكي في علم الحساب

171

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

[illegible] الغروب [illegible] تبا للعامر [illegible]

[illegible]

[illegible] على [illegible] الأرجح

[illegible]

رضي الله عنه [illegible]

تم [illegible] بعون الله [illegible]

1301 [illegible] ربيع [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

قال العبد الذليل أحمد بن سليمان الرسموكي

الفقير إلى رحمة ربه القادر بن لطفه الجميل

الحمد لله الذي زين السماء بمصابيح ليهتدى بها في الاتيان وعلامات
البر وجعل آية النهار مبصرة ليعلموا بها عدد السنين والحساب في
والصلاة والسلام الأكملان على سيدنا ومولانا محمد نبيه الكريم الأواب وعلى
آله البررة الأجلة وسائر الأصحاب وجميع من تبعهم إلى يوم المآب
وبعد فهذا شرح مختصر لا حشو فيه ولا إطناب لخصته من شرح أخينا الكبير
على أرجوزة الشيخ الإمام سيدي علي بن محمد الدادسي الانتساب مسايرا
ألفاظ الأبيات بالشرح دون عزو النقول وذكر الإعراب لينتفع به المبتدئون
من الطلبة الأحباب لأن هذه الأرجوزة أنفع ما ينتفع به في جميع مسائل
الأبواب ومن جمعه مع الكبير ظفر بما احتوى عليه الشروح بلا ارتياب
وسميته عمدة الرغاب في حل ألفاظ معونة الطلاب والله أسأل أن
ينفعني بذلك على الصواب وأن يجعله مقبولا منتفعا به إلى يوم الثواب ويثيبنا
عنه بدخول الجنة بلا محنة ولا عتاب فقلت مستعينا بالله تعالى ابتدأ الناظم
وامتثالا لقوله صلى الله عليه وسلم كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله فهو أقطع
ثم أشار ثانيا إلى التعريف بنفسه لأن الكتب إذا جهل مؤلفها ترغب عنه
النفوس لعدم الثقة بصحة ما فيه بقوله قال الأبيات الآتية في قوله الحمد لله
إلى آخر التأليف أبو الحسن علي بن محمد بن أبي القاسم الدادسي أي المنتسب
إلى قبيلة المعروفة بدادسة في الجبل الكبير قرب هسكورة نسبا أي المنتسب
أو المنتسب إلى تلك القبيلة انتساب نسب لا انتساب توطن لأنه

بلا ارتياب



توطن بمدينة فاس ثم ارتحل منها إلى المشرق قاصدا الحج فلم يرجع منه
مستغفرا أي حال كونه طالبا من الله أن يغفر له من كل ذنب أي إثم كسبا
أي كسب موجبه أي فعله وعبر بالماضي بقال دون يقول لكونه أخر هذا
البيت إلى الفراغ من التأليف أو لقوة رجائه عند الله بالتمام فنزله
منزلة ما حصل عنده الشيء الواقع ثم ابتدأ ثالثا مقصوده حقيقة
بالحمد لله اقتداء بكتاب الله تعالى وامتثالا لما في بعض الروايات من
قوله صلى الله عليه وسلم كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أجذم أي
ناقص البركة فقال الحمد لله أي جميع أوصاف الكمال قديمة كانت
أو حادثة ثابتة لله أما ما كان منها قديما فحمد الله به نفسه في الأزل
حمد له أيضا لبعض خواص محبيه من الأنبياء وغيرهم فهو
ثابت لله ثبوت استحقاق وما كان منها حادثا كحمد غيره لله
في لسان عبيده كحمده به ربه أو عبد آخر فهو ثابت لله تعالى ثبوت
ملك واختراع لأنه الفاعل له حقيقة إذ لا تأثير لقدرة العبد
في شيء فلا يستحق الحمد حقيقة في الحقيقة إلا الله وحقيقة الحمد
الحادث لغة الثناء باللسان على الموصوف بجميل صفاته على جهة التعظيم
فلا يكون حقيقة إلا باللسان ويكون في مقابلة النعمة وغيرها وعرفا
فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب كونه منعما على الحامد أو غيره
فلا يكون حقيقة إلا في مقابلة النعمة ويكون باللسان وغيره لأن
ما انصدر من اللسان يقال فيه فعل فبين الحمدين حقيقة عموم وخصوص
لاجتماعهما فيما كان باللسان في مقابلة النعمة وانفراد اللغوي فيما كان با
للسان في صفات الكمال وانفراد العرفي فيما كان بغير اللسان من الجوارح في
مقابلة النعمة ثم وصف الناظم الله بأوصاف تدل على ما أراد أن يتكلم عليه

في هذه الأرجوزة من الأحكام الأفلاك والنجوم يستعمل ذلك أهل البلاغة في أوائل
قصائدهم ويسمى براعة الاستهلال فقال **مدبر الفلك** أي الذي يدير على الأرض
جميع الأفلاك من جهة إلى جهة أي يدير التاسع الذي هو أكبرها من المشرق
إلى المغرب دائما ويدير الثمانية التي كانت في داخله تارة من المغرب إلى جهة
المشرق وتارة من المشرق إلى المغرب وهي حركة إقبالها إلى المشرق وتارة
من المشرق إلى المغرب وهي حركة إدبارها عن المشرق وقد يميلها تارة
إلى الجنوب مرتفعة وتارة إلى الشمال منخفضة **و**الفلك هو جسم لطيف
مستدير والأفلاك هي أكر ملتف بعضها مع بعض كقشور البصلة كلها
تحت السماء الدنيا ونحن في وسطها على ما ارتضاه الناظم فيما سيأتي
من الأفلاك غير المصوت **مسخر الشمس** الذي يجريها في فلكها ليلا ونهارا
كما يجري غيرها من باقي الدراري السبعة في أفلاكها خارقة لها بناء على
أن الأفلاك تتحرك والكواكب متحركة في الفلك على خلاف حركته خارقة
له وقيل إن الجرم الفلكي غير التاسع ساكن وإنما الحركة إنما هي للكواكب
أنفسها خارقة له وقيل إن الكواكب مغروزة في الفلك لا حركة لها والفلك
حامل لها ومتحرك بها في أماكنها **العلي** أي الذي لا ترتفع فوق رتبته **الملك**
المستغني بذاته وصفاته عن كل موجود الذي يحتاج إليه كل موجود وقيل معناه
التام القدرة وهو مخصوص بالمالك أو المليك وجمعه ملوك وأملاك **مز**
**ين السماء بالكواكب** أي الذي حسن السماء التي كانت فوقنا بضوء النجوم التي
خلقها فيها وأخر الأشياء لنا البعد أن قلنا بعدم زوال جهه إلا أن النجوم
في السماء على ما اعتمده الناظم فيما سيأتي وأنه زين السماء بالنجوم من أبراج
**ليهتدي** أي ليتبع الاهتداء والتوصل إلى المقصود تارة **بطالع** أي بنجم طالع من
المشرق **و**تارة بنجم **غارب** في جهة المغرب يغني وبمتوسط في وسط السماء تارة

ثم محله في بلاد المغرب وجهة القبلة وهو علامة النجم الفلاني يطلع من جهة
الكعبة ثم يرى إلى طالعا من جهة فإنه يقتدى به إلى قبلته الذي كان أولا
فأهلا بها ومن كان في بلاد المشرق وجهة القبلة وهو علامة النجم يغيب جهة
في جهة الكعبة ثم يرى إلى غاربا في جهة فإنه يعلم به قبلته وكذلك الا
هتداء إلى وقت المغرب والعشاء والسحور والصبح بالطالع أو الغارب
إذا كان السحاب في وسط السماء إذ معرفة أحدهما تستلزم التوسط
الذي ذكره أهل هذا الفن أنه يعرف به وقت ما ذكر كما يأتي بيانه في محله
ويهتدى بها أيضا إلى أجزاء الليل والجهات في البر والبحر **ثم اطع** أي
انشئ الدعاء بطلب زيادة الدرجات من الله **واسلم** أي انشئ الدعاء
بطلب زيادة التشريف من الله **على** سيدنا ومولانا **محمد** صلى الله عليه وسلم
وكل من الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم فرض عين مرة في العمر على المشهور
والزائد على ذلك مستحب مؤكد **و**الهج أيضا أي اسأل الله أن يرحم
ويسلم أي اسأل الله أن ينعم بالأمان من كل آفة على **آله** أي أقاربه المؤمنين
**ذوي** أي أصحاب الصفات **العلا** أي الرفيعة وهو بضم العين جمع عليا
كالكبر جمع كبرى ويحتمل أن يكون مفردا بمعنى الرفعة والشرف والصلاة
على غير الأنبياء على سبيل التبعية للأنبياء جائزة لا يقصد بها الد
عاء لأنها بمعنى التعظيم خاصة بالأنبياء **هذا** الذي تقدم من ذكر
من حمد الله والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مأمور به **و**تحصيل **علم** دخول
**الوقت** المفترض للصلاة ولو سنة إن لم يكن عنده أدلة ثبت **بالقرآن**
العظيم **وسنة** أي بأقوال النبي صلى الله عليه وسلم المروية عنه أنه **فرض على الأ**
**عيان** جمع عين بمعنى النفس أي على كل نفس إذ لا يجوز لأحد أن يصلي صلاة
حتى يحصل له العلم بدخول وقتها إما بالنظر إلى الأدلة وإما بتقليد من

اشياء وامّا بالا
مؤدن عدل عارف به حال غيم او هو لقوله عليه السلام المؤذنون امناء
حتياط في ذلك حيث تعذر عليه كل معرفة ادلة الوقت على هذا يومن كفاية
لجواز التقليد في ذلك وهذا هو الراجح عندهم وقيل ان معرفة ادلته يومن
عين عليها لا يجوز التقليد فيها وانما يجب على كل مكلف ان يشتغل بتعلم
ادلته وقد ذكر الناظم في اليواقيت القولين معا وكلام الناظم هنا يحتمل
لهذا المرجوح ايضا بان يجوز التقدير و تحصيل علم ادلة دخول الوقت
يومن على الاعيان بالقرآن والسنة ودليل وجوب ذلك جاء في القرآن ان
يجعلها جعفرنه السنة وبينه ان اشتهرت في العلم فان تعلق اقم الصلاة لدلوك
الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر لان لفظ الدلوك الخ هو ميلها
دل على الظهر والعصر وغسق الليل الخ هو اقبال الظلمة دل على المغرب والعشاء
وقرآن الفجر دل على الصبح بناء على القول باشتراك الظهر في الوقت من
الزوال الى الغروب واشتراك العشاء بين من الغروب الى الفجر وما نقل في ذلك عن
ابن عباس ومعرفة الاوقات فرض معين على كل من المسلمين مؤكد
اتلذ ذلك في القرآن يا صاح مجملة وبشره خبر البرية احمد
واذا علمت ايها الطالب ان علم الاوقات فرض على النحو بين **فهاك**
اي خذ منه **نظما** اي كلاما منظوما مشتملا على ذلك **محكما** اي متقن
النظم والوجوه الحسابية في بحر رجز وهو مركب من مستفعلن ونحو
مجموع ستة مرات **سهل** حفظه **مفرد** معنى تراكيبه الحسم لسلامة
منه من التعقيد **بلفظ** اي مع وجود لفظ **موجز** اي مختصر به اذ لا يكون
الاختصار مستلزما لبعد الحسم **بلا ينقع** اي يحمل منه قصور عن استيفاء ما
يحتاج اليه بعض المسائل **او يقع منه خطا** اي مخالفة الصواب **جيد** اي في هذا
النظم **بلا نسيان** الخ كنت فيه اعتراف له **محل الخطا** اي للنقص والعجز



بانه حيث معه وان اللوم لا يكون في شيء ونحو في محله وانما يسرت الخطا بما
هو لازم له لينتفي الابطاء بذلك ولكن ان يتقوى ينبغي بكون الاول بحركة والثاني
معرفة ثم اشار الناظم الى ما سمى به هذا النظم ليميزه من بابه
تنا اليه مقدما العلة التسمية ليجيبه كلامه الحصر بقوله **لا مرما**
**جمع** اي لا حل الشيء الخ جمعه هذا النظم وحصل فيه **من لبات** اي خالص
المسائل اي من المسائل الخالصة من الاشكال **سميته** اي هذا النظم
ليعرفه من يريد تتبع من اراد ان ينتسب له حظا من الاحكام او يطلبه فيه اذا
نسب اليه **معونة** اسم مصدر بمعنى اعانة اي ذا اعانة اي **معين الطلاب** جمع
طالب اي الطالبين لمعرفة الاوقات **واسئل** اي اطلب **ربنا** على **بلوغ** اي وصول
**املي** اي مأمولي اي مقصودي **و** اسئله ايضا **العون** اي اعانته ايا ي
على الظفر به **و** اسئله **الصون** اي صونه اي حفظه اياي من كل ما لا ينبغي
**و** اسئله **محو** اي ازالة موجبات **الزلل** اي الخطا عني في هذا النظم
وغيره **هذا باب** اي مدخل لمعرفة متناسبة ذكرت
**فيه** اي في هذا الباب **ما كان في العام العربي** لا في غيره من الادلة عيسى عليه
السلام من العام العجمي في هذا الباب تبع لغيره **مما** اي من العدد الخ **به**
اي بمعرفة اسمه **يلغي** اي يعتنى **من ايام** ذلك العام بالترجمة على هذا انه هي
الايام المهملات من ايام العام وما ذكره في ان ذكرها من جملة عدد ايام العام
العربي يكون تبعا للايام المهملات الخ هي المقصود بالذات ولو قال الناظم وما
به يعتنى من ايام بعضهم لكان كلامه شاملا للامرين معا ثم ابتدا
الناظم رحمه الله في الايام المهملات بقوله صلى الله عليه وسلم لفضله وشرفه
اذ هو اكرم جميع الخلق عند الله تعالى بقوله **مولدا** اي زمن ولادته **سبعا** اي ابطل

على
ايام العام العربي

جميع الورى أي الخلق أجمعين الذي كان فيه أول وله متعلق بقيامه عند نزول
الوحي عليه هيبة منه الذي هو نبينا وشفيعنا وسيدنا محمد بن عبد الله بن عبد
المطلب بن هاشم صلى الله عليه وسلم في مكة شرفها الله هو ليلة مكمل فقط
يب أي ليلة الثاني عشر لأن الياء تدل على عشرة والباء على اثنين التي هي على
حساب الجمل وهو على حساب أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ
لا اختصار لهذه الحروف إلى الطاء تدل عندهم على الآحاد والياء إلى الضاد تدل
على العشرات والقاف إلى الغين تدل على المئين مع مراعاة تقديم الأول فالأول فلا
الجميع والشيوع على الألف وهذا الحساب يكون نصوص أهل هذا الفن
كتبهم من شهر ربيع الأول من الشهور العربية وليلة الثاني عشر من
ذلك الشهر هو ليلة يوم الاثنين وذلك عند طلوع الفجر في صدر الساعة
التاسعة الزمانية من يوم الاثنين الموفي عشرين من أبريل سنة اثنين
وثمانين وثمانمائة لذي القرنين وكون ولادته صلى الله عليه وسلم في ليلة الثاني
عشر من ذلك الشهر العربي ليس على الاتفاق وإنما هو على القول المختار من
الأقوال الثمانية في ذلك به أي بهذا القول لا بغيره جرى أي وقع العمل
أي عمل الناس في الأمصار أي في جميع البلدان المعتبرة بمصر وفي الغرب والبادية
زاد الإمام ابن رشد رحمه الله على القول المختار السابق في كتابه المسمى
المقدمات فولدته أخيرا صدرها بالقيم مولده عليه الصلاة والسلام في
ما علمه في عاشر المحرم الذي هو عاشوراء أعلمنا أي أمرين بها الطالب جميع
ذلك وقيل في زمان ولادته عليه السلام غير ذلك أي غير ما تقدم من الأقوال
الثلاثة وذلك تسعة أقوال أخرى فقيل في ثاني ربيع الأول وقيل في الثامن منه
وقيل في السابع منه وقيل في الثامن منه وقيل في العاشر وقيل في الثالث عشر

منه

منه وقيل في نصفه وقيل في ربيع الآخر وقيل في رجب فاحفظنه أي احفظنه
أيها الطالب جميع ذلك وليلة الميلاد أي ولادة نبينا محمد صلى الله
عليه وسلم الذي تقدم ذكر زمان ولادته عند العلماء المعتبرين أفضل قدرا
وشرفا عند الله من ليلة قدر أي من ليلة القدر التي جاء في القرآن أنها خير
من ألف شهر فإذا كانت تلك الليلة خيرا من ليلة القدر كان العمل الصالح
فيها خيرا منه في ليلة القدر بلا علمها أي فلا تعرض أيها الطالب ذلك وإ
نما كانت أفضل من ليلة القدر ولا يشرف بعض الليالي على بعض إلا بحسب
ما يقع فيها وليلة المولد شرفت بولادة خير جميع الخلق فثبت
بذلك أفضليتها على ليلة القدر التي ثبت لها الشرف بتنزل الملائكة
فيها لأن ذلك حاصل في ليلة ولادته عليه السلام أيضا وقد ذكر صاحب
الإحياء في جامعه أحدا وعشرين وجها تدل على أنها أفضل من ليلة القدر
ثم قال إثر ذلك اعلم أن الليلة التي ولد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ينبغي أن يختلف في تفضيلها على كل ليلة على الإطلاق وبانتشار الواقع
فيها وإنما الكلام في تفضيل ما وافقها من ليالي كل سنة وهذا هو الذي
ينظر فيه مع ليلة القدر فإن قلت قد دل الدليل على أن ما تختص به ليلة
القدر موجود في كل سنة على المشهور من عدم رفعها ولم يثبت في ليلة
المولد ما يوجب اعتبارها في كل سنة فوجب تفضيل ليلة القدر قلت
قد دل الدليل على مراعاة تفضيلها باعتبار تكرر زمانها وهو ما روي عن
أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم الاثنين فقال فيه ولدت
وفيه أنزل علي ح فثبت فيها الحديث استمرار أفضلية ليلة المولد وصيغتها
فشرفها باق وعم زمانها ثلاث أي الأزمنة في تحت الحديث انتهى بالمعنى

الافطار وينبغي لكل مسلم ان يكثر فيه بما يليق به من الصبر عن الحرور والموافق
للسنة وان يفطر فيه ويكره بعض العلماء صومه ثم اشار الى انه ظهر الى الخلاف
في موضع ليلة القدر التي تقدم ذكرها بقوله رحمه الله بقوله في كونها اي في كون
انتقال ليلة القدر في العام اي في العام العربي كله او انتقالها في شهر
رمضان كله قولان مشهوران مبتدا تقدم خبره في ذلك اي خذ من
ايها الطالب البيان اي بيان الخلاف في محلها وانما قدرنا رمضان الخ
هو انتقالها لان المشهور انها تنتقل في العام كله او في شهر رمضان
قولان وقيل انها تنتقل في العشرة الاخيرة من رمضان ثم اشار الى انه ظهر
الى ما اختاره الامام ابن العربي من انها تنتقل في الاوتار من النصف الا
خير من رمضان بقوله وهي اي ليلة القدر لذا اي عند الشيخ الامام محمد
بن العربي رحمه الله هي ليلة القدر جمعة لا غيرها من الليالي في جردية
اي وترية لا شفعية في العقب اي في عقب رمضان اي في نصفه الاخير لا في
نصفه الاول ولا في العام كله ولا يكون في نصفه الاخير الا في الجمعة
احديهما وترا وهي المقصودة عنده والاخرى شفع بان دخل رمضان
بليلة السبت فليلة القدر عنده هي ليلة احد وعشرين او في الاحد
فليلة سبعة وعشرين او في الاثنين فليلة تسعة عشر او في الثلاثاء فبليلة
خمسة وعشرين او في الاربعاء فبليلة سبعة عشر او في الخميس فبليلة ثلاثة
وعشرين او في الجمعة فبليلة تسعة وعشرين قال الشيخ زروق
من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وقال الحسن البصري
العشاء الاخيرة في جماعة اخذ بحظ منها واخرنا اي وموت النبي صلى الله
عليه وسلم حاصل في يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الاول سنة احدى عشرة

من



من الهجرة قيل توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة وقيل ابن ستين وقيل
ابن خمس وستين وقال صاحب علم التعليم عمره عليه السلام اثنتان وستون
سنة عجمية وبينهما من الاعوام العربية ثلاث وستون وعشرة اشهر والارسال
اي ارسال الله النبي صلى الله عليه وسلم حاصل في يوم الاثنين الاولى لليلتين خلتا من ربيع
الاول على الصحيح وقيل من شهر رمضان وهو بجبل حراء وعمره اذ ذاك
اربعون سنة وقيل ثلاثة واربعون سنة والاول اشهر والاسراء اي واسراء
الله تعالى بالنبي صلى الله عليه وسلم اي مسيره به ليلا من بين زمزم والمقام الى بيت
المقدس ثم صعوده الى السماء حاصل في يوم الاثنين من بعد البعثة وهو ابن
احدى وخمسين وتسعة اشهر وذلك قبل الهجرة الى المدينة بسنة وقيل بعد
مبعثه بخمس سنين وقيل انه اسري به ليلة سبعة وعشرين من ربيع الاخير
ايتاننا طيبة اي وحلول النبي صلى الله عليه وسلم طيبة اي المدينة المشرفة
التي يقال لها طيبة لكون الرائحة الطيبة تشم من تربتها وحيطانها
حاصل يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الاول حين اشتد الضحى وكادت
الشمس تعتدل وقيل في الثامن منه وقيل في يوم الجمعة الثاني عشر منه قيل
مهاجرا اليها وهو ابن ثلاث وخمسين سنة ونبئ على رأس الاربعين واقام
بعد البعث وقبل الهجرة بالمدينة ثلاثة عشر عاما بلا امتراء اي بلا شك
في صحة ما ذكرته لك قوله في يوم الاثنين خبر عن قوله ثانيها وعن ما عطف عليه من
الموت والذي بعده وقوله بلا امتراء معترض بين المبتدا وخبره ثم ا
شار الى انه ظهر الى اليوم المبهم الذي ذكره في هذا البيت من ايام العام العجمي
بقوله وفي شهر دجنبر احمل ميلاد اي ولادة نبي الله عيسى ابن مريم بنت عمران باتفاق
وانما اختلف في اليوم الذي ولد فيه من ذلك الشهر واشار الى الخلاف الى القول الذي

لتحصيل الأجر بالأولى أي بالمتابعة بينهما أي بإتباع صوم العاشر للتاسع وإنما
يحصل الاحتياط بصوم اليومين فقط إذا علم اليوم الذي استهل فيه المحرم
وأما إذا لم يعلم لأجل الغيم فلا يحصل الاحتياط إلا بتقدير حصول الاستهلال في
ليلة الشك وصوم التاسع والعاشر والحادي عشر من عامه أي يوم عاشوراء
الذي هو العاشر أو التاسع أو هما معا احتياطا وزاد أي وسع في قدر
انفاقه على نفسه وعياله ليلته أي ليلة ذلك اليوم وسع أي وسع زاده
بعد أن زاد قدره أي أثرا وبلغ على ذلك في سائر عامه الذي يليه كما ورد في الحديث
وذلك بحصول البركة في القدر الذي زاد قدره فيستمتع به من صحته وزاد
بعضهم على الصوم والتوسعة على العيال عشر خصال أخرى يفعل فيه وهي
الصلاة والصدقة والاغتسال والاكتحال في ليلته وزيارة عالم وعيادة
مريض ومسح رأس اليتيم وتقليم الأظفار وقراءة سورة الإخلاص ألف
مرة وصلة الرحم وقد نظمها بعضهم في هذه الأبيات الثلاثة:

ه في يوم عاشوراء عشر تتصل بها اثنتان ولها فضل نقل ه
ه صم صل صل زر عالما عد واكتحل رأس اليتيم امسح تصدق واغتسل ه
ه وسع على العيال قلم ظفرا وسورة الإخلاص قل ألفا تصل ه

وقال أيضا سورة زيد ملى نحو عنه في صوم يوم عرفة الذي هو التاسع من ذي الحجة
مكفر للعامين أي لذنوب معاصي العام الماضي والعام القابل وذلك مروي عن
أي جاء في معرفة بذلك وإنما كفر صوم عاشوراء ذنوب عام فقط وصوم عرفة
عامين لأن صوم عاشوراء الذي قل ثوابه لموسى عليه السلام أمر به أي بصومه
وصوم هذا العام الأخير وهو يوم عرفة الذي أكثر ثوابه أمر به نبينا محمد
نجينا أفضل جميع أولي الرسل الخلق وثبتت الفضل لليوم الذي أمر صلى الله عليه وسلم

دعاء يوم عاشوراء يقرأ سبعين مرة بعد صلاة ركعتين الأولى بالفاتحة وقل يا أيها الكافرون والثانية بالفاتحة وقل هو الله أحد وهي هذه سبحان الله ملء الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضى وزنة العرش لا ملجأ ولا منجا من الله إلا إليه وسبحان الله عدد الشفع والوتر وكلمات ربنا التامة المباركات ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وهو حسبي ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير وصلى الله على سيدنا محمد عدد ما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون انتهى

صلى عليه من الأنبياء وجميع الخلق واعلم أنه قد قيل إن من قال يوم عرفة
بعد صلاة العصر الدعاء الآتي مائة مرة ودعا بعده لم يرد أحب نتيجة ليومه
بسم الله ما شاء الله لا قوة إلا بالله بسم الله ما شاء الله لا يسوق الخير إلا الله
بسم الله ما شاء الله لا يكشف السوء إلا الله بسم الله ما شاء الله كل نعمة
من الله ما شاء الله الخير كله بيد الله ما شاء الله لا يصرف السوء إلا الله
انتهى ما وجدته مفيدا ولعل كان ينبغي على أحد من أن يصلي على النبي صلى الله
عليه وسلم عند ذكر اسمه أو سماعه اقتداء بالناظم الصلاة والسلام عليه
فقال **صلى عليه ربنا** أي يا ربنا زد رحمات على سيدنا محمد **وسلما** عليه
أي وزد يا ربنا عليه تشريفا وإنعاما **و**صل وسلم على **الآل** أقاربه المؤمنين
**و**صل وسلم على **صحبه** جمع صاحب وجمع الجمع أصحاب وجمع الأصحاب أصا
حيب والصاحب في الاصطلاح هو من اجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في
حياته مجتمعا اجتماعا معتادا أو آمن به أي يا ربنا ارحم وامن من
كل مكروه له في الدين ومحبيه وعظما **وعظما** أي وعظم يا ربنا قدر الجميع
عندك ولما فرغ الناظم من ذكر عدد الأيام من جملة العام العربي ذكر
جملة ما فيه من الأيام استكمالا للفوائد فقال **أيامه** أي عدد أيام كل سنة عند
المنجمين من العرب الذين لا ينظرون إلى الأهلة في **عام قمري** أي منسوب
إلى القمر لأنه منضبط بسير القمر وهو عبارة عن المدة التي يجتمع فيها
القمر مع الشمس اجتماع التقابل لا الاختلاف بل يجتمعا اثنتي عشرة مرة
مرة مع ما بين الأخيرة والثالثة عشرة مما بين اجتماعهما إلى اجتماعهما ثانيا
هو الشهر العربي والقمر يقطع فيما بين اجتماعين جميع الفلك التي قطعته
الشمس ومع زيادة ما قطعته الشمس التي هو أبطأ منه بعد مفارقته

أيامها



أيامها **ستة** أي مدة دوران سنة عند علماء الجمل وهو ثلاثمائة وأربعة
وخمسون يوما لا زمن دوران السير ثلاثمائة واثنان وخمسون والأربعة
والمراد باليوم هنا ما بين مغيب الشمس إلى مغيبها في الغد **خمس** أي وخمس
يوم آخر **وسدس** من اليوم ولذا نقول ثلث يوم وعشر ثلثه إذ مجموع
الخمس والسدس من اليوم هو أحد عشر جزءا من يوم مقسوم على ثلاثين
جزءا ملانطح الأما ميون لتناسبهما لأن خمس الثلاثين ستة وسدسها
خمسة ومجموعهما أحد عشر وهي ثلث الثلاثين التي قسم عليها اليوم
وعشر ثلثها واعلم أن المنجمين الذين لا ينظرون إلى الأهلة التي تعلقت بها
الأحكام الشرعية قسموا جميع ما ذكر أنه في العام من الأيام الكاملة
والكسر على اثني عشر قسما وسموا كل قسم شهرا وأضافوا الكسر
الذي كان في أزواج الشهور إلى الكسر الذي كان في أفراده فكان
كل فرد ثلاثون يوما وفي كل زوج تسعة وعشرون فالشهر الأول المحرم فيه
ثلاثون يوما وصفر تسعة وعشرون يوما ثم كذلك شهر كامل وشهر
ناقص إلى آخرها فيكون ذو الحجة تسعة وعشرون لأنه زوج
ولا ينظرون لرؤية هلال الشهر لأنها قد توافق ما فيه بالعلامة
وقد تخالفه **من دون كبس** أي كبس العام القمري الذي هو زيادة يوم
في العام الكبيس على العدد المذكور فيكون فيه ثلاثمائة وخمسة وخمسون
يوما يحصل ذلك **تدخرا** أي بسبب الجمع في سنتين لأن في ثلاث سنين
تداركا أخرى من هذين الكسرين المذكورين وهما الخمس والسدس **يوم واحد**
أي في العام الذي فيه الكبيس **يوم الكبس** الذي تكمل من الكسرين المذكورين
**أهل العلم** أي يضاف اليوم الآخر **ذي الحجة** فيكون فيه بالعلامة لا بالرؤية ثلاثون

يوما فافهم ايها الطالب معنى نظمي المنظوم واعلم ان التاريخ العربي مبدأه
من اول يوم الخميس الذي هو اول المحرم مفتتح سنة الهجرة تنبيه ان الاول اذا
اردت ان تعرف مدخل محرم الذي هو اول العام العربي بالعلامة تجد ما بعد الف
وخمسين عاما من الاعوام العربية الماضية بغير ما مضى للمطلوب وانظر مجموعه
فان كان ما تين وعشرة فاطرحه بعشرة وما تين واحفظ الباقي وان كان
مجموع ذلك اقل من ما تين وعشرة كما هو عصرنا فاحفظ مجموعه ثم
اضرب ذلك المجموع في احدى وثلاثين ومائة فبسط اربعة صحيحة وثلثة
وعشر الثلث وهي الباقية من ايام العام اذا طرحت بسبعة واقسم الخارج
على الاما بين هذا العشرة والثلاثة فان كان في خارج القسمة كسر مثل
النصف او اقل فالغه وان كان اكثر من النصف فاجعله واحدا والحقه الى الصحيح
ثم اطرح ذلك سبعة سبعة ثم ابدا بالباقي ان لم ينطرح او بسبعة ان انطرح
من يوم الجمعة تقف على مدخل المحرم فاحسبه بالعلامة واذا عرفت مدخل المحرم
بالعلامة من تلك القاعدة واردت ان تعرف مدخل واحد من باقي الشهور العربية
فاجعل العلامة فابدا ثم انقط حروفه من ايام الذي دخل فيه محرمك توافق اليوم
الذي يدخل فيه شهرك المطلوب بالعلامة وحروف الشهور العربية عندهم هي
**اجد وزب جهو ابد** فالهمزة الدالة على الواحد مستخرج بالقاعدة السابقة
للمحرم والجيم للصفر والدال المهملة لربيع الاول والواو لربيع الاخير والزاي لجمادى الا
ولى والباء الموحدة لجمادى الاخيرة والجيم لرجب والهاء لشعبان والواو لرمضان
والهمزة لشوال والباء الموحدة لذي القعدة والدال المهملة لذي الحجة وقد نظمت ذلك
في هذه الابيات ... ما بقي وشر غير عامك اطرح ... من ان زاد عليها تبلغ ۵
وانضرب ما بقي في الجملة ... ثلثا وعشر الثلث مع اربعة ۵

۵ وألغ كسرا كان نصفا او اقل ... وان يزد فاعدده واحدا كمل ۵
۵ والحاصل اطرحنه بسبعة ... وابدا بها او ما بقي بجمعة ۵
۵ تلقى به مدخل المحرم بعد ... للاشهر **اجد وزب جهو ابد** ۵
۵ وابدا الجزء ما اردت مدخله ... من مدخل العام توافق اوله ۵
۵ يوم خميس مدخل المحرم ... ان ما تلا لنا خود ان فاعلم ۵

الزايد

الثاني اذا اردت ان تعرف هل العام العربي كبيس ام لا فخذ ما زاد من الاعوام
العربية على خمسين والف عن عامك المطلوب واطرحه بثلاثين ثم اضرب الباقي
في احد عشر ثم اطرح الخارج بثلاثين ايضا فما بقي اقل من ثلاثين فان كان زائدا
على خمسة عشر الى تمام ستة وعشرين فذلك العام كبيس في ... الوضع ...
غير ... وان كان الباقي خمسة عشر او اقل الى واحد او كان ستة وعشر
ين الى ثلاثين فالعام غير كبيس وان انطرح العدد بثلاثين فكبيس حقيقي
لا ... وع ذلك بيسمى في الاصطلاح غير كبيس وقد نظمت ذلك في هذه
الابيات الاربعة ۝ واطرح بلام ان اردت كبيسا ما زاد عن شين بعام جئتني
۵ واجبر ما بقي في اي وما ... بعد اطرحنه بلام علما ۵
۵ وانكح بكبيس ان يطرح ما نح ... في يو بالكثرة عو ثم نفي ۵
۵ وان يكن اقل من يو فلا ... كبيسة كذا ما يوعو فلعلا ۵
فايدة متى حفظت مدخل محرم عام ما فاعدد من ايام الذي دخل فيه محرمك
خمسة فالخامس هو الذي يدخل فيه محرم العام الذي يليه فقطع الايام في العام
الكبيس فاعدد بعد ستة فالسادس يدخل محرم بالعلامة هـ ...
**جاجـ** اي مدخل معرفة مسائل متناسبة **ذكرت في جيه** اي في هذا الباب
قدر عدد **ايام** عام القوم **العجم** وهو خلاف العرب **مع الايام المهملة** من ايامهم
لا فطرار الناس معرفتها لما فيها من مصالح كزمان الحرث والاعتدال ونحو هذ

ايام العلم العجمي

**على النقص** اي الطريق الثاني هو **الاسم** البيناني على القول المشهور في ذلك ويقال
للعام العجمي سنة شمسية لانه مقدر بسير الشمس اذ السنة عندهم هي
المدة التي تقطع فيها الشمس فلك البروج من نقطة تخرج من ذلك الفلك
الى عودها اليها فتكمل الخاصة التي هي من المغرب الى المشرق **وعدد**
**ها** اي ايام العام عندهم نقط **سشه** وهو ثلاثمائة وخمسة
وستون يوما لان السين تدل على ثلاثمائة والصاد على ستين والهاء على
خمسة والمراد باليوم هنا ما بين طلوع الشمس الى طلوعها في الغد **ومعها**
اي ومع جملة تلك الايام **ربع من يوم** آخر **ومنه** اي ومن ذلك الربع يكون
**كبيسا** اي العام العجمي **قد يقع** اي يحصل في آخر كل سنة رابعة بزيادة اليوم
فيها فيكون ثلاثمائة وستة وستون يوما لتحصيلها من هذا الكسر في الغالب كون
اليوم في الاعوام غير الكبيسة واعتبار جميعها اذا كمل اليوم في دجنبر الذي
هو في آخر السنة الكبيسة فيكون فيه اثنان وثلاثون يوما عند عجم الاندلس
عليه عمل الناس في الحاضرة والبادية لا بحسب الحقيقة اذ ما تقدم هو الذي تقطع
فيه الشمس الفلك حصل كبيسا او لم يحصل واذا عرفت ما في العام العجمي من الا
يام **فاقسم** ايها الطالب **على الاربعة الفصول** الكائنة في عامك وهي الربيع
والصيف والخريف والشتاء **ايامه** اي الايام الكاملة منها كل ربع عامهم
وان فعلت ذلك **تفوز** اي تظفر **بالوصول** الى مقصودك **وكل فصل** من الفصول
الاربعة اذا قسمت عليها عدة الايام الكاملة فيه **فيم** عند الفلاحين لا عند
الرصاد كما سياتي **اطا** اي نقطه وهو واحد وتسعون يوما لان نقط الطاء
واحد والصاد المهملة ستون والالف ثلاثون ومجموعها احد وتسعون **ما عدا**
**صيفا** اي الا فصل الصيف من تلك الفصول **فزده** اي فصل الصيف اي زد له على الواحد
والتسعين الثلاثة من القسمة **واحدا** اي الواحد الباقي من قسمة ايام العام

على الاربع



على الاربعة فيكون فيه جميعه اثنان وتسعون يوما وانما زاده في الصيف دون غيره
لان الشمس ابطا سيرا في البروج الشمالية ولذلك اقاموا الشمس في الجبهة اربعة عشر
يوما **لا تزد اربعا** من الواحد كل ربع الباقي بل زده في آخر دجنبر الذي هو احد شهور
فصل الشتاء وهذا التقسيم هو المعروف في جميع البلاد الا في وسط الاقاليم الذي
هو خط الاستواء فجميعه شتاء او ربيع او صيف او خريف في كل سنة ويكون
في كل فصل من الفصول الثمانية شهر ونصف واذا عرفت ما لكل فصل من الايام فاعلم
انه عند اهل الفصول **قد اول فصل الربيع من شهر فبراير** داخل **في يوم** مكمل
مدلول **يه** اي في الخامس عشر **منه** اي فبراير **فافهم** ايها الطالب طريق **تيسيره**
اي مذهبه في ذلك **ويوم** مكمل مدلول **يز** اي واليوم السابع عشر من **مايه** هو مد
خل **فصل الصيف** اي الصيف **ومن اغشت يز** اي واليوم السابع عشر من
اغشت **قد** ايها الطالب هو مدخل **فصل الخريف** لا ساقط عن مدخله **ومدخل**
**فصل الشتاء** اي الامطار هو مكمل مدلول **يز** من **نونبر** اي السابع عشر منه
واذا عرفت مدخل كل فصل مما ذكر عرفت منتهاه بمبدإ الفصل الذي يليه
**ولتبن** ايها الطالب على تلك الفصول الاربعة **نجومها** اي منازلها الاثني **وا**
**عشرين** اي واعتبر ايها الطالب جميع ذلك بتقوم الفصل الربيع **مقدم** من الفرغ
يعني وما بعده الى تمام سبعة منازل لانه لم يذكر هنا الا اوائل منازل الفصول
وسيذكره ... يعطي لكل فصل سبعة منازل **مقسمة** بالغفر يعني وما بعدها الى
تمام سبعة منازل **ثابتة** لفصل الخريف **وتقول للشتاء شولة** يعني وما بعدها
الى تمام سبعة منازل **خذ** ايها الطالب **ووصفه** اي بيان ذلك **وهذه** الطر
يقة التي ذكرت هي التي يستعملها عامة اهل المغرب **طريقة الفلاح** اي الحراث
**والانجم** تلك الطريقة **الاولى** اي في هذا الزمان الذي هو اواخر القرن الحادي عشر عند
اهل التوقيت وان كانت صحيحة عند اهل الفلاحة **واعلم يا صاح** اي صاحبي عدم

لفصل الصيف **هقعة** يعني وما بعدها الى تمام سبعة منازل ... لفصل الخريف

جمعها عند اهل التوقيت لا على زيادة حركة الاقبال في هذا الزمان على القدر
الذي كانت عليه اولا واسماء المنازل الثمانية والعشرين مرتبة على مقتضى
ذلك التقسيم هي الفرغ المقدم * الفرغ المؤخر * بطن الحوت * النطح * البطين *
الثريا * الدبران * الهقعة * الهنعة * الذراع * النثرة * الطرف * الجبهة *
الخرتان * الصرفة * العواء * السماك * الغفر * الزبانا * الاكليل * القلب * الشولة *
النعائم * البلدة * سعد الذابح * سعد بلع * سعد السعود *
سعد الاخبية * وهي من النطح الى السماك شمالية لانها تطلع عن شمال
وسط المشرق ومن الغفر الى بطن الحوت جنوبية لانها عن جنوب وسط
المشرق وان ترد ايها الطالب معرفة ما جرى به اهل الرصد في العصر ومنا
زلها اي مذهب اهل الجداول بناء على انه ارصدا هو الانتقال الشمس في
البروج التي هي منطقة الفلك التاسع الذي تعلقت به احكام التوقيت
حتى حصلت لهم المعرفة بذلك وهو اي الذي نتيجه هي ان تعلم الا عند
اهل التوقيت بلا بهم اذا تعلو غرضك فعرفتها فصد اي مقصودا فذا
لك فتاسع اي فيوم تاسع من شهر مارس هو مدخل فصل الربيع عند
هم وينتهي في اخر اليوم الثامن من يونيه ففيه حينئذ اثنان
وتسعون يوما وفيه اي وفي التاسع من مارس الخ تكون فيه الشمس في راس
الحمل المنتهي هو في الفلك التاسع فيحل الاعتدال الربيعي
اي استواء الليل والنهار في عدد الساعات فيكون في كل منهما اثنتا
عشر ساعة اعتدالية ثم بعد حصوله في نهار وليلة فقط يزيد
النهار بثلث عشر ساعة بتقريب وينقص الليل كل يوم وفيهم
ذلك فياسامع اي يا كثير السمع للفوائد ويوم تاسع من شهر

يونيه

طرة
البرهان تقسيم زمان
بقصر المنازل فدل والفا
صوص بها الفخر با
بعضهم نذها وكونه
بين ان في فرق الفخر

يونيه هو مدخل فصل الصيف اي الصيف عندهم وينتهي في اخر اليوم
التاسع من شتنبر ففيه حينئذ ثلاثة وتسعون يوما ويحل فيه
اي في التاسع من يونيه الخ تكون فيه الشمس في راس السرطان المنتهي
هو في الفلك التاسع للشمس رجوع صيفي من جهة الشمال الى جهة
الجنوب وفيه ينتهي زيادة النهار فيكون فيه خمس عشرة ساعة
اعتدالية ونقصان الليل فيكون فيه تسع ساعات اعتدالية ومدخل
الخريف عندهم مدخله اي اليوم الذي يدخل فيه هو مكمل نقط بالعاشر
لدى اي في شهر شتنبر وينتهي في اخر اليوم الثامن من دجنبر ففيه
حينئذ تسعون يوما ومد فيه اي في العاشر اي من شتنبر الخ تحل فيه
الشمس في راس الميزان المنتهي هو في الفلك التاسع فيحل الليل والنهار
استواء في عدد الساعات فيكون في كل منهما اثنتا عشرة ساعات
اعتدالية ويسمى استواؤهما اعتدالا الاخر خريفيا لوقوعه في فصل
الخريف ثم بعد استوائهما في نهار وليلة فقط يزيد الليل بثلث
عشر ساعة بتقريب وينقص النهار به في كل يوم ومكمل الايام
التسع من شهر دجنبر هو مدخل فصل الشتاء عندهم وينتهي في اخر
اليوم الثامن من مارس ففيه حينئذ تسعون يوما ورجوع الشمس
من جهة الجنوب الى جهة الشمال في فصل الشتا هذا الخ ووقع فيه نظم هذه
الارجوزة وهو اواخر القرن الحادي عشر كما بان في اخرها حاول
فيه اي في التاسع من دجنبر الخ تحل فيه الشمس في راس الجدي المنتهي هو
في الفلك التاسع بلا وجود للبحرا اي النثار وشك في ذلك ويسمى رجوعا
شتويا وفيه ينتهي زيادة الليل فيكون فيه خمس عشرة ساعة اعتدالية
ونقصان النهار فيكون فيه تسع ساعات اعتدالية وما ذكرنا انه

وما ذكرناه انه يريد به النهار والليل وما ينتهي اليه الاطول منهما ليس
مطردا في جميع البلاد بل يختلف ذلك باختلاف عروض البلاد وهي ما بين خط
ووسط الارض ولذلك قال الجادري وقدر انتهاء بان زيادته بثلاث وما كان
من كلها في العرض اربع عشرة ساعة وربع ساعة وقال الجادري ايضا ونقطتان
احدهما ... بان لكن الاخر يجيء في وسط الارض بالليل والنهار متساويا بالدوام
ابدا وانما عبروا بالساعات الاعتدالية لان الزمانية لا يتغير عددها
ابدا وانما يختلف قدرها في الطول والقصر لانهم يقسمون كلا من الليل والنهار
في جميع الازمنة على اثني عشر قسما ويسمون كل قسم ساعة زمانية
علته أي سبب صحة ما ذكروا من ان ما ذكره الجادري من تقدم موضع العقد والا
عتدالين والرجوع عنه هو حركة الاقبال أي اقبال رجوع الفلك الثامن من جهة الفلك
التاسع الى جهة المشرق ويلزم من حينئذ ان تصل الشمس في سيرها للمشرق
الى كل برج متوهم في التاسع قبل ان تصل الى ما يماثله في الاسم والبروج الصو
رية في الثامن لوقوع الاختلاف بينهما بقدر حركة اقبال الثامن الى المشرق
زادت في ... وتنتهي غايته هذه الاجزاء فكانت ست عشرة درجة وبينها
منزل وثلث تقريبا من فلك ... معلوم على التسيير لكنه تقدمت درجة وقد
كانت في زمن ... تسع درجات فقط وبيان ذلك ان اول النجم
الذي هو اول الحمل الصوري من الفلك الثامن كان في زمن ... حين حلول
الاعتدال الربيعي مقابلا لنقطة الاعتدال التي هي اول الحمل المتوهم
في الفلك التاسع أي كان مقابلا للثامن الى المشرق و ...
عنه بل كانت البروج التي وجدت صورها في الثامن مقابلة للبروج التي
توهمت صورها في التاسع ثم لما دارت سنة من ذلك الاعتدال الى حلول
الاعتدال الربيعي ... وزال النجم الصوري من الثامن بجهة المشرق

نقطة

وربع عشر سبع درجة للحمل نحو ... على ... بها بالمعرفة منازل الصورية مقابلة للحمل ... متقدم ... منزل



نقطة الاعتدال التي هي اول الحمل المتوهم في التاسع بشيء يسير
بحيث صار الجزء الاخير من بطن الحوت الصوري مقابلا لها ثم هكذا كلما
دارت سنة قابل جزء آخر من بطن الحوت الصوري نقطة الاعتدال من
التاسع حتى مضت ثمانية وستون عاما تقريبا فكان بين الجزء المقابل
من بطن الحوت الصوري نقطة الاعتدال من التاسع وبين النجم الصو
ري الذي قابلها أولا درجة كاملة ثم كلما مضت ثمانية وستون عاما
أخرى كان بينهما درجتان ثم كذلك الى الآن فصارت الدرجة من القرن
المؤخر الصوري هي التي تقابل في زمن الاعتدال الربيعي نقطة الاعتدال
من الفلك التاسع فيلزم من ذلك ان يتقدم جميع المنازل والبروج الصو
رية الموجودة في الثامن الى جهة المشرق وعند ذلك فيلتفت في الاسم من المنازل
والبروج المتوهمة في التاسع بقدر حركة اقبال الثامن للمشرق ولذلك يجعلهم
مقابلة تقريبا عن الاعلام الخطاء والله اعلم واذا اردت ان تعرف مقدار
حركة الاقبال في زمنك فاقسم ما مضى من الاعوام العربية على ثمانية وستين
يخرج لك المطلوب فان قلت ان الاعتدال انما يحصل اذا قابلت الشمس نقطة
الاعتدال من التاسع والشمس انما هي في الرابع لا في الثامن الذي تحركت اقباله
قلت قال ابن البناء ان سطح الفلك الرابع الذي تسير فيه الشمس مكان
من سطح الفلك الثامن الذي هو فلك البروج الصورية غير مائل عنه
بل زال بسبب اختلاف قدر الحركة في زمانين متباعدين موجب الاشكال الوا
رد في مخالفة ما ذكره المتأخرون في العقود والاعتدال والرجوع لما ذكره
المتقدمون في ذلك فكل منهم مصيب في زمانه ولو كان فلك الثامن
مع الرابع لما لزم له حركة لما بان تأخر الاعتدال والرجوع عن الزمن
الذي ذكره المتقدمون ثم نزل الفصل عندهم تنقل العقود أي منتقلة

فصل في معرفة حركة الإقبال

واختلف في مقدار ما يتحرك به الفلك الثامن درجة فقيل في مائة سنة وقيل في ثمانية وستين ... والاعتبار المحقق ... هذا الفلك ... يتحرك درجة ... اربع وسبعين عاما ... المنزل ... وسبعون ... نسخة عجمية

مى

الفصول من ربوع تنتقل
من الازمنة التي عينت لعادة النظم التي ما قبلها او
وعمل تراه ضميره لاجلها اي لاجل زيادة حركة الاقبال فاذا ازدادت بدرجة اخرى
انتقل كل فصل الى اليوم الكائن قبل اليوم الذي عين له في النظم وينتقل الى
عشرة او الرجوع اليها ذكراه حتى عند هم يبدو من للطيب ذلك انتقال
الشمس البروج ونحو البروج المنتو هذه الاربعة المذكورة فلتدر
اي اعلم ايها الطالب ما اقول اي ما اذكره لك الان وهذا اي المنازل التي
اردت ان اذكرها لك هي اوائل المنازل الصورية التي تكون فيها الشمس
في كل فصل على مربعتهم اي على مذهب اهل الرصد والامتحان واسايل عن
ذلك فهي مؤخرة من العرفيين يعني وما بعده التي تقدم من سبعة منازل كما يلقاه
التنبيه عليه لفصل الربيع وهقعة بالثور لا بالنطاق يعني وما بعدها
التي تقدم من سبعة منازل لفصل الصيف وعوا بالغفر المذكورة يعني وما
بعده التي تقدم من سبعة منازل الفصل الخريف وبلع يعني وما بعده التي
تقدم سبعة منازل لفصل الشتاء قال الناظم في شرح ابي وافقنا
عن الامام الحطاب لكل برج منزلتان وثلث وكان النظم الخ هو اول المنازل
لاول الحمل الخ هو اول فصل الربيع ثم تحركت المنازل حتى صار اولها على
ما ذكره بعض المتأخرين ابجعهم آخر فيكون اول فصل الربيع الخ هو اول
الحمل العربي آخر واول فصل الصيف الخ هو اول السرطان والهنعة واول
فصل الخريف الخ هو اول الميزان العواء واول فصل الشتاء الخ هو اول الجدي
النعائم انتهى ويعتقد من كل واحد من اخوي الهقعة والعواء
والنعائم الصورية الثلث الاخير منه فقط لا جميعه اذ الثلث الاخير
من كل واحد من تلك الاربعة الصورية هو المحاذي لاول فصله المذكور
اول برجه المنتوي المذكور كما بينته في برج الشمس ويقابل اواخر

على مربعتهم



تلك الاربعة الصورية في النظم النطح والثريا والغفر والذابح المنتو
لهذه من الفلك التاسع وقد فلتضع جمعها ما نصه

نطح وثريا وغفر ذابح اوايل من تاسع بارح

اذ المقابلة بين المنازل الصورية والمنازل المنتوية هذه تم تقع الا
بعد حركة الاقبال التي هي ست عشرة درجة وفيها منزلة وثلث
تقريبا فخذ ايها الطالب من مجيد نصي لذلك اي كلامي
المجيد بيان ذلك واعطا ايها الطالب للربيع اي لفصله على
الطريقتين المذكورتين منزلا اولا من المنازل الاربعة المذكورة
في كل واحدة من الطريقتين واعطه ايضا ما بعده التي تقدم من سبعة
من المنازل التي تنتهي الى المنزلة المعين للفصل الذي يليه وافعل كذا
اي مثل هذا الفعل فيما تلا اي فيما تبع فصل الربيع من الفصول الباقية
فيه في الطريقتين كما تقدم لنا بيان ذلك وطلوع يوم مفصل مع قوله
حسم اي خمسة وعشرون يوما من نيسان اي ابريل مدخل للحسوم
اي الايام الحسوم اي الشوم على قوم عاد الذين ارسلت عليهم فيها
ريح حين عصوا نبيهم هودا عليه السلام فاهلكتهم وآخرها
اي تلك الايام رابع اي غروب شمس يوم رابع من شهر مرس اي
فلوما اي بكثير الجلهم فهي حينئذ ثمانية ايام وسبع ليال الا ان اولها
نهار وآخرها نهار كذا فان اعتبر سبع سبع ليال وثمانية ايام حسوما
الايام التي اهلكوا فيها هو يوم الاربعاء وذلك اصل تطير الناس به
ابريل اي شهر ابريل كزا والسابع والعشرين منه اي من ابريل مدخل
النيسان اي المطر الخ يقال له في عرف الناس ماء البركة
سمي بالنيسان الخ هو ابريل باللغة السريانية لان الشيء قد يسمى
باسم محله ايامه اي عدد ايام النيسان الخ هو مطر البركة

شهلي

ماء النيسان
ماء البركة

سبع اي سبعة ايام بليا لها بلا وجود نقصان شيء من ذلك العدد
تنتهي تلك الايام من ثالث اي لاخر يوم من ثالث من شهر مايه ومن بركات
هذه الامطار انه يوخذ اذا اشرب منه شيا ثلاثة ايام برء ان شاء الله وان
من كان لسانه ثقيلا وغسل به فصاحة تجري فيها عجين وشربه بيرا وانه
يعجن به دقيق وتصنع منه قرصة وتيبسها وتوضع في الزرع امنزون
بلا يفرد سوس وانه ينمي به الزرع وانه ينعقد به الجوهر في البحر الخ
بحور فيه ودخول العنصرة حاصل في ذلك اليوم الذي هي يوم من احد
وهي ميلاد يحيى بن زكريا عليهما السلام ومن رمى بالتراب على اشجا
ره في ذلك اليوم بلا تسقط ثمرها وتكون فيها البركة وتنسج
من الجواهر ومن تناول فيه شيا كانت فيه البركة ومحل مدخول
يب اي اثني عشر من شهر دجنبر بفاء السكنة ثلاثة مدخل اي
لدخول الليالي بعد ابياء الخروج اي لدخول الاحداث التي يشتد فيها البرد
المسماة في الاصطلاح بالليالي واخرها اليوم الموفي عشرين من ينير
الا في سنة الكبيسة بالتاسع عشر منه ودخول السمايم اي
الاحداث التي يشتد فيها الحر المسماة في الاصطلاح بالسمايم هما
حل في يوم مكمل مدخول يب اي اثني عشر من شهر يليه بالام
يا بانعم اي يا صاحب النعم واخرها اليوم الموفي عشرين من اغشت
ومنتهاها قدرهما من عدد الايام بليا لها فاعلم ايه الطالب ذلك
تحلو على سبيل يرمل في كل واحد منهما اربعون يوما لان الشركة
اطلاقه تحمل على النصف على سبيل الدوام اي اللزوم في كل سنين وينبغي
لمن اراد صحة جسمه الا يتعب نفسه فيها لفرط البرد في الليالي والحر
في السمايم وحرث ابناء ادم من شهر اكتوبر وعا اخر ما الحرث
هو اليوم السابع والعشرون من ينير وبايام على هذا امدا يوم

عليه السلام من الحبوب في الارض حاصل في ... اي في مكمل سبعة عشر من

وثلاثة



بيان ...

وثلاثة ايام قيلا في قال بعض اهل الاخبار ربه اي في اول الخبر اخلقه اي
في ادم عليه السلام رب جميع الورى اي الخلق وقيل انه خلقه في اثنا عشر من
ابريل هذا باب موضوع في بيان حقيقة الاس وما يستخرج به
اذا جهل ثم بيان علامة علم الطبر العجمي وثمرة كلامه ليستمد للمتر
تيب الحقيقي لا الاس هو الذي ذكر في اخر او لو قال بعد الطبر لكان
اولى وبيان حقيقية استخراج مدخل اي زمان دخول الينير الذي هو
اول السنة العجمية عند الروم المجاورين لبلاد الاندلس قوله عند الطبر
الناس من مدخله على الطالب ونعال الداخل السنة شمسية لم تقدم
لنا التنبيه عليه في هذا الباب ايضا بيان الازدلاف وعمله الذي يقع
فيه وما يجري فيه من مدخل في الشهور العجمية واحسب ايها الطالب
اذا اردت معرفة مدخل ينير مدة زاد من الاعوام العربية جوض ومحمل
سنة من الاعوام والف عام مجموعة مع ثمانين عاما من الهجرة ه
النبوية زيادة محققة يدور وجود خلف خلاف في كونه زايدا عليها
وعامك اي مع عامك العربي الذي دخل فيه ينير كان المطلوب واعلم
العربي انه دخل اولا بعد دخول ينير كان المطلوب ويوم بلا حسبه
احسبه اي الزايد على سنة وثمانين والف واعرف قدره وزد ايها
المطالب لذلك العدد المحسوب الزايد على ما ذكر ربعه اي ربع
دون الكسر الذي هو ربع او ربعان او ثلاثة ارباع فانه يلغو والكسر
اي وكسر تلك السنة والثانية قبل الينير الذي استخرجت مدخله وانه
زيادة يوم فيها ان فقد اي عدم وجود كسر معدد اي مع ربع ذلك
العدد المحسوب فيكون في تلك السنة ثلاثمائة وستة وستون
يوما وان وجد الكسر في ربع ذلك العدد المحسوب فهي غير كبيسة
واطرح ايها الطالب بسبعة لا بغيرها جميعها اي مجموع ذلك

بعد زيادة الربع الصحيح عليه وابتدئ ايها الطالب بعد براعتك من
الطرح بسبعة بقيا في عد السبعة ان انطرح مجموع ذلك وبالباقي
اي او في عدد الباقي بعد الطرح ان لم ينطرح مجموع ذلك جميعا بيوم
تابع ليوم الاحد وهو يوم الاثنين ومآله انتهينا اي واليوم
انتهينا اليه العد فهو المنتهى اليه مدخل لشهر ينير ه
المطلوب خذ الطالب منه امثلة اي طالبها عليه لا على غيره يعقل
اي يعتمد في استخراج مدخل ينير اذا جهلت ان تعرف في الاعوام
المحسوبة ازدلاف بالحكم ما تقدم وان طلب فيها بعد اشار اليه
بقوله وعد اعوام الازدلاف الذي هو في اللغة الاقتراب والا
جتماع خطر اي الطرح ايها الطالب من الاعوام التي المحسوبة
ان وقع الازدلاف في الفصل في الرابع على سنة وثمانين والف
فبلا ان تزيد على ذلك الفصل الاربعا اي ربعه الصحيح ثم زد على
الباقي بعد اسقاط الازدلاف ربعه الصحيح ثم اطرح المجموع
ايضا بسبعة وابتدئ في عد الباقي بعد الطرح او السبعة حيث
انطرح كله بيوم الاثنين تقف على مدخل ينير المطلوب ثم اشار
الى معنى الازدلاف في الاصطلاح بقوله معناه اي الازدلاف عند اهل
هذا الفن ان على مك العربية كله ولا تعد اي ولم تجد ايضا الا
له للنيرجية اي في العام العربي مدخلا اي دخولا كما اذا دخل المحرم
في العشرة الاولى من ينير بان العام العربي الداخل فيها جميع كله قبل د
خول الينير الذي لان العام العربي انقص من ايام العجمي باحد عشر يوما غير
اليوم وسدس العشر وهو اي وعام الازدلاف اي الذي امرك بطرحه
من ذلك الفصل قبل زيادة الربع عليه هو عام محمل اثنين وتسعين
مع تسعينا عاما من بعد مضي الف سنة عربية من الهجرة يعنيا اي في

ينير

ينير وبعد مضي مدة طول جم من الاعوام وهو ثلاثة وثلاثون عاما مارة
اي مرة يقع الازدلاف غالبا في المستقبل كما يقع ان شاء الله في عام خمسة
وعشرين بعد مائتين والف او اي ويقع نادرا من بعد اي بعد مضي مدة
طول لب اثنين وثلاثين عاما مارة اي مرة اخرى كذا اي مثل هذا الحكم
المذكور رووا اي رواه اهل هذا الفن عمن قبلهم ضابطه اي ضابط
حصول الازدلاف علامة بلا هو ان دخل اي دخول النيرجي في عشرة
اواخر من الحجة لان المحرم الذي بعد ذي الحجة يدخل في ينير قبل مضي
عشرة ايام منه بان من ذلك ان مضي ذلك العام العربي الداخل في اول
ينير قبل دخول الينير المستقبل لكون ايام العام العربي من العجمي فقاربين
او مجتمعين بان اتفقا مدخلهما بان لا في هو مما من الازدلاف فابلاه
محصول مضارا مقدر وهو مصدر كما قد منا له نعي وصار كالشمع
لغا بلا اي بلا فائدة ابنا ونعرف ما كان من عدد الازدلاف في الاعوام
المحسوبة اذا كثرت بان تقسم ما بين الالف والاثنين والتسعين والا
لف على الثلاثة والثلاثين التي يقع الازدلاف غالبا فيه اخرها فما خرج
من الحاصل تضم اليه الواحد الذي وقع في عام اثنين وتسعين بعد
الف جاء جميعه هو عدد الازدلافات التي تسقط من الاعوام
المحسوبة ولك ايضا قاعدة في استخراج مدخل ينير من العام الاخير
في اما انه الحادية عشرة بان تاخذ ما مضى من السنة الثانية عشرة
مع عامك الذي كنت فيه يوم دخول ينير المطلوب وتزيد عليه ه
واحدا من قبلها وتحمل على المجموع ربعه الصحيح وتطرح المجموع سبعة
وتبتدئ في عد الباقي ان لم ينطرح او السبعة ان انطرح بيوم الثلاثاء
تقف على مدخل ينير وان وقع الازدلاف في الاعوام المأخوذة [illegible]
حتى [illegible] او تعمل [illegible] ما تقدم وهو يقع ان شاء الله في عام خمسة وعشر

بعد

بعد ما لذي والي ثم يتبع ذا مرغابا بعقبي ثلاثة ثلاثين عاما وقد نقلنا في ذلك

وان تزد مدخل ينير فزد عاما على ما بعد شوهر عدد
وزد هذا اجتمع ربعه وان لم يكبس العام باليوم فمن
ثم اطرح المجموع سبعا وابتد بعد بلويا مثلا ما تلعمد
وخذ الازدلا حيث وقعا بذلك فبلا زنزيد الربعا
وهو تمام عربي عملا ولم يكن بنير جيه دخلا
في عام كه بعد شو جعل وبعد قلج ايضا يقبل

ثم اشار الى ما تعرف به مداخل الشهور العجمية بقوله والشهور العجمية الاثنا عشر احرف اي حروف عددها اثنا عشر حرفا يلحقها اي بتلك الحروف تصل ايها الطالب مدخل معرفة اسم اليوم الذي هو مدخل الشهر العجمي الذي كان اسم مدخله جهل اي مجهولا عندك وتلك الحروف هي هذه ا هـ د ز ب هـ ز ج و ا د ه وثم اشار للعجمية تقسيمها للشهور بقوله والحرف الاول منها الخ فهو الهمزة الدالة على الواحد المستخرج بالقاعدة السابقة في مدخل ينير اعطه ايها الطالب لينير الخ فهو اول الشهور العجمية وسر ايها الطالب مع بقية الحروف والشهور معطيا لكل شهر حرفا على التوالي اي على متابعة الحروف والشهور وترتيبها فتعطى الدال الاولى لفبراير والثانية لمارس والزاي لابريل والباء لمايه والهاء ليونيه بالنون والزاي ليليه باللام والجيم لاغشت والواو لشتنبر والهاء لاكتوبر والدال لنونبر والواو لدجنبر وابدا ايها الطالب اذا اردت استخراج مدخل شهر عجمي مجهول بنقط في عد مدلول حرف كل شهر اردت استخراج مدخله من مدخل اي من يوم دخول الينير اي الذي هو اول سنتك الى اخر ما دل عليه حرفه تقف على مدخل ذلك الشهر

دون وجود نكر نكرا اي شيء منكر عليك في ذلك ثم اشار الى معرفة الاس بقوله والاس في الاصطلاح بالعلامة لا بالرؤية في الهلال هو ما يبقى ما الى الفجر الخ فمفسر عدد الايام بلياليها بالعلامة من شهر عربي تنقيحها بالنسب وتصحيحه بالغرور له قبل دخول اول العام العجمي الذي هو اول ينير فالاس بالعلامة حينئذ هو ما بين دخول الشهر العربي بالعلامة ودخول ينير سواء كان ما بينهما يوما واحدا او اكثر الى ان يكمل تسعة وعشرين يوما حالة كونك معتبرا في ذلك الذي هو الحساب اي لا رؤية الهلال اي ما بينه من الايام بالعلامة لا بالرؤية ومعتبرا حال من ضميرك اخذه والله اعلم ويكون الا اننا لم نعثر عليه وان اعتبر الكل ثم اشار الى ما يستخرج به اذا جهل بقوله وان تسل اي تجد ايها الطالب عنه اي عن الاس عن عمل استخراج قدره بالعلامة اذا جهل فجد ايها الطالب منه جوابا يوصلك لمعرفة قدره بالعلامة اذا لم يجد الخارج بالعمل الخ ذكره الامر ابن الايا بالعلامة واما بالرؤية بلدية فقد غابا يوما او يومين وقد يوافق لادراكهم ابدا لانا لهم من هذا قوله فاضرب اي فاضرب ايها الطالب اذا اردت معرفة قدره مفصل صدر شهر من الاعوام العربية اي الزائد على عدد لولد الذي هو الف وسبعة وثلاثون عاما لا تحسب ايها الطالب على الشهر العام العربي احد عشر الخ ومع جميع الازدلاد في العقل متعلق بالجزاء بالضرب ما زاد على الشهور وزد لها في العشرة الايام وثمانية اعشار اليوم وخمسة اسداس عشر اليوم الذي هي الفضل بين ايام السنتين العربية والعجمية اذا طرح ايام العربية وهو ثلاثمائة واربعة وخمسون يوما وخمس يوم وسدس يوم

اي حسابا ما بينه من الايام بالعلامة لا بالرؤية

مما في العجمية وهو ثلاثمائة وخمسة وستون يوما وربع يوم كل ارض
الكبس بينهما او في احدهما او لم يكن فيهما لان ذلك القدر هو ما
يجوز في كل سنة باعتبار الحقيقة لا الاصطلاح فتألف اي يجتمع لك
ما يستخرج منه الاشراء انضم اليه ما زاد بعامك احسب اي احسب
ايها الطالب الزايد على مدتين يشقو مع عامك العربي الخ، دخل
فيه الينير الخ، يليه من قبله الاشراء المطلوب وامام عامك العربي الخ،
دخل فيه منه بعد دخول الينير احتمل لا لا بين فلا تحسبه في ذلك
الزايد وحاصل ذلك ان تاخذ الزايد على الف وستة وثمانين على مده
من الاعوام العربية مع عامك الذي كونت به ابتداء الثلاثة والخمسين
وست مائة الخ هي بسط الفضل بين السنتين وتفصيل الخارج على
اجلاء ذلك الفضل هذا الستة والعشرين اذا انتم ضربت الخمس الا به
لتسعة واجمعن ايها الطالب بما علا اي القدر الخ، خرج من ذلك
الضرب محصول كخمس الخمسة والعشرين الخ هي اسم العام السادس
والثمانين بعد الف لان الينير دخل في شوال ذلك العام بعد مضي
خمسة وعشرين يوما منه بالعلامة وما اي القدر الخ، اجتمع
لك منه اي من اجزاء كل فاجعلا اي فاجعلن ايها الطالب منه لكل شهر
عربي ما له اي القدر الخ، كان له من الايام بالعلامة الذي كونه
مكملا اي له ما يليه بان تعطي كل شهر فرد ثلاثين يوما ولكل
زوج تسعة وعشرين يوما بلا افراد هي الشهر الاول الذي هو المحرم
والثالث الذي هو ربيع النبوي والخامس الذي هو جمادى الاولى
والسابع الذي هو رجب والتاسع الذي هو رمضان والحادي عشر الذي
هو ذو القعدة والازواج هي السنة الباقية وابدا ايها الطالب
اذا اردت ان تعطي ما اجتمع عندك من الايام للشهور العربية بشوال

بشوال الخ، دخل فيه ينير في عام ستة وثمانين بعد الف فتعطي
له تسعة وعشرين يوما لانه زوج ثم [illegible] القعدة ثلاثين يوما
لانه فرد ثم الخ الحجة تسعة وعشرين يوما لانه زوج ثم
للمحرم ثلاثين يوما لانه فرد ثم كذلك حتى يحصل لك اول
ما كان في الشهر الخ، وقف عليه وما اي القدر الخ قد فضلا
لك حينئذ هو اس لذلك العام بالعلامة لا بالرموز يستوي كان يوما
او تسعة وعشرين او ما بينهما والكسر الذي كان فيه لا يعتبر والله
اعلم والشهر الخ، وقعت عليه هو الذي دخل فيه ينير في ذلك العام
وكان بعضه اسا وسم ايها الطالب حينئذ شهره اي الاس في
الشهر العربي الخ، كان بعضه اسا بالفايد لانه محل دخول في
ثم دخل ينير بعد ثم تعد في الايام ما كان فيه يفوت ينير ويذهب
به فلا تغن ايها الطالب عن علمه لي معرفة اسم الشهر الذي هو الفا
يد تجابذا اي ما يلا وغا فلا لانك تنتفع بمعرفة اسم في استخراج
اسم الشهر العربي او العجمي الخ، كما ستنبيه اذا لم تدر ما هو [illegible]
في تنبيه اذا انتهت الشهور الاثنا عشر الخ، كان مبدأها
هنا شوال وبقيت من الايام التي تعطيها للشهور بقية فاعدها
البدء من شوال كذلك حتى يبقى اقل من شهر ولك ان تختصر العمل اذا اردت
جملة تلك الايام المجتمعة عندك على ايام العام العربي الواحد بان تطرح
عدد ايام العام الواحد التي هي ثلاثمائة واربعة وخمسون يوما
وخمس يوم وسدس يوم من جملة ما اجتمع عندك من الايام مرة
او اكثر حتى يبقى اقل من ايام العام العربي فتبتدئ به من شوال على ما
تقدم وان ترد ايها الطالب وجعلها في استخراج قدر الاس فخذ
لكل شهر عجمي مضى اي ما فرض من الشهر الينير الى شهرك العجمي الخ،

كنت فيه يوما واحدا ابتدر، اي فاعرف ذلك عنوانا الا الاشهر سقاط
اي صبرا بين مع شهري العجمي الخ، كنت فيه بما تعطعما اي الشهرين
احذكوا بين لانفصال الاول وعدم مضي الثاني يوما يوخذ منهما اي لا
تاخذ منهما يوما ومدا، اي والقدر الخ، فقط اي اجتمع لك من الا
يام ما جمع جملة تماما اي القدر ما ضمن شهر عجمي كنت فيه والطرح
اجتمع منهما ما في شهر عربي كنت فيه بحساب العلامة كان يحتمل
الطرح والاسبوع لدى ما يكفي من شهرا وشهرين والباقي اي والقدر
الباقي من ما في العربي بعد الطرح الاس اي بالاس او قع اي يوم ميزا سم
ذلك الباقي بالاس وما حصل من الاس والوجهين اذا علقت بالاولى يزيد ما
لما بيوم او بيومين او بنقص مثل ذلك وان اردت تحقيقه وموافقته
بحساب العلامة بالختبر له بجد خل الفائدة بالعلامة يوم مدخل بينهما بان
كان ما بين احد خليل من اصقال الايام الخارجة لك بالحد الوجهين انتفد
صين بلا زيادة ولا نقص وهو الاس محقق وان زادت تلك الايام على ما بين
احد خليل او نقصت عنه بالقدر الذي كون بالسقط ما زاد او زد ما
نقص حتى تحصل الموافقة فيكون الاس محققا وبتمام مدخل اي
زمان الدخول اتفقا اي الشهر والشهر العربي بان دخلا في يوم واحد
فالاس حينئذ لم يكن حاصلا لعامك الذي كنت فيه اصلا لانه لا فضل
الاسبوع من واحد واكثره تسعة وعشرون ربع ما على ان تختار واتمام
ثقا اي تقرا ايها الطالب بعدم ثبوت الاس له اي كرنع اتفقت
بذلك واذا لم يكن لعامك اس وجهلت ما مضى من الشهر العجمي
او العربي بالعمل الاتي بعد والاس تظفر بالمقصود ولو جعلت
اسمه ثلاثين يوما لجملة قبله نص العمل انجا الكن لا بد له في تطو
يل العمل المقصود بدون وبابهم ذلك هذا اما احسب اي مدخل



معرفة ماضى
من الشهر اذا
جهل ماضى منه

اي مدخل لمعرفة ما مضى من الشهر العجمي او العربي اي اجهر اذا
في مراحد هذا ومعرفة الشهر الحاضر العجمي او العربي اذا ان يعلم ما
هو اذا جهلت ايها الطالب ما في اي قدر ما مضى من ايام الشهر
العجمي الذي كنت فيه فالاس فاشرع امك وعدد الايام الذي تقدمت
انها توخذ من الشهور العجمية التي ضبطه سوا ابريل والشهر الذي
انت فيه حطها اي اطرح جملتها اعلم اعلم ايها الطالب ذلك
من ما في شهر عربي كنت فيه بالعلامة بان تطرح مجموع الاس
والايام من ما في العربي بلا اشكال او زد ما في العربي بالعلامة اي
لم يحتمل لقلته ان يطرح مجموعهما منه شهرا اي ثلاثين يوما فقط
او زد له عدد ايام شهرين اثنين وهو ستون يوما حيث لا يكفي
الشهر الواحد والطرح من المجموع جملة الاس والايام تجده
اي ما مضى العجمي ينجلي مجمليا بعد الطرح اي كما هو ابذ لك هو
العمل والحل لا تقل بصحة ذلك حتى تختبر له بان تعد مثل ذلك هو
ذلك العدد من اليوم الذي دخل فيه شهرك العجمي وقد وقعتا
عند ما بلغ على اسم اليوم الذي كنت فيه بذلك العدد فهو اجد منه
بلا شك وان بلغ ذلك العدد وقد بقي ان تحل اليوم مك يوما او يومان
تزد ما بقي لو هو لك لذلك العدد ذو تل المجموع فهو احاطه من
شهرك العجمي وان وصلت اليه مك وقد بقي من ذلك العدد يوم او
يومان بالسقط الزائد على يومك وقل الباقي هو ما مضى من شهرك لان
هذه القاعدة قد تغلط بين مرادهم مين كل بلا قوان لم يكن لها مك
الشهر الايام كذا اذا جهلت ما مضى ينير في عام الاسرة بلا احاطه من
العربي هو انا في من ينير لا نعا ومدخلهما وان جهلت ايها الطالب
عربيا اي ما مضى شهر عربي فاضمم اي فاجمع امورا ثلاثة اسما لعامك

وإنما ما خوذ من الشهور العجمية الماضية غير معتبر لنقصانه
والعدد كنت فيه لعدم ضبطه، وما مضى الشهر العجمي الذي كنت فيه
فما اجتمع لك من الثلاثة فهو الماضي من العربي وإن اجتمع منها
ثلاثين يوما بأن كان وإن يزد المجتمع من الثلاثة المذكورة على ثلاثين بعدها
يعني أو على ستين فإذا كانت الأيام عشرة والأسر تسعة وعشرين
يوما وما مضى العجمي اثنين وعشرين يوما أو أكثر فما أي فالعدد الذي
زاد عليها أي على الثلاثين يعني أو ستين هو ما أي الذي مضى منه أي
من العربي إذ لا يزيد الشهر العربي على ثلاثين يوما أعلما أي اعرفن
أيها الطالب ذلك ولكن لا تغفل بجهة ذلك إلا بالاختبار بأن تعد مثل
ذلك العدد من اليوم الذي دخل فيه الشهر العربي فإن وقفت عند بداية
عد على اسم اليوم الذي كنت فيه فذلك هو الماضي منه بلا شك وإن فرغ
ذلك العدد قبل الوصول لليوم الذي أنت فيه بيوم أو يومين فزد ذلك الباقي على
ذلك العدد فالمجموع هو الماضي من العربي وإن وصلت اليوم الذي
قبل فراغ العدد بواحد أو اثنين فأسقط الزائد على يومك فالباقي
هو الماضي من العربي وإن انتفى واحد من تلك الأمور الثلاثة لأن أمر
الناظم بضم بعضها إلى بعض ووجد اثنان فمجموعهما هو الماضي
من العربي وإن انتفى اثنان منها ووجد واحد فقط فعدد ذلك
الموجود منها هو الماضي من العربي وإذا كان مجموع الثلاثة
هو الماضي من العربي لزم من ذلك أنه متى جهل أحد الثلاثة المذكورة
وأسقط المجهول كان ما بقي هو الماضي في العربي يعني ذلك المجهول
وقد نبهت في ذلك مصلحا لكلام البعض وزائدا فيه ما تتم به الفائدة
أبياتا مختصرة جامعة لذلك وهي

واطرح اثنين من عربي تحمل لثالث فذكر من سعى جهل



وحيث لا ينبل ما مضى من عربي ... طرحا بزيد شهرا أو اثنين تحب
وإن جهلت عربيا بأجمعه ... سمعا فما مضى منه ما تجمعا
إلا إذا زاد على الأربعين فما زاد عليها ... هو ما مضى فاعلما

بالسين للأسد والعين للعجمي والياء للأيام ولا تراع أي ولا تعتبر أيها
في قاعدة استخراج العدد الماضي من الشهر العجمي أو العربي بالعمل
السابق وكذلك الأمر بالنسبة النقص الحاصل بيوم أو يومين ولا
تراع أيضا الزيادة الحاصلة باليوم الواحد واليومين إذا اختبرت ما
عملك كما تقدم في الشرح فوجدته مخالفا له انتظار الاختبار بأن زد
ما نقص وحط ما زاد حتى تحصل الموافقة ولا تتخرم القاعدة بذلك لأن
المطلوب بهذا العمل حصر ذلك في أسبوع معين حيث جهل كم مضى
من الأسابيع خذ أيها الطالب مني كلاما ذا الإفادة أي كلاما
مفيدا تنتفع بفوائده هذا فصل في بيان كيفية استخراج اسم
الشهر الحاضر العجمي أو العربي إذا لم يعرف باسمه مع معرفة الشهر
الذي هو الغائب إذا ما أي إذا جهل اسم الشهر الحاضر العجمي عندك
جهلا أي إذا كان اسمه مجهولا عندك بحيث لم تدر أهو مسباط أي غيره
أهو من أم هو شباط أي فبراير مثلا أي في المثال فعد بر فاحصر أي
احصر عدد ما مضى في ذلك الوقت من عدد أشهر القوم العرب مبتدأ
من مدخل الغائب أي من أول الشهر العربي المسمى بالغائب تظفر أي تفز
بالأرب أي بحاجتك واجعل إذا أحصيت عدد الشهور العربية الماضية من
أول الغائب ثلاثين يوما لكل شهر فرد منها أي من تلك الشهور والأفراد
هو المحرم وربيع الأول وجمادى الأولى ورجب ورمضان وذو القعدة
ثم وحط أي اطرح يوما واحدا من الثلاثين في الضد أي في ضد الفرد

معرفة الشهر العجمي إذا جهل ما هو

وهو الزوج من الشهور العربية واعط له الباقي وهو تسعة وعشرون
يوما يعني الا في الحجة في عام الكبس العربي فاعط له ثلاثين يوما والا
زواج هو صفر وربيع الاخير وجماد الاولى الاخيرة وشعبان وشوال
وذو الحجة واجمع ما في تلك الشهور العربية الماضية من الايام مع
مع ما مضى من شهرك العربي بالعلامة وحط اي واطرح مقدار
امد العام الذي كنت فيه ان كان له اثر منها اي من الايام المجتمعة من
تلك الشهور وابتدي ايها الطالب بالصرف اي في صرف ما بقي من
فسمها للشهور العجمية من ينير فتعطي له ما فيه من عدد الايام
ثم لفبراير ما فيه ثم كذلك حتى يتم العدد الذي كان عندك فحيثما
انتهيت فانت في ذلك اليوم من ذلك الشهر الذي انتهيت اليه فحيثما
تفتح اي ابتدي لك لتهتدي به الى مقصودك ليونيه بالنور به
لو الايام الذي هو ثلاثون يوما وللشهر ابريل مع كل واحد من شتنبر
ونونبر مع اللام ايضا اي يعطى لكل واحد من تلك الشهور الاربعة من
لو الايام الذي هو ثلاثون يوما سواها اي غير هذه الشهور الا
ربعة من الشهور العجمية ما عدا فبراير الاتي ذكره مع لو الا وهو
احدى وثلاثون يوما فبرا لكل واحد منها اي يعطى احد وثلاثون يوما
لكل واحد من الشهور الباقية غير فبراير وهي ينير ومارس وماي
يوليه بالام واغشت واكتوبر ودجنبر الا في سنة الكبيسة فيعطى
له اثنان وثلاثون يوما ولشباط اي لفبراير من عدد الايام مع
كح وهو ثمانية وعشرون ووجه اي بسبب النقص فنقص بعض
الشهور العجمية عن ثلاثين يوما او الزيادة اي وزيادة بعضها
على ثلاثين يوما يعني وبناء بعضها على ثلاثين يوما تجهم اقع شتا
بو



بعدتي ، نحو اي ضربت كلا في ذلك هو سرعة قطع الشمس من الغرب
الى المشرق ببرج الشهر الناقص وعدم السرعة اي سرعة الشمس في
فيه اي في برج الشهر الزائد اي في قطعه يعني وتوسط سيرها في قطع
برج الشهر الذي كان فيه ثلاثون يوما لان الشمس لها في تحركها من الغرب
الى المشرق ثلاث حالات السرعة والابطاء والتوسط فادر اي فاعلم
ذلك وان جعلته ايها الطالب عربيا اي اسم شهر عربي كنت فيه الذي
بحيث لا تدري اهو رجب او شعبان مثلا فارجعه اي فاستخراجه بعكس
ما مضى من عمل استخراج اسم الشهر العجمي وذلك بان تاخذ ما مضى
من الشهور العجمية من ينير وتجمع ما فيها من الايام الى ما مضى من شهرك
العجمي الذي كنت فيه وتجمع لذلك اسع ما كان له اس ثم تقسم
المجتمع للشهور العربية بان تعطي لكل شهر عربي عدد ما فيه من الا
يام بالعلامة مبتدئا بالاعطاء من الغائب الذي دخل فيه ينير بحيث
انتهيت فانت في ذلك اليوم من الشهر المنتهى اليه وقد تقدم ان
ان لكل شهر عربي فرد ثلاثين يوما وزوج تسعة وعشرين يوما و
اذا جهلت الغائب دوران ت استخراجه ولابد ان تعلم الشهر العجمي
والعربي الذين كنت فيهما والقدر الماضي منهما فاذا علمت ذلك
فخذ ما مضى من الشهور العجمية واجمع ما فيها من الايام الى ما
ما مضى من شهرك العجمي الذي كنت فيه ثم اعط من المجتمع لشهرك العر
بي الذي كنت فيه مقدار الذي مضى منه بالعلامة ثم للشهر العربي الذي
قبله مقدار ما فيه من الايام بالعلامة ثم للعربي الذي قبل هذا ما
فيه بالعلامة ثم كذلك حتى يبقى اقل من ايام الشهر العربي الذي
انتهيت اليه فتعلم انه الغائب هذا

## باب

معرفة برج الشمس

اي مدخل لمعرفة مسايل متناسبة به اي بهذا الباب تعلم ايها الطالب برج
الشمس اي كيفية استخراج البرج الذي كانت فيه الشمس وبه تعلم ايضا
منزلها اي كيفية استخراج منزل الشمس قوله بالذات بعد ما يا، النسب
للفردلة بعني وبالطبيعي كما علم مما يأتي راجع لكل واحد من البرج وا
النجم اي به تعلم برج الشمس ومنزلها باعتبار الموضع الذاتي اي الم
ري من الفلك الثامن الكوكب الذي وجدت فيه ذوات البروج واحمازر
صورها وتعلم برجها ومنزلها باعتبار الموضع الطبيعي اي التقرير
من الفلك التاسع الذي وهمت فيه البروج واحمازل لانه عبارة عن
الكواكب عند [?] التباس كل واحد من تلك الاربعة بغيره
وانما كانت الاقسام اربعة لان الاوايل قسموا الفلك الثامن على اثني
عشر قسمة يقال لكل واحدة منها برج وقسموه ايضا على ثمانية
وعشرين قسمة يقال لكل واحدة منزلة في كل قسمة نجوم على صورة
التي هي عليها وقسموا الفلك التاسع ايضا على اثني عشر قسمة
وسموها بروجا وعلى ثمانية وعشرين قسمة وسموها منازل واحدا سماها
بذلك على سبيل التوهم النفرض لانها مقابلة في زمان الاعتدال الربيعي
للبروج والمنازل الصورية في الفلك الثامن من حيث لم يكن للثامن حركة
اقبال ولا ادبار واما الان وفي الثلث الاخير من العرض اخر الصور
الفلك الثامن عن مقابل النقط المتوهمة في التاسع في زمان الاعتدال
الربيعي مقابلة لما يانه والمواضع الذاتية محسوبة من النقط الم
الذي هو راس الحمل الصوري من الفلك الثامن على رايهم التاثير ال
عندهم ولا يتعلق به شيء من احكام التوقيت والمواضع الطبيعية
المتوهمة محسوبة من النقط المتوهم الذي هو راس الحمل المتوهم

هو

يقال

191

الذي هو نقطة الاعتدال الربيعي من الفلك التاسع وعلى ذلك الربيع
الصحيح به تتعلق احكام التوقيت والتقسيم اقسم ايها الطالب ه
البروج الاثني عشر المعلومة عندهم واولها الحمل ويقال له الكبش
والثور والجوزاء ويقال لها التوأمان والسرطان والاسد ويقال له الليث
والعذراء ويقال لها السنبلة والميزان والعقرب والقوس والجدي والد
لو والحوت ويقال له الرشاء والاسوس اي الحروف الاثني عشر الا
تية التي سميت اسوس الشمس لانها اصول لاستخراج موضع الشمس
وهي رموز للعدد الذي تقطعه الشمس من برج كل شهر بالموضع ا
الذاتي عند دخول ذلك الشهر على شهورها اي شهور الشمس
العجمية الاثني عشر المعلومة لتتوصل بذلك الى معرفة ما ياتي من
برج الشمس الطبيعي والذاتي وقيت اي وفاق ذكرها اي ذكر الاسوسا
اي من الاسوس من كونها الرسمية اسوسها اي حروف الشمس التي امر تك
بقسمها للشهور مجموعة في هذا النظم وهي اي تلك الاسوس
زهو لثلاثة اشهر ثم زهو لثلاثة اشهر اخرى ثم وحد لثلاثة
اشهر اخرى ثم حجة لثلاثة الاشهر الباقية واعط ايها الطالب اذا
علمت البروج الاثني عشر والحروف الاثني عشر والشهور العجمية الاثني
عشر للنير الذي هو اول الشهور العجمية حرفا اولا من الحروف احدكو
رانه وهي الزاي واعط له الجدي من البروج الاثني عشر واتمم بلا نفي
الحروف والبروج على باقي الشهور معطيا لكل شهر حرفا وبرجا
مقتديا على الولا اي اعتنا بعد بما اعط للنير اي الهاء والدلو و[?]
الواو مع الحوت والابريل الزاي والحمل [?] الحا مع الثور وليونيه
الطا مع الجوزا ويوليه الدال والسرطان وللاغشت الدال والاسد
وللشتنبر الهاء والعذراء وللاكتوبر الواو والميزان وللنونبر الهاء و

والعقرب وله جنبرا ولو مع القوس وكل برج من البروج الاثني عشر فيه
مدلول لم اي ثلاثون درجة اي من عدد الدرجات التي تقسم عليها
كل من الفلك التاسع والثامن الاوايل فقسموا كلا من الفلكين على
ثلاثمائة وستين قسمة كل قسمة تسمى درجة ثم قسموا مجمو
ع الدرجات على اثني عشر عدد البروج فخرج ثلاثون درجة لكل برج
تقطع الشمس الوجهة المشرف في كل يوم درجة تقريبا ببسير
وان اردت ايها الطالب معرفة برجها اي برج الشمس اي الطبيعي في
التاسع دون وجود حرجا اي مشقة في عمله فزد على العدد
الذي مضى من ايام شهر عجمي كنت فيه مدلول يو وهو الستة عشر
التي هو تقدير درجة الاقبال او ان العزل الحادي عشر وهو مدلول الاسم
اي من ذلك الشهر وجمل تلك الاعداد الثلاثة اي استخرج جملتها
وابقهم ايها الطالب وجملتك وابدا ايها الطالب به اي بالقسم
المجتمع من ذلك للبروج من برج شهرك العجمي الذي كنت فيه وا
عط لذا المجتمع اركانا فلكل ثلاثين ركنا فاذا فرغ ما قطعت الشمس
من ادراج برجه بالموضع الطبيعي من الفلك التاسع دار وقتي اي كمل
عدد ايام شهرك العجمي ذلك المجتمع دون زيادة فشمسنا
في دخول شمسنا بتاليه في برج تابع لبرج شهرك فمن ا
حقبوه ان كمل عدد ذا بامدد ذلك المجتمع مع زيادة شيء على ايام
مد فانه شمسنا في برج تابع لبرج شهرك بالعدد الزايد على
ايام شهرك حقوقا ايضا و قال الشيخ عبد الرحمن الجزولي في شرح
روضة الازهار ينبغي في هذا الزمان ان ينقص يوما من مد
لول كل حرف من الحروف الاثني عشر المذكورة للشهور واعمل
على ذلك حينئذ وان اردت ايها الطالب دائما بتحقيق



باي النسب للضرورة اي معرفة موضع التي للشمس من بروج الفلك
الثامن الذي تعلق به التاثير الفلك في زعمهم د ورشه من احكام شيء
من احكام التوقيت فانزد مدلول يو وهو الستة عشر التي هي تقدير
درجات حركة الفلك الاقبال في هذا الوقت على العدد الماضي من ايام
شهرك العجمي الذي كنت فيه وعلى الاسم اي الحرف المذكور للشهر
بل لكن بمجموع الماضي من شهرك ومدلول حرفه الذي هو اسمه
فان كان مجموعها ثلاثين فان ذلك هو ما قطعت الشمس من برج
ذلك الشهر من الادراج فاحسبه من الدائمي في الفلك الثامن وان كان
مجموعها اكثر من ثلاثين فاطرح ثلاثين لبرج ذلك الشهر والباقي فهو
ما قطعت الشمس من البرج الذي يليه لكن ينبغي ان ينقص من مدلول كل شهر
يوما ايضا كما تقدم عن الشيخ ابي زيد عبد الرحمن الجزولي فاستفد
ايها الطالب منه ذلك ومعنى كون الشمس الكائنة في الفلك الرابع
في برج كذا من الفلك التاسع او الثامن انها مقابلة له بحيث
لو خرج من الارض خط مستقيم حتى انتهى الى وسط الشمس لخرج
منه على استقامته الى فلك البروج لوقع على النقطة التي تكون الـ
الشمس نازلة فيها في ذلك الوقت في جهة الشمال عن وسط المشرق
ستة من البروج مبدأها من اول الحمل وآخرها آخر العذراء بالشما
لية حينئذ هي الحمل والثور والجوزاء والسرطان والاسد والعذراء
وفي جهة الجنوب اي اليمين عن وسط المشرق ومقابلها اي بعد ذلك بقي من ال
البروج وهو ستة اخرى مبدأها من اول الميزان وآخرها آخر الحوت فال
جنوبية حينئذ هي الميزان والعقرب والقوس والجدي والدلو والحوت
تلك الاملاك او ملك السماء اي مرجوك ولا تتوهم ايها الطالب ان

ان البروج مغايرة للمنازل لان البروج قسمة ثلث قسمة من المنازل
عشر برج التي هي المنازل فالحمل المتوهم في الفلك التاسع هو النطح
والبطين وثلث الثريا المتوهمة فيه والحمل الصوري في الثامن هو تلك
المنازل الصورية في الثامن والثور المتوهم في التاسع هو ثلثا الثريا
والدبران وثلثا الهقعة المتوهمة فيه والثور الصوري في الثامن هو
هذه المنازل الصورية في الثامن والجوزاء المتوهمة في التاسع هي
تلك الهقعة والهنعة والذراع المتوهمة فيه والجوزاء الصورية
في الثامن هي هذه المنازل الصورية في الثامن ثم كذلك كل ثلاثة بروج
متوهمة او صورية بسبعة منازل متوهمة او صورية الى اخر البروج
والمنازل المتوهمة والصورية فالبروج الستة الاول مع منازلها
الاربعة عشر هي الشمالية والبروج الستة الاخيرة مع منازلها
الاربعة عشر هي اليمانية وقد نظم الشيخ سيدي محمد بن سعيد
السملالي في ارجوزته في ذلك ما نصه

| | |
|---|---|
| للكبش والثور وجوز علما | النطح للذراع نثرة فسما |
| ونثرة مع سهيل السماء | للسرطان اسد عذراء |
| وغفر للعذراء الميزان | وعقرب قوس بذا اقتران |
| ورابع للبطن للجدي انجلا | والدلو والحوت لجدد اقتفلا |
| والكل للسماك شاميات | ميزان للحوت يمانيات |

وقد كانت البروج والمنازل الصورية من الثامن مقابلة في زمان الاعتدال
الربيعي للبروج والمنازل المتوهمة في التاسع قبل ان تكون لها من حركة
اقبال والادبار فالثلث الاخير من الفرغ المؤخر وبطن الحوت والنطح الصو
رية من الثامن هي التي تقابل في زمان الاعتدال الربيعي في غير ذلك الحمل المتو
همة في التاسع والبطين الثريا وثلث الدبران الصورية هي المقابلة في
هذا الزمان للثور المتوهم في التاسع وثلث الدبران والهقعة وثلث الهنعة
الصورية هي المقابلة في هذا الزمان للجوزاء المتوهمة في التاسع ثم كذلك الى
اخر المنازل الصورية في الثامن والى اخر البروج المتوهمة في التاسع وهذا جدوله

| حمل متوهم يقابله | ثور متوهم يقابله | جوزاء متوهم يقابله | سرطان متوهم يقابله | اسد متوهم يقابله | عذراء متوهم يقابله | ميزان متوهم يقابله | عقرب متوهم يقابله | قوس متوهم يقابله | جدي متوهم يقابله | دلو متوهم يقابله | حوت متوهم يقابله |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ثلث فرغ مؤخر وبطن الحوت ونطح صورية | بطين ثريا وثلث دبران صورية | ثلثا دبران هقعة وثلث هنعة صورية | ثلث هنعة وذراع ونثرة صورية | طرف وجبهة وثلث خرتان صورية | ثلثا خرتان وصرفة وثلثا عوا صورية | ثلث عوا وسماك وغفر صورية | زبانا واكليل وثلثا قلب صورية | ثلث قلب وشولة وثلثا نعايم صورية | ثلث نعايم وبلدة وسعد ذابح صورية | سعد بلع وسعد سعود وثلثا سعد اخبية صورية | ثلث سعد اخبية وفرغ مقدم وثلثا فرغ مؤخر صورية |

وجميع المنازل الصورية المذكورة من الفلك الثامن تقابل عند حصول الاعتدال
الربيعي وغيره في هذا الزمان تلك البروج المتوهمة في التاسع فلذا زادت
حركة الاقبال على الستة عشرة درجة التي كانت في هذا الزمان اختلف
التقابل المذكور بقدر ما زاد عليها وما في الشرح الكبير من تقسيم
المنازل البروج على غير هذه الصفة التي ذكرته تبعا لغيره والتحقيق هو
ما في هذا الشرح اذ غايته ما وقع به المخالفة بين الصورية والمتو
همة ستة عشر درجة وفيها منزل وثلث تقريبا والله اعلم وكل برج من
البروج الستة الشمالية اذا غاب في المغرب فله برج نظير له مقابل له من
البروج الستة الجنوبية يطلع من المشرق قليلا قليلا وبرج سابع منه اي من كل
برج هو النظير اي مقابله الذي لا يجتمع معه في ظهور او خفاء ولا في صعود
او هبوط ولا جنوب او شمال فالنظير للحمل الميزان وللثور العقرب وللجوزا
القوس وللسرطان الجدي وللاسد الدلو وللعذراء الحوت وبالعكس من ذلك

المنازل الأربعة عشر الشمالية احترازاً من الجنوبية الحمل
أي الحوت نظير كل منزلة من المنازل الأربعة عشر منه **وأول الحمل** احترازاً
لخمسة عشر منه فنظير كل منزلة جنوبية هو الخامس عشر منه
هم في الفلك التاسع الذي تقابله في هذا الزمان الدرجة الرابعة عشر من الحوت
الصوري من الفلك الثامن **وأول الميزان** احترازاً هم الذي تقابله من الثامن من الدرجة
الرابعة عشرة من برج العذراء الصوري **نقطة** أي محل حصول **الاعتدال**
بين الليل والنهار **بلا زمان** أي يلزم كون نقطة محل حصول الاعتدال أول الحمل الذي
كون نقطة محل الاعتدال الربيعي وأول الميزان الذي كون هو محل الاعتدال
الخريفي يعني من الفلك التاسع الذي هو معدل الليل والنهار في الشمس عند
هم تمر على نقطة الاعتدال الربيعي داخلة من البروج الجنوبية إلى البروج
الشمالية وتمر على نقطة الاعتدال الخريفي داخلة من البروج الشمالية إلى
البروج الجنوبية ولا بد من تقرير احتفاف الذي هو كون بعد يلزم كما تقدم
ببسط الكلام من إيهام مغايرة أول كل من البرجين لنقطة الاعتدال إلا
أنه يصبحها دائماً لأن الشمس لا يكون لازماً لنفسه **وأول الجدي** الذي
هم الذي يقابله من الفلك الثامن الدرجة الرابع عشرة من القوس الصوري
معروف في الاصطلاح بنقطة الرجوع الشتوي الجنوبي التي ينتهي إليها غاية
ميل الشمس عن وسط الفلك في جهة الجنوب في زمان الشتاء فترجع
إلى الشمال وقد بلغ النهار غاية قصره والليل غاية طوله **ثم** من مبدأ أول
**السرطان** احترازاً هم الذي يقابله من الفلك الثامن من الدرجة الرابعة عشرة من
الجوزاء الصورية **بنقطة** أي محل حصول **الرجوع** الصيفي الشمالي التي ينتهي إليها
غاية ميل الشمس عن وسط الفلك في جهة الشمال في زمان الصيف ينتهي
إلى تلك النقطة ثم ترجع إلى جهة الجنوب وقد بلغ النهار غاية طوله والليل
غاية قصره وقد تقدم أن من الذي يقع فيه كل من الاعتدالين والرجوعين يولد

نقطة الاعتدال

**بعرمان** بألف الاثنين يقتضي أن مع متعلق بعد ويعرب أن خبر مبتدأ
محذوف يكون حلقة أول الجدي ناء الاعتبرهم أو أن السرطان هما يعرفان
في الاصطلاح بنقطة الرجوع ولو عطف الناظم الجدي وعطف السرطان بأو
لسلم من التكلف **وأن ترد** أيها الطالب معرفة **منزلة الشمس** باعتبار
أحوط مع الدائر في الفلك الثامن **فزد لها** أي للعدد **مضى** من الأيام
**للفصل** الذي كنت فيه من فصول السنة الأربعة السابقة في طريقة
الفلاحين **يومين** يعني أو ثلاثة وهو الذي صوبه الجادري في شرح أرجوزة ابن مغرم وإنما تزاد الأيام الثلاثة على ما في
الفصل لأنها مدة إقامة الشمس في أول منازل كل فصل قبل اليوم الذي
يدخل فيه الفصل وقد نبه الناظم في شرح اليواقيت بين زيادة
يومين أو ثلاثة ولو نال حجاماً ثم عد لو افقوا ما صوبه الجادري وتبعه
عليه جماعة **وعد** أيها الطالب من الأيام ما تجتمع عندك **لكل منزل**
غير الجبهة من منازل الفلك **ثلاثة عشر يوماً وعد** أيها الطالب
**للجبهة** إذا كانت في منازل الفلك مدلول **يد** وهو أربعة عشر يوماً
**والضرر** في زيادة يوم لها وإنما زيد لها يوم **لوقفه** الذي لأجل حصول
ونوا **شيعنا بها** في الجبهة **ليوشع** بالنون للضرورة على نبينا و
عليه السلام يوماً كاملاً بعد ما كادت تغرب حين خرج لقتال العمالقة وبقيت منهم بقية فخاف أن تغرب الشمس فدعا الله تعالى أن
يحبسها له حتى يفرغ من قتالهم فأجاب الله دعاءه له وخصت الجبهة
بالزيادة لاختلاف ذلك بطالع ذلك والله أعلم سبباً لإبطاء الشمس بها
**وا**ختلف في كيفية وقوفها الذي **هل** معناه أن الشمس **التي** نطلع **إذا**

جهة الجبهة ردت أي الشمس من جهة المغرب إلى جهة المشرق فع أي
فاحفظ أيها الطالب ذلك أو معناه أن الشمس وقفنا أي ثبتت في المحل الذي
كانت فيه من الجبهة أو ذهبت الشمس إلى محل الغروب ولكن أبطأ المسير
أي سيرها في ذلك ثلاثة أقوال أي مقالات للعلماء وهو أحد كورة هنا
ولا نكير أي لا إنكار لأحد في حصول واحد من الأمور الثلاثة وابتدا الإنكار
والخلاف في تعيين ما هو وكل طرح كامل مما اجتمع عندك من الأيام الذي
حصلها ثلاثة عشر ثلاثة عشر وجعلت أحد الطروح أربعة عشر لكل
ثمانية منازل وصلك بعد منزلة كاملة والكسر أي كسر الطرح
وهو ما دون ثلاثة عشر في غير الجبهة ودون أربعة عشر فيها هو ما
أي العدد الذي مضى لها أي لإقامة الشمس بتلك أي في تلك المنزلة التي
التي انتهيت إليها وإن لم يكن فيها كسر فالشمس في آخر يوم من تلك
المنزلة وعد أيها الطالب إذا عرفت ما كان في تلك الأيام من الأطراح
والكسر إن وجد فعد عددها مبتدئا من منزل وآخر منازل فلك
الذي كنت فيه بعض المنازل الذي انتهيت إليه موقعا الشمس بالذات
أي في الفلك الثامن حيث تنتهي منه لو معدا أي كن مبتدئا عد الأطراح من
أول منازل فلك حين تنتهي مما في تلك الأيام من المنازل يخرج لك موضع
الشمس بالذات من الثامن وإنما أعطي لكل منزل غير الجبهة ثلاثة عشر يوما
لأنك إذا قسمت عدد أيام السنة العجمية على ثمانية وعشرين منزلا خرج
لكل واحد ثلاثة عشر يوما وبقي يوم وربع فأعطي اليوم أيضا في الجبهة
والبقي الكسر والله أعلم ولو قسمت ثلاثمائة وستين عدد أدراج
الفلك على عدد المنازل لخرج لكل منزل ثلاثة عشر درجة غير سبع



سبع درجة فلك حينئذ أن تعطيها الدرجات ما حملت بالأيام فتخرج لك الدر
جة التي كانت فيها الشمس من المنزل المنتهي وإن ترد أيها الطالب أن تسلك
في استخراج منزلة الشمس من الفلك التاسع الذي تعلقت به الكلام السو
فيت طريقة الرصاد الراصدين بآلة الرصد انتقال الشمس في المنازل
المتوهمة في الفلك التاسع حتى حصلت لهم المعرفة بأحوال انتقالاتها
لأنها أي طريقتهم أقرب للسداد أي للصواب أي في أحكام الأوقات و
سط القرن الحادي عشر وما بعده من طريقة الفلاحين التي من غ
منها للأن العمل بها الآن [illegible] خلل في الأوقات فاعمل إذا أردت
سلوك طريقتهم جادي أي في قدر ما مضى من أيام فطلع أي فصل الرصاد
الذي كنت فيه واحفظه أي وحفاز فصلهم فكل أي جمع ما قدمته لك
من عمل استخراج المنازل في طريقة الفلاحين وذلك بأن تأخذ ما مضى
من أيام فصل الرصاد الذي كنت فيه وتزيد عليه ثلاثة أيام أو يومين و
تعطي من المجتمع لكل منزلة غير الجبهة ثلاثة عشر يوما وللجبهة أر
بعة عشر يوما مبتدئا بأول منازل ذلك الفصل عندهم فتنتهي إلى
منزلة الشمس في الفلك التاسع وما كان [illegible] وعدد أيام المنزلة وقفت
عليها فهو العدد الذي مضى منها وأول منازل الفصول عند الرصاد من
الفلك التاسع هي النجم للفصل الربيعي والنثرة للصيف والغفر للخريف
والذابح للشتا وقد جمعتها في قولي

نجم ونثرة وغفر ذابح — أوايل من تاسع برابع

ولكن تجعل أوائل الفصول الثلاثة الأخيرة من آخر [illegible] بالنوى
والهواء والتعابير الصورية المتقدم [illegible] ذكرها في طريقة الر
صاد فلابد أن تزيد على ما مضى من فصلك السنة عشر يوما التي

نقد من الناظم ذكرها في طريقة الرصاد التي كانت بتقريب ثم تعطي لباقي منا
زل يصلها ما قبله حتى يتم اجتماعهم فتتفق على منزل الشمس في الفلك التاسع
وقد تقدم من تباعد استواء فصول الرصاد في عدد الايام بالنظر حينئذ كيف
تقسم ايام كل فصل لمنازله وفي كل من الطريقين تقريب ولهذا مبنيا وايضا
على تساوي المنازل في قدر مكث الشمس فيها من غير فرق بين ابتعادها
منها واقترابها والصغيرة والكبيرة وقد ذهب بعضهم الى تقريب
في ذلك بين ما تباعد منها وما تقارب وهو احسن ساعد لرأي الفلك
الشمس من المنازل وهو امر تخفى عند المحققين فقسم النظم على خمس عشرة
درجة وكل واحد من البطين والثريا والدبران على ثلاث عشرة والهقعة
على سبع عشرة وكل واحد من الهنعة والذراع على ثلاث عشرة والنثرة
على خمس عشرة والطرف على اربع درجات والجبهة على سبع
عشرة والخرتان على عشر والصرفة على سبع عشرة والعواء على
عشر والسماك على ست عشرة وكل واحد من الغفر والزبانا على اثني
عشرة والاكليل على ست والقلب على ثلاث عشر والشولة على
اثنتي عشرة والنعائم على ثلاث عشرة والبلدة على ست عشرة
والذابح على عشر وبلع على تسع والسعود على اثني عشرة والاخبية
على احدى عشرة والمقدم على سبع عشرة والمؤخر على ست
عشرة وبطن الحوت على اثنتي عشرة درجة ومجموع ذلك ثلا
ثمائة وستون درجة تقيم الشمس في كل درجة يوما بتقريب
لهذا باب اي مدخل معرفة مسائل متناسبة فيها اي نوضح
لك فيه اي في هذا الباب عمل استخراج نجم اي منزل القمر وعمل الشهر
ج برجه الذي بات اي في ليلة نشئه بعمل مختصر وذكر فيه ايضا انما
زال التي



التي يستهل بها الهلال في الشهور العجمية فانظر ايها الطالب
اذا مضت من شهرك العربي ايام وانت عالم بان القمر قد استهل ليلة
استهلاله في الدرجة الاخيرة من المنزل الذي كانت الشمس في الدرجة
منه اذا قلنا بالحول بين الشمس والقمر استهل تنتا عشرة درجة
واردت ان تعرف اي منزل يأتيه القمر في الليلة التي كنت تبلغها الى مضى
اي الى عدد ايام ما مضى من شهر العرب الذي كنت فيه مبتدا اذا من
مرنجم اي منزل شمس واحسبا اي واحسب ايها الطالب لليلة اي لكل
ليلة مضت بيومها اي مع يومها فذاك لك المحسوب لك منزلة فيعدل
احسب اي منزلة كاملة حالة كونك مبتدئا في عد منازل الليالي من
منزل الشمس الذي استهل الهلال في اخره ونجمه اي ومنزل القمر في
ليلتك اذا فعلت ذلك يا صاح اي صاحبي هو ما اي المنزل الذي انتهيت له
اي اليه وان تعلم انه استهل في اخر منزلة الشمس بل بعد من المنزلة
الثالثة من منزلة الشمس ان كان الشهر احد عشر نقصا ومن المنزلة منها
ان كان كاملا ولك ان تقول ان كانت الشمس في صدر منزلها فحط منزلتين
وان كانت في عجزه فحط منزلة ثم ويحتمل ان يكون مراده الابتداء من منز
لة الشمس على كل حال تقريبا وان تكن القمر اذا انتهت ليلة في السماء جا
وزها اي جاوز المنزلة المنتهى اليها منزلة بلا حرف اذا جاوزها بمنز
لتين والشهر العربي الذي كنت فيه انتابه فدنوا اي غير من اهل
هذا العلم ما قد نقصا ان تجعله اي تجعل حصوله بعد ذلك وانما قال
الناظم قالوا على سبيل التبري من ذلك لانه لا يوجب نقصه اذ ربما
يبطئ سير القمر في المنازل الباقية فيكون الشهر كاملا وانما يجري نقصه

لا من كمال معرفة الليلة التي اجتمع القمر فيها مع الشمس في اخر الشهر فان
كان اجتماعهما يوم سبعة وعشرين استتر القمر ليلتين واستهل ليلة
ثلاثين وكان ناقصا وان اجتماعهما يوم ثمانية وعشرين وهو الاكثر
وربما استتر ليلة ثلاثين ومن ثم يظهر لان سيره الاوسط في كل ليلة
بيوم معها ثلاث عشرة درجة وقد يسرع فيزيد عليها وقد يبطئ
فلا يبلغ اليها وان كان اجتماعهما يوم تسعة وعشرين بعد الظهر
او صبيحة ثمانية وعشرين فلا يستهل الا ليلة احدى وثلاثين فيكون
الشهر كاملا واذا اردت ان تعرف هنا القمر استعمل ما تقدم
في حالة كونك من منازل الاهلال اي استهلال القمر في الشهور العجمية
منازلها اي بعد ان مضى الشهر العربي الذي كنت فيه من عدد
لياليها بما بعد المنزلة التي انتهيت اليها هي المنزلة التي يبيت فيها
القمر تلك الليلة وهي اي منازل الاستهلال في الشهور العجمية
هي سعد سعود لينير كما بالف بعده اي نعدك المنزل مقدم اي
من الجر غير المعزاير ونظم حماد سير ونثرة للابريل صنعة بالفاء
حمايه لا تسئم اي لا تسامحوا اي لا تملوا ايها الطالب عن فهم ذلك و
دراع بغير تنوين للضرورة لتونيل النثرة لينبه بالنون وطرفا ونيل
الجبهة ليوليه بالامر وصرفة لاغشت والعوا لشتنبر وقلب ونيل
الاكليل لاكتبر ونعائم مجرد النعائم ونيل الشولة لنونبر وذابع
لدجنبر وصحة ذلك في الغالب لا تنكر وقد يستهل بدراع
بعض الشهور العجمية في غير المنزلة المعينة له واعط ايها الطالب
اذا اردت قسمة تلك المنازل الاثني عشر للشهور العجمية ليتيسر

الى



الشهور العجمية منها اي من المنازل المذكورة منزلا اولا يعني ثم
المنزل الثاني للشهر الثاني ثم الثالث للثالث الى اخر المنازل المذكو
رة والشهور العجمية كذا تقدمنا ان القمر حاملها يستهل في
المنزلة الثانية من منزلة الشمس ان كان الشهر ناقصا وفي الثالثة منها
ان كان كاملا فكان في كل شهر عجمي منزلة معينة يستهل فيها في
الغالب واربع من المنازل الاربعة لشهور عجمية فيها اي في تعيينها
خلاف بينا اي منقول عن ابن علي الهاشمي وغيره وهي منازل يونيه و
يوليه والكتوبر ونونبر كما تقدم ليتبين ذلك وما في النظم هو مذ
هب ابن علي المذكور وقد بينها المهتمل بغبراير وانو فروة شتنبر في
السماك والغفر هذا الوجه عن الاول اذا عرفت منزل القمر الصوري
من الفلك الثامن بما تقدم من زد على الدرجة التي كان فيها منه المنزل و
الثلث التي كانت في حركة الاقبال في هذا الزمان تقع على موضع في المنزل
المنوه في الفلك التاسع فاذا كان القمر في الدرجة الاولى من النظم الصو
ري الثامن مثلا فهو في الدرجة الخامسة من البطين المنوه في التاسع
اذ بينهما الست عشرة درجة التي قدر حركة الاقبال في هذا الزمان
والله اعلم وان اردت ايها الطالب معرفة بالتفصيل اي برج بيات القمر
في اي ليلة شئت بالتفصيل اي فاجعل من الايام الماضية من شهرك العربي
يومين مع نصف من يوم مرة لكل برج اي لكل برج واعدل اي خرجا لا في
عملك حالة كونك مبتدئا من برج بال اي تابع برج الشمس وقت الاستهلال
بعدد اي في حال عد قدر عدد الابراج التي كان في كل برج منها يومان
ونصف تفعلن برج القمر في تلك الليلة دون وجود البلل لي انتهى في ذلك
وما قاله الناظم من يومين ونصف لكل برج تقريبا قال [illegible] جماعة ولو قال

برجه

بد أن يصعب لكل أولى لا را لمنازل إذ أقسمت البروج خرج لكل برج اثنان وثلث
بلاد الحال تقطع المنزل في يوم لزمراء ويقطع البرج في يومين وثلثا بحسب سيره
الوسط وعلى أنا لم نعتبر سيره البطيء فقال بالنصف احتياطا او
افرداً أن تثبت وحيئا اخر في استخراج برجه القدر القاطع بالحساب
من أيام الشهر العربي الذي كنت فيه ج مدلول بب وهو الاثنا عشر الذي
هو قدر ما في جرم القمر من الاصابع وزد على الخارج من الضرب ما في ه
القدر الذي قطعته من ادراج برجها الشمس يوم الاستهلال او يعرف
ثم قطعت من برجها يوم الاستهلال بأن تطرح ما مضى من الشهر العربي
الذي كنت فيه حين تعلو بعرجون فتبرج القمر بما مضى من العجمي الذي
الذي كنت فيه او منه ومن الذي قبله إن كان ما مضى من العجمي الذي كنت
فيه مما بقي من ذلك العجمي زد عليه جزئه والسنة عشر الذي هو قدر
حركة الاقبال وادرت البرج المتوهم من الفلك التاسع او زد عليه جزئه
فقط ادرت البرج الصوري من اثنا من [illegible] في العمل السابق الى
استخراج برج الشمس يتضح لك ما قطعته من برجها يوم الاستهلال
بهذا العمل علمت منه تدليه الذي يحتاج اليه في الوجه الاول اسمعه
ايها الطالب من ذلك واشر على مدلول اللام وهو الثلاثون الذي هو قدر ثمن
ادراج كل برج الجميع اي جميع ما حصل من ذلك فما خرج من القسمة صحيحا فهو
عدد البروج وما كان دون ثلاثين فهو عدد ادراج من البرج الذي يلي تلك
البروج الكاملة وابتدئ حينئذ بخارج اي بعدد خارج القسمة من
البروج من برج شهر وقت الاهلال مقتفيا اي بذلك المقصود ومن علم
المنزل الصوري او المتوهم الذي كان فيه القمر بالعمل السابق في هذا
الباب وعلم من اي برج صوري او متوهم كان ذلك المنزل جدد حركته من تقسيم

المنازل



المنازل المبروجة في الباب الخ قبل هذا اعلم بذلك برج القمر الصوري
او المتوهم بلا كلفة وفي العمل الذي ذكرنا لك تقريب الى الصواب ج
كيفية استخراج منزل الشمس وبرجها بطريق الفلاحين وطريق الرصاد لكن
طريقة الرصاد في ذلك احوى واقرب الى الصواب وسط القمر العاد
عشر من طريقة الفلاحين لان العمل جوفيها الذي كانت فيه حركة الا
قبال ستة عشر درجة وفيها منزل وثلث بتقريب يوقع خللا في
الاوقات فلا يتبعه ابيها وطريقة الرصاد وان كان فيها تقريبا بعض
احوى واصح ليسارة التقريب الواقع فيها وفي استخراج منزل القمر
وبرجه بالبيت اي بالعمل الذي معرفة ذلك بالحساب بعيد عن
عن التحقيق لاختلاف سيره سرعة وابطاء وتوسطا
ه [illegible] اجابة اي مدخل معرفة قدر الساعات الزمانية
اما ضيه من ليلها ومن نهار الطل وان اردت ايها الطالب تحصيل علم ما
اي القدر الذي مضى من اثني عشر عدد اجزاء ساعة زمانية في اي كل
يوم اي نهار فخذ ظلا بالنظر المضروب اي فخذ ظل قوطيه الذي هو الشمس
اذ لا يعرف القدر الذي مضى من ساعاته بالعمل الا بعد ظهور الظل
فيه وانما يعرف بالالة المعروفة لذلك فجنبه ظلك المبسوط
بلا اقدام اي بقدمك في اي زمان شئت من النهار قسه اي في
ذلك المذكور واحمل اي ورد علمه اي الحاصل عندك من الاقدام
ستة اقدام فرقه وهي قدر قامة الانسان بتقريب وحط اي اطرح
تملأ بذلك المقصود اي اذا بلغت بالمنح العمل ظل اي اطرح اقدام ظل
زوال اليوم الذي ظلت فيه منه اي من مجتمع واقسما اي انقص

افحص ايها الطالب على العدد الذي بقي بعد الطرح مدلول هنه وهو
الاثنان والاربعون الخارجة من ضرب سبعة في عدد اقدام القامة في
ستة عدد نصف ساعات النهار ولا علما اي لا علم لك ايها الطالب
ذلك وخارجه من القسمة اذا جعلت ذلك قبل الزوال هو القدر
الحالي اي الحاصل من الاثني عشرة ساعة زمانية التي كانت في كل نهار
وخارج القسمة اذا جعلت ذلك بعده اي الزوال هو القدر الباقي
من ساعات النهار وبخلاف من الاثني عشرة التي هي عدد ساعاته يبقى
لك القدر الماضي من ساعاته ولا تبال اي لا تلتفت ايها الطالب
لمن يقول بعدم فرق الخارج من ذلك للماضي حقيقة اذا النظر فيما هو
جود في ذلك كما سيشير له الناظم وحاصل ما ذكره انك اذا اردت
ان تعرف مقدار الماضي من ساعات نهارك فقس ظلك فقد مكوره
على ما كان فيه سبعة اقدام واطرح من المجموع مقدار ظل الزوال في
مكة واقسم على ما بقي اثنين واربعين فما خرج من القسمة هو الماضي
من نهارك اذا جعلت ذلك قبل الزوال او جعلته بعده فالخارج هو الباقي
منه فاطرحه من عدد ساعاته يبقى الماضي منه سواء كان الخارج صحيحا
او كان فيه كسر وان ترد ايها الطالب معرفة اواخر الساعات
الزمانية التي تحصل اواخرها وهي ما عدا السادسة لان اخرها
هو الزوال والثانية عشرة لان اخرها الغروب في كل نهار ظهر فيه
شعاع الشمس فلتحفظ اي فاحفظ الرموز الخمسة الاتيات بعد
لعشر ساعات لكل ساعتين رمز وهي الخمس الاولى والخمس الاخرى اثر
الزوال التي هي ايها بمعرفة ذلك وهي تلك الرموز الخمسة يج الدال

الدال على ثلاث وثلاثين قدما يج الدال على ثلاث عشرة قدما والواو من و
جه الدال على ستة اقدام والجيم منه الدال على ثلاثة اقدام والهاء منه
الدالة على قدم واحد وثلث من قدم اخر لكل من جميعها اي الرموز
الخمسة المجعولة كناية عن الاقدام تفهم اي افهم ايها الطالب شيئا
بعدئذ ما ابث اذكره لك بعد في وجه العمل بتلك الرموز والوجه
اي وجه العمل فيه اي في معرفة ذلك ان تعلم ان اولا اي اولا عملك قد
بعد مكة اي وقت شئت من بعد الشروق اي بعد طلوع الشمس واذا
عرفت ما فيه من الاقدام فقابلت بينه وبين ما تذكر انه يكون في اواخر السا
عات العشر تعرف بذلك الساعة التي كنت فيها واجملا اي وزده
ايها الطالب اذا عرفت ما فيه من الاقدام واردت ان تعرف اواخر السا
عات التي تحصل اواخرها اقداما اي عدد اقدام يوم مكة لذا اي عند
الزوال في كل شهر عجمي كنت فيه على الجميع اي على عدد كل واحد من
جميع الرموز الخمسة السابقة مع الثلث الذي يزاد عليها يجتمع لك اقدام
اواخر الساعات دون ما اشكال اي دون وجود اشكال يرد لك بالطرد
اي اجمل اقدام زوال يوم مكة على جميع تلك الرموز الخمسة المذكورة
مع طرد تلك الرموز وما ينضم لها اي مع اتباعها على ترتيبها بما
ينظم الساعات الخمس الاول من النهار فيجعل يج وما ينضم له لاخر
الساعة الاولى ويج وما ينضم له لاخر الثانية والواو مع ما ينضم له
لاخر الثالثة والجيم وما ينضم له لاخر الرابعة والهاء وما ينضم لها
لاخر الخامسة والعكس اي ومع عكس تلك الرموز وما ينضم لها لاخر
الساعات الخمس التي كانت اثر الزوال وذلك بجعل الهاء مع ما ينضم لها

لآخر الساعة السابعة والجيم وما يقرب له لآخر الثامنة والدال ومع ما يقرب
له لآخر التاسعة وبج وما يقرب له لآخر العاشرة وبج وما يقرب له لآخر الحادية
عشرة وحساب ذلك انك اذا جمعت اقدام زوال مكة في كل شهر مجموع
كنصف جميع الى ثلاث وثلاثين وثلث كان المجموع مقدار ظل آخر الساعة الاولى
والحادية عشرة واذا جمعته الى ثلاث عشرة وثلث كان ذلك مقدار
ظل آخر الثانية والعاشرة واذا جمعتها الى ستة وثلث كان ذلك
مقدار ظل آخر الثالثة والتاسعة واذا جمعتها الى ثلث كان ذلك
مقدار ظل آخر الخامسة والسابعة واذا كان الظل مقدار اقدام الزوال
فقط فذلك آخر السادسة فتختلف الساعات في الشهور باختلاف
قدر اقدام الزوال واذا علمت بذلك آخر ساعة من الساعات التي كانت
في النهار فذلك مبدأ الساعة التي تليها ما عدا الاولى فمبدأها طلوع الشمس
واما السابعة فمبدأها الزوال واذا علمت جميع ذلك واردت ان تعرف
في اي ساعة كنت في نهارك فقس ظلك فقد مر واعرف قدر ما جهوتا
به مع تلك الاعداد قبل الزوال او بعده بان وافق شيئا منها فلا اشكال
وان لم يوافقها فاعلم انك تكون في اثناء الساعة الاولى حتى يصل الظل
في النقص الى ما غيره لآخرها ثم في اثناء الثانية حتى يصل في النقص
ما غيره لآخرها ثم في اثناء الثالثة حتى يصل في النقص ما غيره لآخرها
ثم في اثناء الرابعة حتى يصل في النقص ما غيره لآخرها ثم في اثناء الخا
مسة حتى يصل في النقص ما غيره لآخرها ثم في اثناء السادسة حتى يصل
في النقص مقدار اقدام الزوال ثم تكون بعد الزوال في اثناء السابعة حتى
يصل الظل في الزيادة ما غيره لآخرها ثم في اثناء الثامنة حتى يصل

الزيادة



حتى يصل في الزيادة ما غيره لآخرها ثم في اثناء التاسعة حتى يصل
في الزيادة ما غيره لآخرها ثم في اثناء العاشرة حتى يصل في الزيادة
ما غيره لآخرها ثم في اثناء الحادية عشرة حتى يصل في الزيادة
لآخرها ثم في اثناء الثانية عشرة حتى تغيب الشمس وكل ساعة
زمانية من الساعات الخمس الاول في النهار لها ساعة نظيرة اي مماثلة
لها من الخمس في الساعات الخمس التي كانت آخر الزوال فنظيرة
الاولى هي الحادية عشرة ونظيرة الثانية العاشرة ونظيرة الثالثة
التاسعة ونظيرة الرابعة الثامنة ونظيرة الخامسة السابعة
كما تقدم بيان ذلك وجزء كل ساعة الطالب بالاجزاء الطاعة اي يفعل
عمل الطاعة فيما يستجاب به الدعاء من تلك الساعة ولا تعرف في ذلك
وما ذكرته لك من استخراج ما مضى من ساعات النهار بالعمل المذكور
اولا واستخراج اوائل الساعات المستلزم لمعرفة اوائلها مبني على
المغاربة للصواب لا على التحقيق والاله والمعنى في معبود بحق هو
الذي يعلم علم تحقيق عنه اي حد الوقت اي كل وقت للسؤال اي الخبرة
بلا يعلم ذلك وكلام الناظم في هذه الابيات مختصر جدا مع ما فيه من
التقديم والتأخير ووفقا الله لما يرضيه لدي ما ابث ما نصه

لخمسنا الاولى وخمس فثلة ... زوالنا في كل يوم طلبه
بالطرد والعكس وكل ساعة ... لها نظيرة وجزء الطاعة
لها اضبط ارق الزوال ... تبع الاواخر بلا اشكال
وانظر مع الجميع ما تجعلا ... من ظل وفيك التقسيم الاولا

ثم يقول على المغاربة البيت لكان جعلهما الساعات التي كانت تلك الرموز لها
وسالما من التعقيد وابلغها من غير المقصود بقوله على الجميع الا التباعد منه

على جميع ما وجدته وليس يخلط لهذا فصل في بيان ما يعرف به ازوال الـ
جهة السادسة التي تزد فيه الشمس عن وسط السماء التي جهة الغروب
زوال اذا اردت معرفة حروف اقدام وقت الزوال اي ميل الشمس عن وسط
السماء الى جهة الغروب في اول كل شهر من الشهور العجمية الاثني عشر
اي ذو لكها فخذ لها في تجمع عنه هذا النظم على التوالي توالي الشهور
العجمية بحيث يكون الحرف الاول للشهر الاول والثاني للثاني ثم كذلك الى ان
يكون الحرف الاخير للشهر الاخير ثم اشار الى بيانها بقوله ه
يحه جبا اجه حى الحروف اي حروف زوال اوائل الشهور العجمية
هي هذه الحروف الاثنا عشر فالياء الدالة على عشرة اقدام لينير كما ابدا
بقوله والبدء اي وبدء الشهور من ينير الخ فهو اول الشهور وكذا ان
ابتداء الحروف من اولها والحاء الدالة على ثمانية اقدام لفبراير والهاء الدالة
على خمسة اقدام لمارس والجيم الدال على ثلاثة اقدام لابريل والباء الدالة
على قدمين لمايه والالف الدال على قدم واحدة ليونيه والمهملة الدالة على
قدم واحد ايضا ليوليه والباء الدال على قدمين لاغشت والجيم الدال على ثلاثة
لشتنبر والهاء الدال على خمسة لاكتوبر والحاء الدال على ثمانية لنو
نبر والياء الدال على العشرة لدجنبر فـ الشهور الستة الاخيرة مثل
تلك الحروف للستة الاولى بعكس حروفها على النسخة المذكورة
وفي بعض النسخ مكان الجيم الثانية دال ومكان الباء الثانية واو لان الدال فلعل
التي كانت مضعفها اكثر من نصف وحملوه بالجيم والباء الاخيرين
والعمل على الاولين واكثر اخصر في عروضنا اي بل كثيرا بعضهم هذا اي هذه
الحروف الاثني عشر المذكورة بما بزوال مكان الخ كان محتلا اي مثلا ارض
ارض مدينة بلا يبين العرض فيها اي وبلا مكان الخ فقد ربعها اي مدينة بلا

١٢م



في العرض بان كان اكثر منها او اقل بدرجة ونحوها او عرضها هو ثلاثة
وثلاثون درجة واربعون دقيقة والعرض عندهم هو ما بين البلد وبين
خط الاستواء الذي هو وسط الارض فيما يقابل الفلك التاسع ما
بين البلد وبين خط الاستواء واقل العرض درجة واحدة والاكثر تسعون
قطعة من نصف الفلك تسمى كل واحدة منه بدرجة والاكثر ما ينتهي اليه عرض
المعمور من الارض ستة وستون درجة ولا عرض لمن سكن في خط الاستواء
المقابل لوسط الفلك التاسع وحاصل ذلك ان اقدام الزوال تختلف في
اختلاف عروض البلدان لا تنحصر ولا تنضبط فلكل بلد اقدام تخصه وقد
ذكر الشيخ سيدي محمد بن سعيد السوسي في شرح الارجوزة السملالية
حروفا للزوال منسوبة للامام ابن البناء وهي حود جبا ابجد وح لكل
شهر حرف على الابتداء بينير قابله وهذه الطريقة اقرب لمراكش من
طريقة طزهجبا ابجد له حتى انتهى ونحوها فلا تعرض في ذلك
ه واقدام الزوال مضمن تخترح في سوسنا حود جبا ابجد وح ه
باستعمال هذه الطريقة منسوبة لابن البناء في مراكش وسوس وما قاربها
والتي من غير هذه ثم اشار الناظم الى قاعدة استخراج اقدام الزوال لكل
بلد لا تعرف اقدام زوالها بقوله وان جهلت ايها الطالب بلدا لا تعرف قدر
اقدامه اي اقدام ظل زوالها لكونك جاهلا بقدر عرضه او بكيفية استخراج
ما للعرض من الاقدام فلا تعمل اي فلا تعتمد عليها اي العمل الخ اصف اي اذكر لك
لك بعد تفسيره تحيل ايها الطالب ان اردت معرفة ذلك خطا بقدمك
له عند تحقق حصول الزوال اي زوال الشمس عن وسط السماء بظهور
انتقاله نقص الظل في شروع عدد الزيادة في اول الشهر اول الشهر اي

في جزء أو أكثر من كل شهر عجمي من الشهور الاثنا عشر **ولا تبال** أي بعد زمن ...
إذا رافقه الزوال حتى تحقق حصوله في اليوم الأول من كل شهر عجمي بأن تأخذ
قبل مقاربة الزوال عودا مثلا مستقيما فيه شبرا وأقل وتغرزه واقفا راسيه في
مكان مستو وتضع عودا آخر على الأرض في ظل العود الواقف وتعلّم بمداد وغيره
منتهى الظل في الموضع من الأرض فتبقى زمنا يسيرا فتنقل العود أمام موضع على
الأرض الذي الظل وتعلم منتهى الظل فيه أيضا وتبقى هكذا حتى ينتهي نقص
الظل ويشرع في الزيادة على العلامة الأخيرة التي علّمتها في العود في
الظل هو حينئذ فهو ظل الزوال فقس حينئذ في مكان مستو وتنس
ظلك بقدمك **وكلما تجد له** من الأقدام فظلك فهو قدر **أقدام زوال**
كل **يوم** فعلت فيه ذلك وإن كان فيه كسر فلك أن تطرحه احتياطا **فاقد له** ما
ذكر الأيمة **الأعلام** أي المشهورون من أهل هذا الفن وإذا فعلت ذلك في اليوم
الأول من كل شهر عجمي إلى تمام الشهور الاثني عشر فما تجد حصل عندك فهو قدر
الأقدام التي تزول عليها الشمس في أوائل الشهور فقط **ويعتبر** بالصواب
الغد بعد اليوم الأول من كل شهر **النقص** في كل يوم إلى تمام الشهر إن كانت
أقدام الشهر الذي يليه أقل من أقدامه **ويعتبر الزيادة في كل يوم** إلى تمام
الشهر إن كانت أقدام الشهر الذي يليه أكثر من أقدامه وأما إن كانت أقدام
الذي يليه مثل أقدامه فلا تعتبر شيئا ومن ذلك **واضغ** أي استمع أيها الطالب
**للإبدال** أي لهذه الأبدال أي للكلام الجيد ثم أشار إلى أنه لا يعتبر ما يعرض
ما يعتبر من النقص والزيادة للأقدام التي تكون في أوائل الشهور بقوله **وإن ترد**
أيها الطالب **تحقيقا** أي تحقق قدر ما يعتبر أقدام زوال أوائل الشهر من
النقص أو الزيادة في **كل يوم** من الأيام التي تلي اليوم الأول من كل شهر عجمي

فخذ



فخذ الفرق بين حروف الذي يليه **فأجعل** أي اضرب **ما** أي العدد الذي **مضى** من أيام ذلك
الشهر العجمي الذي كنت فيه **فخذ** أيها الطالب **أخلا** أصل عملك في التوصل لما
لك في **العمل** من عدد الأقدام **بين مدلولي حرفي الشهرين العجميين** الذي
كنت فيه والذي يليه **والخارج** من ذلك **أقسمه أقسمه** قسمة صحيحة
**بدون رمي** أي طرح **على** الفذ ثلاثين إن كان **لذا** أي لشهرك **من الأيام** إن كان خارج
الضرب أكثر من الأيام وإن كان أقل من الأيام فسمه من الأيام **والخارج**
من القسمة أو التسمية **انقص** أي اطرحه **على سبيل الدوام** أي دوام
ذلك العمل في جميع باقي أيام كل شهر بعد اليوم الأول **من** مدلول **حرفي** زوال
**شهرك** العجمي الذي كنت فيه **إن الفضل بين** أي بان وظهر فضل الأقدام
**لذا** أي لشهرك على الشهر الذي يليه **وإلا** يكن الفضل لشهرك على الذي يليه
بل كان الفضل لتالي شهرك على شهرك **زد له** أي فزد خارج القسمة أو
التسمية **معه** أي مع مدلول حرف شهرك **فيتبين** فيتم لك قدر أقدام الز
وإن تحقق في ذلك اليوم وإن لم يكن بين حرفي شهرك وحرف تاليه فضل
لتماثلهما فلا تحتاج في الشهر الأول منهما للنقص ولا زيادة.
وحاصل ذلك أنك تضرب ما مضى من شهرك العجمي في الفضل بين مدلول
حرفي شهرك وتسميته من عدد أيامه وتطرح الخارج من مدلول
حرف شهرك إن كان حرف شهرك أكثر من حرف تاليه وإن كان حرف شهرك
أقل من حرف تاليه زدت الخارجة من القسمة أو التسمية على مدلول
حرف شهرك فيخرج لك قدر أقدام الزوال في يومك كان صحيحا أو فيه كسر
ولك أن تستعمل وجها آخر لا تحتاج فيه للضرب ولا القسمة وهو أن تنظر
التي حرف شهرك وحرف الشهر الذي يليه فإن زاد حرف شهرك على حرف
على حرف تاليه [illegible] فانقص في كل يوم غير الأول من شهرك أصبعا

الذ

ينقص جميعه في اليوم الثاني من شهرك اصبعاً وفي الثالث اصبعين وفي
الرابع ثلاثة وهكذا حتى تصل الى السادس عشر فينقص قدماً كاملة ثم
في السابع عشر اصبعاً اخرى ثم في الثامن له اصبعين ثم هكذا ولا تزال الى اخر
الشهر حتى ينتهي بذا النقص الى دون الشهر الذي يليه لان القدم خمسة عشر سبعا
اصبعاً ومجموع ما في القدمين ثلاثون اصبعاً فاذا قسمتها على ثلاثين عدد
ايام الشهر خرج اصبع واحدة لكل يوم وان زاد حرف شهرك على حرف ما
يليه بثلاثة اقدام فانقص في كل يوم اصبعاً ونصف اصبع وان زاد حرف الشهر
بقدم على حرف ما يليه بقدم واحدة فانقص في كل يوم نصف اصبع وان نقص
حرف شهرك عن حرف ما يليه بقدم واحدة فزد في كل يوم نصف اصبع وان
نقص حرفه عن تاليه بقدمين فزد في كل يوم اصبعاً وان نقص حرفه عن
حرف تاليه بثلاثة اقدام فزد في كل يوم اصبعاً ونصف اصبع ومن علي في
بيما بعداد ايام الاشهر التي ينقص في كل يوم منها جزء بلا اقدام التي جعلت
لاوايلها من غير اعتبار ما ينقص منها فانه يجد صلاته اي الظهر
عليها قبل بلوغ الظل غاية النقصان الذي يستدل به على زوال الشمس عن
وسط السماء بخلاف الاشهر التي يزاد في كل يوم منها جزء فلا ينبغي
ان يوجد في الظل ان مهما كرر له بعد الزيادة قبل الزوال لان مجموع الجزء
والجزء عليه هو غاية ما ينتهي اليه نقصان الظل في ذلك اليوم اذ لو
امكن ان يوجد في الظل اكثر من ذلك لكان الاول قبل الزوال لان الحروف التي
عينوها للشهور انما هي للقدر الذي يكون في الظل حين بلغ غايته في
النقصان فتنبه ايها الطالب لذلك ومن كان جاهلاً بذلك وجب
عليه التعلم ان امكن والا فليصبر حتى يتحقق دخول الوقت هـ خ

## باب في بيان الوقت المختار للصلاة اي كل صلاة من الصلوات

الخمس



الخمس ولصلاة الضحى يعني ووقت السحور مهد بالاخذ له
اي خذ كذا ايها الطالب في هذا الباب حالة كونه ممهداً اي مصفى من الخلل
لما فيه بالاستناد عن العلماء الثقات اي الحذاق بحيث علمهم فان تجد
ايها الطالب الظل طولاً خفيفاً فشمته بقدمك وانت قائم معتدل
حاسر عن راسك ما عليه خالع لنعليك بكل من شيء حرف اي قدر ما يوافق
حرف الشهر الحقيقي الذي كنت فيه بحيث لا يحتاج لنقص شيء ولا لزيادته
او حرف يوم من الشهر الذي كنت فيه بعد النقص او الزيادة ان
احتيج لذلك على حسب التفصيل السابق وزاد اي وشرع الظل في الزيادة
على قدر الحرف فالزوال ذاك اي فذلك وقت زوال الشمس اي ميلها عن وسط
السماء الى جهة المغرب واول وقت صلاة الظهر فادر اي اعرف ذلك
واما ان وجدت في الظل قدر حرف ذلك اليوم من غير زيادة شيء عليه
فلا تصل الظهر لعدم دخول وقتها لان الشمس عند ذلك لم تزل عن وسط
السماء بل هي باقية فيه وقامة فزد اي زد ايها الطالب على قدر حرف
زوال اليوم الذي كنت فيه قدر قامة الانسان وهي سبع اقدام على
القول الذي اركبه الناظم فيما تقدم والمختص فيها انها ست اقدام
وثلثان وان قالوا سبع اقدام احتياطاً وقسم بعضهم القامة على
ثمانية اجزاء وسمى كل جزء شبراً وقسمها اخرون على اثني عشر جزءاً
وسموا كل جزء اصبعاً واقتصر الناظم على الاقدام لانها لا تتعذر ه
لعصر العصراء اي لاجل طلب اول وقت مختار العصراء بجمعها هو اول وقت
فتنها المختار وزد ايضاً القامة على قدر ظل الزوال للضحى اي لاجل طلب اول
وقت المختار لصلاة الضحى ولا يفهم من الزوال التي تجوز اذا ارتفعت الشمس
بقدر الرمح بل الوقت المختار للعصر مماثل للظل الوقت المختار للضحى

وزد ايها الطالب على ظل الزوال ربعها اي ربع القامة وهو قدم ونصف وربع
اذا جعلتها سبع اقدام الظهر اي لاجل طلب وقت الظهر المختار عند المنتظر
غيرها في صيف وشتاء وغيرها اذ لا يستحب تاخيرها لربع القامة الا
لجماعة واما الفذ فلا ينبغي دخول الوقت بل الافضل له تعجيلها وينتهي
الوقت المختار للظهر الذي كان مبدأه من الزوال الى تمام ظل القامة
التي هي سبع اقدام اي التي زيد له قدر القامة على ظل الزوال فتلخص من كلام
الناظم ان اول الوقت المختار للظهر هو قدر من القامة الاولى وفي العصر
في اول القامة الثانية وكون الثانية بلا اشتراك بينهما في الوقت المختار ومنه
وهو غير المشهور والمشهور انهما اشتركا بقدر احدهما وهل
في اخر القامة الاولى او اول الثانية وزد ايها الطالب على ظل الزوال
بختم اي لاجل ختام وقت العصر المختار ظل مثله قامة اي ظلا مثبوا
بيكون مجموع ذلك ظل اخر الوقت المختار للعصر هذا قول مالك في غير
المدونة والمشهور ان اخره الاصفرار وهذا هو رواية ابن القاسم
عن مالك في المدونة واعلم ان الوقت الضروري للظهر من اول القامة
الثانية على القول بعدم الاشتراك الى الغروب وللعصر من اول القامة الثا
لثة على ما عند الناظم او من الاصفرار على المشهور الى الغروب فقد اشتر
كتا حينئذ في كون ما بعد مختار العصر للغروب وقتا ضروريا لهما ولا اشتا
رك العصر المضروع القامة الاولى قال الشيخ خليل في التوضيح في
المسئلة قولان احدهما رواه ابن حبيب نصا وغيره عن ابن القاسم ان اول وقت
العصر بعد مضي قدر اربع ركعات من الزوال فتشترك الظهر والعصر
الى ان يبقى قدر اربع ركعات قبل الغروب فتختص بالعصر وكذلك العشا
تشارك المغرب بعد مضي قدر ثلاث ركعات من الغروب ثم لا تزال تشا

ركعها

ركعها الى ان يبقى قدر اربع ركعات قبل الفجر فتختص حينئذ بالعشاء انتهى
يعني بهذا القول يكون لكل واحد من العصر والعشاء وقتا ضروريا واحده
هما قبل الوقت المختار والاخر بعد المختار وهذا اما بالمغرب عند ال
من صلاه لها وقتا ضروريا واحد هو قبل المختار والاخر بعده والدليل
على اعتبار هذا القول في حق العصر والعشاء قبل دخول الوقت المختار
اذا وجدت الضرورة كما في الجمع بسفر ونحوه اذ لو لم يدخل الوقت
لم تصح الصلاة ولو حصل من الاعذار ما حصل وكذلك يدل على اعتباره ما
نقله المشهور من قول اشهب ان من صلى العصر قبل القامة والعشاء قبل
الشفق يكون قد صلاها وكان لغير عذر وقد يصليها المسافر عند
رحلته والحاج بعرفة قال سند ووجه ما قال اشهب ان صلاتها حال
العذر مجزية فلولا ان في ضمنها وقت ما اجزات بحال كالظهر قبل
الزوال والمغرب قبل الغروب انتهى وان ترد ايها الطالب معرفة الوقت
وقت صلاة المغرب المختار ومعرفة وقت مختار الصلاة الصبح ووقت
مختار الصلاة العشاء فاحسب منازل منتهيا في عدها من منزل الشمس في
الخ كنت فيه حتى تصل الى منزلة متوسطة في وسط السماء معينة لكل واحدة
من تلك الصلوات فثمان اي بظهور منزل ثامن من منزل الشمس في وسط
السماء علامة لمغرب اي لدخول وقت مختار المغرب وعلامة لوقت مختار
للعشاء هي ظهور المنزل العاشر من منزل الشمس في وسط السماء فظاهر
حسبك دلالة توسط العاشر على وقت العشاء في النصف الاول من
من فصل الخريف والنصف الثاني بعد ما ابان الضرورة في فصل الربيع وفي فصل
الصيف كله وقبله اي في النصف الثاني من فصل الربيع وفي فصل الصيف

كله وفي النصف الاول من الخريف وذلك نصف منتصف من السنة وظهور منزل
تاسع من منازل الشمس في وسط السماء علامة لدخول وقت مختار للعشاء
فيما بقي من فصل السنة وهو النصف الثاني من فصل الخريف وفصل الشتاء
كله والنصف الاول من فصل الربيع وذلك نصف منتصف من السنة وفي فصل
المصيف وفي ملحوقه من قبله ومن بعده في الحكم السابق وهو النصف
الاول من الخريف والنصف الثاني من الربيع بالفجر اي وعلامة لابتداء طلوع
الفجر الصادق الذي هو اول وقت المختار للصبح في فصل الصيف كله وفيما
الحق به من قبله ومن بعده في الحكم السابق وهو ظهور مكمل عد توالي بط
له في وسط السماء يا عمرا اي كثير العمرة ومكمله هو المنزل التاسع عشر
من منازل الشمس وظهور مكمل عد توالي الكاف الذي هو العشرون في وسط
السماء علامة لطلوع الفجر الصادق في الباقي من فصل السنة وهو النصف
الثاني من الخريف وفصل الشتاء كله والنصف الاول من فصل الربيع وهذا
الذي هذا التفصيل المذكور في وقت العشاء والصبح منسوب لبعضهم
اي لبعض علماء هذا الفن وهو الفقيه الظاهر ابو زيد عبد الرحمن
بن عمر التاجوري رحمه الله ومذهب العلماء ان المتوسط في وقت العشاء
هو العاشر وفي وقت الصبح هو الحادي والعشرين من منازل الشمس من غير
تفصيل في ذلك واعمل ايها الطالب على ما تقدم انه يعرف بدء طلوع الفجر
الصادق واعمل ايضا في ذلك بما اقول اي بالذي اقوله لك الآن وهو ان
المنزلة المكملة لثلاثة عشر من منازل الشمس التي هي مدلول نجم علامة
لذي الفجر الصادق وايضا اذا ما غربت اي اذا ظهر غروب تلك المنزلة في الغرب
كذلك تدل على طلوع الفجر الصادق ونظيرها اي منزلة نظيرتها ذ اي الهذه

اي الثالثة



الثالثة عشرة اذا ما طلعت اي اذا طلعت من المشرق وتلك النظيرة التي هي
الخامسة عشرة من الثالثة عشرة بلغ حينئذ ان تستدل على طلوع
الفجر الصادق بالمنزل المتوسط او الغارب او الطالع فاذا كانت
الشمس في النطح مثلا فالمنزلة الثالثة عشرة من النطح هي العواء
فهي التي تغيب في المغرب عند طلوع الفجر من جهة المشرق والمنزلة
المكملة للعشرين من النطح هي النعايم فهي التي تكون في وسط
السماء عند طلوع الفجر والمنزلة التي هي النظيرة للعواء التي هو
المنزل الثالث عشر من منزلة الشمس هي الفرغ المؤخر فعلم انه
يطلع على الافق الشرقي مع الفجر وسيلة للناظر ما يعرف به المتوسط
واعلم ان ثمرة معرفة الاوقات تحصل ايضا بالآلات التوقيتية المعروفة
عندهم كالربعيات المجيبة والاسطرلاب وغيرهما ويجري مجرا
ها التقدير بالاوراد المعتادة والاشتغال المجرب اذا لم يحصل الا
ذلك ومن جملة التقدير بالاوراد قراءة القرآن وهو اولى لانه محزب
مضبوط الاجزاء لا يختلف الا بالاسراع والترتيل قال بعض الاشياخ
وقت العشاء مقدار قراءة خمسة احزاب بالترتيل المتوسط من بعد
صلاة المغرب ونوافلها ومن بعد قراءة الحزب الراتب فمقداره قراءة
الاسراع وقد ذكر العلماء ايضا التقدير بالاوراد والاشتغال للظهر
والعصر يوم الغيم وعولوا عليه لكن بزيادة يسيرة على ذلك التقدير للتمكين
والاحتياط لان التمكين مامور به في الشرع حتى ذكر الامام الحطاب في وقت
المغرب بعد معاينة غروب الشمس وقدره بثلاث درج تقريبا والدقيقة
مقدار قراءة التي هو الحمد الى اخرها فاذا اعتبر المتطهر قبل الغروب بغروب

الشمس قبله منه التمكين بقدر ما تقرأ فيه سورة الاخلاص ثلاث
مرات ومن لا يمكنه الاستدلال بشيء من ذلك بان وجد ثقة عدلا
عارفا بمعرفة شرعية مؤذنا او غيره فله ذلك وان لم يجده وجب عليه
التربص حتى يحصل له اليقين بدخول الوقت قاله [illegible]
سيدي السنوسي في شرح جزائريته **وتنتسب** اي تنسب **النوء** اي ما
ما يحدث من الامطار والارياح وغيرهما **لا دلي** اي للمنازل الغا
ربة التي هي الدلو والحوت ونظائرها الطالعة من المشرق
**الغرب** بل عن تنسب بجهلة الاوائل من العرب ما يحدث من الامطار و
وغيرها للمنازل التي تغيب في المغرب عند طلوع الفجر فيقولون مطرنا
بنوء كذا اي بسقوط المنزل الفلاني في المغرب **وذاك** اي ما زعمته
جهلة العرب من نسبتهم الانواء للمنازل الغاربة **جهل منهم** اي
بالتاثير لشيء من الكائنات في ذاته **وكذب** اي افتراء على الله فقد قالوا
وما كانوا يعتقدون بروايته قالوا بجعلهم ما وقع من الامطار وغيرها بسقوط
النجم في المغرب مع طلوع الفجر من فعل النجم ولو نسبوا ذلك الى الله
الذي لا فعل لاحد سواه وجعلوا ذلك وقتا يخلق الله فيه عادة مع
هذه للتعلق لكان حسنا والله اعلم **وارجع** ايها الطالب ان وجدت السحاب
في وسط السماء في الزمن الذي تعلم عرض ظلك فيه بالمنزل المتوسط **الى**
المنزل الغارب **الغارب** العاري من السحاب وعد منه منازل التي جهة
المشرق حتى تصل الى المنزل الثامن من ذلك الغارب فهو المتوسط في
ذلك الوقت **او ارجع للطالع** اي للمنزل الطالع من المشرق والعاري
من السحاب **ان وجدت الغيم** اي السحاب في وسط السماء وفي موضع الغروب

وعد



وعد من ذلك الطالع التي ما وراءه من المنازل في جهة المغرب حتى تصل الى
المنزل الثامن فهو المتوسط في ذلك الوقت **بلا منازع** فيا عجبا
لك وبالجملة فمعرفة المتوسط والغارب والطالع متلازمة متى علم
واحد منها علم الآخران **ومع حصول ذا** اي هذا الذي تقدم من قوله من تو
سط منزل مخصوص من الكل من احمر بعد العشاء وانصح **الاخوان ممكنا**
ايها الطالب **وقتا** اي قدرا من الاوقات من زيادة لشيء يعين **للاحتيا**
**ط** اي المامور به في الاوقات **والزم** حينئذ **التوقف** اي التريث والتاخير
حتى تحقق دخول الوقت **وقدره** اي قدر ما يحصل به تمكين دخول الو
قت **تستا و** اي مغيب اثنتين **من عدد ادراج الفلك** المقسوم على
على ثلاثمائة وستين درجة **او** مغيب الادراج **الثلاث** من الفلك والد
رجة عند بعضهم هي مقدار ما تقرأ فيه سورة الاخلاص ستين مرة
**حقق** ايها الطالب **منهاج** طريق ومعه يعني في ذلك ثم
اشار الناظم الى ما يعرف وقت السحور بقوله **وللسحور** اي وعلا
مة دخول وقت السحور **خامس** اي طلوع منزل خامس **ان طلعا** اي ذلك
الخامس على الافق الشرقي **من نجم** اي منزل **الشمس** في تلك الليلة حيث كان ليس
**قبله** قبله متعلق بطلع اي قبل طلوع نجم الشمس **موسعا** حال من مقدار
مقدر اي وعلامة دخول وقت السحور حالة كونه موسعا فيه للناس
طلوع منزل خامس من منزل الشمس في تلك الليلة ان طلع ذلك الخامس على
الافق الشرقي قبل طلوع نجم الشمس بان كان خامسا من منزلها لجهة
المغرب فيكون بينه وبين منزل الشمس ثلاثة منازل **والبعض** اي وبعض
الناس **زمان** طلوع اول المنزل **الثالث منه** اي من نجم الشمس لجهة

لان الفجر ؛ اخرته لك الثالث
الغرب يقطع الشمس ان فيه الفجر اي فيكون بين منزل الفجر ومنزل الشمس
حتى يطلع اي يطلع طلوع الوجوب
منزل واحد داخل او سابع العشر اي لوقت السمو واحو سع طلوع
خامس من منزل الشمس او المنزل السابع عشر يعني او الثامن عشر من
منزل الشمس اذا توسطا لك المنزلان وسط السماء من منزل الشمس صبحة
لسابع العشر كما قدمناه ولا تجزها اي ولا تجر طول ليلها احتياطا حتى يطلع
عليك الفجر وانت مشتغل بالاكل وليبدع اي ابتداء وقته حد
اي لا يكون فيه لاحد من العلماء والاجتهاد فانه من النوم من تسحر قالوا
اي العلماء يبدأ تعيين وقته اذا ابيل يبدأ ابتداء وقته لعل ارادته
احتياطا في ذلك لا سيما على من تسحر من المتوسعة او الضيق لكن ينبغي الاحتياط
الفوايد وجوب امساك جزء من الليل وان يقطع الاكل والشرب اذا بقي لطلوع
الفجر خمس درجات والدرجة كما تقدم مقدار ما تقرا فيه سورة الا
خلاص ستين مرة وقد قال بعضهم ان عدله ان يكون اذا بقي في الليل ثلاث سا
عات اعتد اليه واما اخر وقته وقد اختلف فيه فقيل يجب على الصائم
ان يكف عن مبطلات الصوم زمنا ما قبل بدء الفجر وقيل انما يجب عليه الا
مساك عن مبطلاته بعد بدء الفجر وهذا هو المشهور وقال القلشاني
في شرحه على الرسالة يجوز تقليد المؤذن العدل العارف ان الفجر قد
يطلع وان سمع الاذان وهو يأكل فليمسك وليسأل المؤذن عن ذلك الوقت
ويعمل على قوله وان لم يكن عنده عدلا عمل بالاحتياط الشك

باب في بيان القدر الماضي بعدها اليها المضروبة من ساعات
زمانيات محكوم بها الليل اي لكل ليل طويل او قصير او مساو للنهار ولا عمل

ثم ايها الطالب في ذلك زمانيات صحيحة لساعات كما قدمناه وعددها
اثنتا عشرة ساعة متماثلة في القدر دائما واذا اردت ايها الطا
لب معرفة القدر الماضي من ساعات الليل الزمانية بعد انتزال من منز
لة توسطت في وسط السماء بغرب اي في وقت الغروب حتى تصل الى المنز
لة التي قد استوت اي توسطت في وسط السماء في الوقت الذي
وقتك الذي قمت فيه من النوم ونظرت الى السماء دعها اي فلا تترك
عدها في ذلك واقرب ايها الطالب ما وجدته في ذلك من عدد
المنازل في سبعة عدد نصف ساعات الليل واقسم على السبعة عدد نصف
منازل الليل ما وجدته خارجا من الضرب يخرج لك عدد الساعات الز
مانيات الماضية من الليل فما كان صحيحا فهو القدر الماضي من السا
عات الكاملة وما كان كسرا فهو القدر الماضي من اجزاء الساعة و
لك ان تسقط ما كان عندك من المنازل سبعة فيبقى لك القدر الما
ضي من ليلتك وهذا الوجه اقرب واذا عرفت القدر الماضي من ساعا
ت ليلتك واسقطه من اثني عشر يبقى لك الباقي في ليلتك واعمل
ايها الطالب كذا اي مثل هذا العمل المتقدم في المنزلة المتوسطة وقت
الغروب بغارب منزل غارب عند غروب الشمس وهو المنزل الذي كانت
فيه الشمس تقعد بالماضي من ليلتك دون وجود مانع يمنعك منه وذلك
بان تعد من المنزل الذي كانت فيه الشمس وغربت معها حتى تصل الى المنز
لة الغاربة وقت انتباهك من النوم فتنتظر ثم تضرب ما كان عند
ك من عدد المنازل الغاربة في سبعة وتقسم الخارج على سبعة يخرج لك
ايضا الماضي من ساعات الليل ولك ايضا ان تسقط ما كان عندك من المنا
زل سبعة فيبقى الماضي من ليلتك واعمل ايها الطالب ان شئت مثل العمل

واعمل

السابق في المنزلة المتوسطة وقت المغرب بمنزل طالع على الافق الشرقي
لذا اي عند غروب الشمس في المغرب وهو المنزل الخامس عشر من المنزل
الذي كانت فيه الشمس تظهر باحد في من ليلتك دون وجود مانع ه
ينعك منه وذلك بان تعد من المنزل الذي طلع على الافق الشرقي عند
غروب الشمس حتى تصل الى المنزلة الطالعة وقت انتباهك من النوم فتنظر
كم هي فتنقص ما حل عندك من المنازل الطالعة في ستة وتقسم الخارج
على سبعة يخرج لك من ساعات ليلتك ولك ايضا ان تسقط من المنازل التي
سبعها فيبقى لك ما مضى من ليلتك ولما تقدم ان الناظم اراد بعض الاو
قات يعرف بتوسط منزل مخصوص في وسط السماء اشار الى ما يعرفها
به المتوسط بقوله وان اردت ايها الطالب ان تبين اي تظهر لنفسك
اي تعرف وسطا للسماء لتعرف به المنزلة المتوسطة فيه فاستقبل بوجه
جهة القطب الشمالي الكوكب الخفي الذي لا حركة له تدور عليه بنات
نعش الصغرى والكبرى في جهة الشمال لكون الرجا على القطب وارخا
عنك بضوء القمر فاستقبل الجدي الذي كان قريبا له رجا قريب الى الشيء فهو في
حكمه وهو كوكب كبير بينه وبين القطب مقدار ذراع في رأي العين ويدور
على القطب الثابت في محله دائما واضبطا اي واتقن ايها الطالب استقبالك
اياه بان تجعله بين عينيك والفرقدان اي وحال كون الفرقدين وهما نجمان
كبيران كائنان في رأس السمكة التي تسمى السمكية خلفا اي القطب
كانا مسامتين للقطب او ما يليه عنه او حال كونهما اسفلا من القطب
كانا مسامتين له ايضا او ما يليه عنه وابعد بعد ذلك باحدى رجليك بعدا
مقدار ابطا الشبرا اي بمثل الشبر بين عنه اي عن القطب وعلا اي وانحرف قليلا
الرجل اليسرى اي الرجعة البرفدين يعني اكد ناما يليس عن القطب والان

مسامتين له من فوق او اسفله فلا تعرف بين رجليك عنه ثم خط خطا ه
مستقيما من بين رجليك الى جهة خلفك بقدر الاحتواء باحد بهما الوجود له
حيث لا يحتاج اليه فتندرج الوسطا اي وسط السماء وهو ما يقابل ذلك
الخط من السماء بحرف لك الخط في غيبهم خط الشرق استقامة المنغار
لانه لك بقايا وسط السماء الذي ينتقص الشهادة او وصلت اليه الشمس
واعرف ايها الطالب جدا اي بذلك الخط الجانب الشرقي الذي كانت
فيه قبلة اهل المغرب وهو الجهة التي كانت حين استقبال القطب عن
يمينك بلا كدر اي لا تجاد احدا به صحة ذلك وما اي والمنزل الذي يكون للتو
عليه في جهة الشمال بين عينيك اذ احطت بين رجليك خطا ورفعت
رأسك للسماء متوجها للقطب احكم اي فاحكم ايها الطالب بانه
الذي بين عينيك لا شك انه كائن في وسط السماء في ذلك الوقت وما
والمنزل الذي كان على اليمين اي يمينك حين استقبلت القطب بوجهك ما
توسطا اي لم يتوسط لانه ما زال مقبلا من المشرق لوسط السماء وما
اي والمنزل الذي كان على اليسار اي يسارك حين استقبال القطب فهو هبطا
اي هابط عن وسط السماء لمضي توسطه وعكسه اي ما ذكر هو الذي
يكون في استقبال قطب جهة الجنوب الجنوب اي اليمن في البلاد التي تظهر فيها
لبلاد السودان ه ودما اشكلا اي دون وجود اشكال في ذلك فيكون ما على
يمين مستقبله هابطا عن وسط السماء لمضي توسطه ويكون ما
على يساره غير واصل لوسط السماء وان لم يظهر المنزل المطلوب تو
سطه متوغلا في الشمال فانقل اصابع رجليك الى محل عقبيك حين
استقبالك القطب وارفع رأسك تجد المتوسط بين عينيك وبهما

تنبيه: تعرف ايها الطالب بكل واحد من القطبين الجهات الاربعة ان
اردت ان تصلي الى الجهة التي هي قبلتك مثلا لانك اذا استقبلت القطب
الشمالي وقمته ببصرك فما كان على يمينك فهو المشرق وما كان قدامك
فهو الشمالي وما كان على يسارك فهو المغرب وما كان خلفك فهو الجنوب
واذا استقبلت القطب الجنوبي فبالعكس و قد كان فيهما اي في
القطبين لنا عظيم المنفعة اي منفعة عظيمة وبعد ما المتوسط بوجه
اخر احسن عندي من جميع ما رايته في ذلك وهو ان تتوجه بوجهك
لجهة المشرق وتنظر القطب الشمالي بمؤخر عينك اليسرى ثم تميل
جبهتك الى الجنوب شيئا فشيئا حتى يكون القطب في مؤخر عينك اليسرى
بحيث لو زدت في الميل الى الجنوب شيئا قليلا ثم لم تنظر اليه ثم تنظر في تلك
الحالة بمؤخر عينك اليمنى الى جهة الجنوب ان كان المنزل المطلوب متوسطا
جنوبيا فما رايته بمؤخر عينك اليمنى من غير تحريك راسك فهو المتوسط وان
المنزل شماليا فارفع راسك يسيرا الى السماء فما رايته فوق راسك فهو
المتوسط وهذا كله اذا كان الغيم على الافق الغربي والشرقي معا
او كنت بين الجبال العالية وان يكن الغيم على الغرب في مكان لا جبال فيه
فعد من المنزل الذي تحقق غروبه حتى تصل الى الثامن منه فهو المتوسط
وان كان الغيم على الغربي دون الشرقي فانظر الى الطالع في المشرق
فعد منه الى مكان وراءه من منازل الجهة المغرب حتى تصل الى الثامن
فهو المتوسط هكذا. باب في بيان كيفية استخراج طالع على
الافق الشرقي في جميع اجزاء الليل واجزاء النهار من كواكب يقال لها
منازل وكواكب يقال لها بروج. في بيان كيفية استخراج غروب الجزء

٧٠

في جميع اجزاء الليل او في اجزاء النهار من كواكب يقال لها منازل وكوا
كب يقال لها بروج ... الكواكب في البيت شاملة للمنازل والبروج
لان البرج يطلق على قطعة من الفلك ويطلق على طائفة النجوم التي كا
نت في تلك القطعة واعلم انه اذا كان راس الحمل الخ فهو اول البروج
على افق المشرق وكان راس السرطان الخ فهو الرابع منه وتد الاوسط
لانه في وسط نصف الفلك الذي كان تحت الارض وكان راس الميزان
الخ فهو السابع منه غاربا وكان راس الجدي الخ فهو العاشر منه
على دائرة نصف النهار ويلزم من كل ذلك ان يطلع النطح الخ فهو اول
المنازل على افق المشرق لانه اول الحمل وتكون النثرة التي هي السابع
من منازل النجم في محل الوتد لانه اول السرطان ويكون الغفر الخ فهو اول
الرابع عشر من النجم غاربا لانه اول الميزان ويكون الذابح الخ الثاني
والعشرون من النجم على دائرة نصف النهار لانه اول الجدي فاذا تحرك
الفلك التاسع لجهة المغرب ان تبع ارتفع الحمل وطلع منه جزء اخر
وتوسط من الجدي جزء اخر وغرب من الميزان جزء اخر وصار تحت وسط
الارض من السرطان جزء اخر والمنازل التي هي في تلك البروج كذلك
هكذا ابدا ان كانت البروج والمنازل المتوهمة في الفلك التاسع وكذا
لك البروج والمنازل الصورية في الفلك الثامن لكن لا انتقال الصورية
من الثامن المتوهمة في التاسع و وقعت المخالفة بينهما بمقدار
اجزاء الثلث التي كانت في حركة الاقبال كما تقدم بيانه. وبعد ايها
الطالب اذا اردت ان تعرف المنزل الطالع على الافق الشرقي في نهار او ليل
تعذر عليه النظر للطالع لغيم او غيره من قبل الساعات الزمانية الخ

حصل لك العلم بمقدار ما مضى منها من قبل الطلوع في النهار او في الليل معرفة تامة لانك
في النهار والليل لكل منزل وسدس من اجزاء الفلك ساعة اي كمال ساعة
زمانية ماضية من الساعة التي ثبت عندك مضيها في نهار او ليل وذلك
بان تجعل الساعة منزلا وسدسا والساعتين منزلين وثلثا والثلاث ساعات
ثلاثة منازل ونصفا والاربع ساعات اربعة منازل وثلثين وكذلك
حتى يتم ما عندك من الساعات الماضية بالمنزل الذي وقفت عليه هو الطالع
في الافق الشرقي وقتئذ والتسهيل واستعمال البساطة والذي
يبين في العمل بما ذكرته لك في حال طلب تعيين طالع النهار تبتدئ عدد الساعات
الماضية على الوجه المذكور من منزل الشمس
في يومك حتى تنتهي الى الطالع بالعمل البسيط وتبتدئ بالعدد الذي ذكرته
في حال طلب تعيين طالع ليل بعد رعيه انظر الطالع من نظيره اي نظير منزل
الشمس الذي هو الخامس عشر من منزلها حتى تنتهي الى الطالع بالعدد
المذكور بلا اي بقول ايها الطالب هذا العمل بحسبك ان اردت الابقى لك
فيه شك وعد ايها الطالب اذا اردت معرفة البرج الطالع على الافق
الشرقي في نهار او ليل ضعف ساعة وهو ساعتان من الساعات الزمانية
الماضية في نهار او ليل للبرج اي لكل برج حتى يتم ما عندك من الساعات
وابتدئ البروج التي تجعل لكل واحد منها ساعتين ان اردت معرفة البرج
الطالع في النهار من برجها اي برج الشمس في يومك وابتدئ تلك البروج اذا
اردت معرفة البرج الطالع في الليل من نظيرها اي من برج نظير لبرج الشمس وهو
البرج السابع من برجها وذلك العمل قد اي كاف لك تنتهي اذا فعلت ما ذكر
في استخراج المنزل الطالع والبرج الطالع في نهار او ليل للطالع من المنازل
او البروج على الافق وتنظر الفارق في ذلك الوقت من الهنازل



او البروج على الافق الشرقي هو منزل او برج نظير لمنزل او برج طالع على
الافق الغربي الذي هو الشرقي ونظير كل منزل هو الخامس عشر منه ونظير كل برج
هو السابع منه يا صاحب اي ينتفع يا صاحبي بالعمل المذكور للطالع من المنا
زل والبروج في كل من نهار او ليل اذا جعلوا لكل ساعة منزلا وسدسا لان المنا
زل الثمانية والعشرين يطلع نصفها نهارا ونصفها ليلا فقسموا الاربعة
عشر التي تطلع في النهار او الليل على اثنتي عشرة ساعة زمانية فخرج لكل
ساعة منزل وسدس وجعلوا لكل ساعتين لان البروج الاثني عشر
يطلع نصفها نهارا ونصفها ليلا فقسموا الاثني عشرة ساعة على البروج
الستة التي تطلع في نهار او ليل فخرج لكل برج ساعتان وفي ذلك كله
تقريب وما على عرفت المنزلة الطالعة وعرفت من اي برج هي لما تقدم
من تقسيم المنازل للبروج الصورية او اتفق لعقة عرفت البرج الطالع
ضرورة ولما ذكرنا لكم عمل البروج حينئذ لنرتب عليه ما بعده من طبايع
البروج وجهات طبايعها قال وان ترد ايها الطالب تحقيق الطبايع اي
طبايع البروج مع معرفة جهاتها اي جهات تلك الطبايع التي تختص بها
الطبايع واختلاف الابيات بحسب العادة التي جرت تعليمها بقول اي بكلام
مختصر جامع لذلك فاسلك سبيلا اي طريق مقتطع احرف نترم من نار وتراب
وريح وماء لتكون دالة على طبايع البروج الاربعة التي كل واحد منها لجزء من طبا
يع البروج الاربعة التي تليها وطبايع البروج الاربعة الباقية فيلها
متعلق باسلك اسلك في الطبايع ما ذكر تجد حينئذ الاسترلاب الذي هو
رابع البروج ملهيا بتحقيق ياء النسب للضرورة اي منسوبا للماء الذي
اخذ منه الحرف الرابع الذي هو الميم من نترم كما تجد الجوزاء الجهة والثور
ترابيا والحمل ناريا فلا تعد اي لا تمل ايها الطالب عن طريقة الطبايع والجهة

احد كون الى غيرها من الطرق التي كانت في طبا بعضها كطريقة الحكماء
ومن تبعهم التي كانت على حروف خشرمت والشرق وعنصرهم
جهة للنار اشارة اليها بالنون من نترم والجنوب اي اليمين جهة للتراب
اشارة اليها بالتاء والغرب جهة للريح اشارة لها بالراء وشمال اي
جهة الماء اشارة له بالميم وابدأ ايها الطالب بحمل لانه اول البروج
فيهما مبتدئا اي متسلسلا في قسم الطبايع الاربع اشارة لها باحرف
نترم والجهات الاربع للبروج على التوالي اي على الترتيب فتجد حينئذ الحمل
ناريا شرقيا والثور ترابيا جنوبيا والجوزاء ريحية غربية والسرطان مائيا
شماليا ثم اقسم الطبايع والجهات على الترتيب المذكور للبروج الا
ربعة التي تلي البروج المذكورة على التوالي فتجد الاسد ناريا شرقيا والعذ
راء ترابيا جنوبيا والميزان ريحيا غربيا والعقرب مائيا شماليا ثم اقسم
ايضا تلك الطبايع والجهات على البروج الاربعة الباقية على التوالي فتجد
القوس ناريا شرقيا والجدي ترابيا جنوبيا والدلو ريحيا غربيا والحوت
مائيا شماليا كما يعلم ذلك من قوله وحال كل واحد من البروج الا
ثني عشر كحال اي مثل حال خامسه لا تهمل اي في
الطبايع التي اشرت اليها باحرف نترم والجهات التي ذكرت لك
بالتالي اي فلا تهمل هذا النظم بل تحفظه جيدا فخامسه اي الحمل هو الا
سد والثور كالعذراء والجوزاء كالميزان والسرطان كالعقرب والا
سد كالقوس والعذراء كالجدي والميزان كالدلو والعقرب كالحوت
في الطبايع والجهات وكل برج فرد من البروج الاثني عشر ذكر نهاري
اي منسوب للنهار سعد اي ذو سعد اي سعيد على الاصح وقيل نحيس
وذلك بعكس اي بخلاف الزوج اي الزوج من البروج الاثني عشر فا





وانه مونث ليلي نحيس على الاصح وقيل سعيد الا تدري اي لا تعلم ان احدا
في ذلك بل الافراد من البروج هي الاول الذي هو الحمل والثالث الذي هو
الجوزا والخامس الذي هو الاسد والسابع الذي هو الميزان والتاسع الذي
هو القوس والحادي عشر الذي هو الدلو والازواج منها هي الستة
الباقية وهو الثور والسرطان والعذراء والعقرب والجدي والحوت
وقد سلك صاحب المقنع في السعيد منها والنحيس القول المرجوح
وذكر ايضا في موضع الجنوب عند الناظم والجنوب الذي يقصده بجهة
وراء المستقبل في موضع الشمال اعتبارا من طار في مثل المدينة المشرفة
ويدل على اختصاص طبايع البروج بتلك الجهات على زعمهم ما قال [illegible]
من ان المريخ اذا التقى مع زحل في برج واحد وقد علا زحل على المريخ ذو وقع قتال
بين الناس لكن ان كانا في برج ريحي فجهة الغرب وفي ناري فجهة الشرق وفي مائي
فجهة الشمال وفي ترابي فجهة الجنوب ومعنى قوله مذكرة ان الامور التي تنجم
فيها تطلب بالنهار الذي هو مذكر كما ان معنى انها مونثة ان ما ينجم فيها
يطلب بالليل الذي هو المونث عندهم والله اعلم هذا باب في بيان اسماء
الدراري السبعة التي هي القمر وعطارد والزهرة والشمس والمريخ بكسر الميم
والمشتري وزحل وبيان البروج البيوت التي هي بيوت تلك الدراري
كل دري عندهم اذا كان في بيته يكون كالرجل في بيته يكون له امر ونهي
ودفاع ومنازعة وبيان المكان الذي كان فيه كل دري من الافلاك التسعة
وبيان يوم نحس من الايام السبعة لكل دري يكون فيه ضعيفا بين بعضهم لكل
واحد من الدراري عندهم يكون في يانب يوم من ... حاكما فيه ويكون ضعيفا فيه
في يوم معدول الذي هو الدري الثاني منه ويكون سعيدا في يوم صديقه الذي
هو الثالث منه ويكون ممتزجا في بلد والايام ويبارين

بفتح الهاء

وبال اي ضعف الخارج رماي البرج الذي يحل الدري فيه ضعف طبيعته كالرجل المهان
فهو الذي يصير بلغه الى المقدار ضعف وبان محل شرف للخارج رماي اي محل عظمته
وقوة طبيعته كالرجل في سلطانه وولايته يعطي ويمنع ويحل ويربط ويدفع
ويجلب ويامر وينهى ولا يتعرض له احد وبان قدر مكث اي اقامة الخارج رماي
في البرج بحسب سيره الوسط وجهة قيام صبرة لا نبطها هذا ابوابا
في بيان امور نبان لك تظهر وتبين لك بعد ان شاء الله وفيه ابحاثا بيان محل سقوط
الكواكب رماي اي المحل الذي يسقط فيه قدره لبطلان ... جميع طبيعته
بغيره كالرجل السجين ينتظر العفو بين والذبح والتعذيب وزحل يعبر عنه بزحل
للضرورة من جملة الدراري السبعة ويقال له الشيخ وكيوان ومقاتل ثم
مشتري من جملتها ايضا ويقال له البرجيس فمريخ الظفر يا تنصر على الاعداء
من جملتها ايضا ويقال له الاحمر ثم شمس من جملتها ايضا ويقال لها
الغزالة فزهرة من جملتها ايضا ثم عطارد من جملتها ايضا ويقال له
الكاتب ثم قمر من جملتها ويقال له البدر وتلك الالفاظ هي اسماء الدراري
السبعة ثم اشار الى ما جاء في الخبر ايضا بقوله سمية سبت اي يوم سبت
ثابت لزحل عند قوم فيوم خميس للمشتري فثلاثاء اي فيوم الثلاثاء
للمريخ فيوم احد للشمس فيوم جمعة للزهرة فيوم اربعاء لعطارد
فيوم الاثنين بعدما امضاه وابتداء ... ما اليه على حالة مع انتهاء
شرحه للقمر فقدا اي فحسبك ذلك فذلك كاف لك واعلم ان الناظم لم
فليمة الايام السبع للدراري السبعة لان المراد باليوم هنا النهار فقط
واليوم معين لدري وغير ذلك الدري فليلة الخميس عند قوم للشمس وليلة الجمعة
للقمر وليلة السبت للمريخ وليلة الاحد لعطارد وليلة الاثنين للمشتري وليلة
الثلاثاء للزهرة وليلة الاربعاء لزحل ولكن تعبير الخارج من نهاره وليلة

الا السابعة



الا السابعة الاولى مع الثامنة فقط وما عداهما في الدراري كما بينا
فلو جمعها الناظم في محل واحد لكان احسن ثم اشار الى بيان امكنة الدراري
السبعة المذكورة من الافلاك بقوله وابدا ايها الطالب في قسمة
الدراري السبعة للافلاك السبعة بالاول اي الدر الاول الذي هو زحل
فتعطيه للفلك السابع لم يصرح بهذا لشهرته وللبدر اهبطا اي واهبط
مع الدراري المذكورة والافلاك السبعة على الترتيب معطيا لكل فلك
دريا حتى تصل للبدر الذي هو اخر الدراري فتعطيه للفلك الاسفل الذي
يلينا فيستفاد من ذلك ان المشتري الذي هو الثاني في الفلك السادس
والمريخ الذي هو الثالث في الخامس والشمس التي هي الرابعة في الرابع
والزهرة التي هي الخامسة في الثالث وعطارد الذي هو السادس في الثاني
والقمر الذي هو السابع في الفلك الاول الذي يلينا وهذا مبني على القول
بان ابتداء عد الدراري يكون من الاعلى الذي هو زحل الى الاسفل الذي هو القمر
على سبيل التدلي واصعد ايها الطالب في عد الدراري للافلاك السبعة
من الاسفل الذي هو القمر حتى تصل له الى الاول الذي هو زحل اذا عكست
اي اردت عكس ذلك وهو الابتداء من اسفلها بناء على القول الآخر
المقتضي ان ابتداء عدها يكون من الاسفل الى الاعلى الذي هو زحل على
سبيل الترقي واضبطا اي واضبط ايها الطالب ذلك بان تقول الاول
الذي هو القمر على هذا القول ثابت في الفلك الذي يلينا والثاني الذي
هو عطارد في الفلك الثاني والثالث الذي هو الزهرة في الثالث والرابع
الذي هو الشمس في الرابع والخامس الذي هو المريخ في الخامس والسادس
الذي هو المشتري في السادس والسابع الذي هو زحل في السابع وتظهر
ثمرة الخلاف في الجداول المخصوصة للدراري السبعة ليكتب كل جدول

في اليوم المعين لعربه فمن يبتدئ عدّ الدراري من زحل الى القمر يجعل الجد والمثلث
لزحل والمربع للمشتري والمخمس للمريخ والمسدس للشمس والمسبع للزهرة
والمثمن لعطارد والمتسع للقمر ومن يبتدئ عدها من القمر الى زحل يجعل
الجد والمثلث للقمر والمربع لعطارد والمخمس للزهرة والمسدس للشمس
والمسبع للمريخ والمثمن للمشتري والتسعى لزحل كما قال صاحب القول الاول
والضابط في معرفة دري كل جد والان تطرح اثنين من العدد الذي دل
عليه اسم الجدول لان المثلث يدل على ثلاثة والمربع على اربعة وهكذا فما
بقي بعد الطرح ان كان سبعة بلاقل بعد به من اول الدراري على اي قول شئت
منهما فتقف على دري ذلك الجدول وان كان الباقي بعد طرح اثنين
من العدد الذي دل عليه اسم الجدول اكثر من سبعة فاطرح ذلك الباقي
سبعة سبعة حتى تبقى سبعة او اقل فابدا ان ذلك من اول الدراري على اي
قول شئت تقف على دري ذلك الجدول **وغيرها** اي بقدر الكواكب السبعة
المذكورة السيارة في افلاكها من جميع ما يظهر لنا من الكواكب كاين
**في بلك ثامن** وسبع الافلاك السبعة التي كانت في داخله معًا
الا الدراري السبعة السابقة **لا حركة** ثابتة **افلا** اي فيما طر خلفنا
**لها** اي للكواكب الكاينة في الفلك الثامن لانها مغروزة في الفلك كما
علم في التنوير وتعلمون في ذلك **وقيل** يسير امرها كذلك **بل هي متحركة**
في افلاكها خارقة الى المشرق فقيل مع سكون فلكها وقيل مع تحركه
تحركا يخالف حركتها وانها اظهر بقيل الدالة على الاضراب يوفي من بان
المختار عنده هو القول بانها متحركة **وبلك تاسع** عندهم **معدل النهار**
والبلاك مسوبها في القدر من تبرح في كل سنة لان الشمس اذا بلغت وحط
دايرته اعتدل الليل والنهار في جميع الارض **اوسعها** اي الافلاك



لانه محيط بها وكانت في جوبه وهو **من** جميع **النجوم عار** ... فيه
شيء منها **في كل يوم** بليلة **دورة** واحدة من شرقها **لمغربها** اليه
**يدور** الفلك التاسع دايما ويدور بدورانه كل ما في جوبه من الافلاك
الثمانية بكواكبها لاتصال بعضها ببعض والله اعلم **والغير** او غير
الفلك التاسع من الافلاك **جرا** بعد ويدور من مغربها **لمشرقها** اليه
جريا بطيئا وانتقلها الفلك الثامن لانه يدور دورة من المغرب الى
المشرق في كل ستة وستين سنة شمسية على قول ثم اشار الناظم
الى الخلاف في الافلاك ما هو بقوله **وهل سبع سموات** مع الكرسي والعرش
**تسع افلاك هما** في الحقيقة **شيئان** متباينان ولان الافلاك
التسعة فد انقل بعضها ببعض كقشور البصلة وكانت كلها في جوف
السماء السفلى **او لا** يكون امرها كذلك بل هما لفظان مترادفان لان السموات
السبع والكرسي والعرش هي الافلاك التسعة في الحقيقة في ذلك
القول ان مذكوران **و**القول **الصحيح** منهما هو الذي **قدما** له اولا وهو
كونهما شيئين لوجود الفرق بينهما من وجه احدها اشار اليه بقوله **اذ**
**السموات** اي انه يجمع القول الاول لان السموات **محل الملائك** اي الملائكة لا
للكواكب بل المراد بالملك هنا جنسهم اهله ملائكة تتقدم الهمزة
على اللام ثم قدمت اللام على الهمزة ثم حذفت الهمزة بعد نقل حركتها
الى اللام الساكنة قبلها في جمعه مراعاة لحالته بعد القلب وقيل لحالة
ملائكة بناء اصلها لغة وملايك بغيرها **كما ان الكواكب محلها**
عندهم **الفلك** اي الافلاك لا السموات والثاني اشار اليه بقوله
وذا ... ولان هذا القسم الاخير وهو الافلاك رقيق الجسم
لان اجسام الافلاك لطيفة دون اجسام السموات لانها كثيفة غليظة

بقوله **تَوَدَّا** معطوف على السموات اي ولان هذا القسم الاخير وهو الافلاك
**تحرك** يحرك انه جميعها على قطبي الثاسع من المشرق الى المغرب والثما
نية التي في جوفه من المغرب الى المشرق وكل سبوع قد يحركها من الجنوب الى
الشمال ومن الشمال الى الجنوب تحريك الادوار معه واما السموات فلا
تحرك اصلا والثالث اشار اليه بقوله وذا **الكثيف الجسم** اي ولان هذا
القسم الاخير وهو الافلاك رقيق الجسم لان اجسام الافلاك لطيفة دون
اجسام السموات فانها كثيفة في غلظ كل سماء مسيرة خمسمائة عام
والرابع اشار اليه بقوله **تحت السماء** اي ولان هذا القسم الاخير وهو
الافلاك كاين تحت السماء السفلى والسموات فوق الافلاك **فلا** ذلك
**تصغ عنه** بذلك والحاصل ان من العلماء من قال ان الافلاك هي السموات ويزيدون
عليها فلكين اخرين احدهما فلك الكواكب الثابتة وهو المعبر عنه
بالكرسي والاخر الفلك المحيط المحرك لهذه الافلاك كلها وهو المعبر
عنه بالعرش وهو اخر عالم الخلق وهو اعظم المخلوقات ومنهم من قال ان الافلاك
غير السموات وانها هي اجرام لطيفة متصل بعضها ببعض كطبقات البصل
كلها في جوف السماء السفلى ثم اشار لما ظهر الى بيوت الدراري وهو
البروج التي تكون فيها قوة الطبيعة الدرارية كالرجل في بيته بقوله
**لزحل** بيتان من البروج **جدي ودلو** اي كان فيها يظهر له التصرف كيف
شاء على زعمهم الفاسد **واجعلا** اي واجعلن يا ايها الطالب **للمشتري** بيتين
**القوس وحوتا** اي كان فيها يظهر تصرفه عندهم **وصلا** اي وصل
ايها الطالب **للاحمر** الذي هو المريخ برج العقرب **العقرب مع برج الحمل**
احكم له بانهما بيتاه يتبين له فيهما كمال التصرف **والشمس برج اسد**
**لها اجعل** فلا تجعل بيتا لها يظهر فيه تصرفها **والزهرة** بيتان الحمل

بها



بيتها تصرفها **ثور مع الميزان وعطارد** اي ولعطارد بيتان يظهر فيها
تصرفه **عذراء مع** بعده العذراء للضرورة اي الجوزاء **واعط** ايها الطالب
**برج السرطان القمراء** القمر يكون بيتا له يظهر فيه تصرفه كما الرجل في
بيته بزعمهم الفاسد وانما كان لكل من القمر والشمس بيت واحد ولكل
واحد من الخمسة الباقية بيتان لان القمر له نصف البروج من الدلو
الى اخر السرطان والشمس لها النصف الاخر من اول الاسد الى اخر
الجدي ثم اخذ كل واحد من الدراري الخمسة الباقية برجا من عند القمر
وبرجا من عند الشمس وبقي لكل واحد منهما برج واحد ثم اشار الى
القدر الذي يمكث كل واحد في البرج بحسب سيره الاوسط بقوله
**وزحل يمكث** في كل برج من البروج الاثني عشر بسيره الوسط **ل** اي
مدلول اللام الذي هو الثلاثون **والشهرا** اي من الشهر وفيها سنتان ونصف
ويقطع جميع الفلك في ثلاثين سنة بتقريب **ويمكث المشتري** في كل برج بحسب
سيره الوسط **عاما** كاملا ويقطع جميع الفلك في اثني عشر عاما
بتقريب **و** مدلول **مد** الذي هو خمسة واربعون يوما وفيها شهر ونصف
**فذا** **مريخنا** في كل برج بحسب سيره الوسط ويقطع جميع
في عام ونصف بتقريب **الشمس** تمكث **شهرا** في كل برج **قمرا** اي اثني عشر
ثلاثة شهرا في كل برج منسبة للشهر وتقطع جميع الفلك في كل
سنة شمسية **والزهرة** انما مدلول **كه** من الايام وهو خمسة وعشرون يوما في كل برج بحسب سيرها الوسط **وقيل الزهرة** اقامة
**تقط** **كو** من الايام في كل برج وهو ستة وعشرون يوما وتقطع
على هذا القول جميع الفلك في نحو ثلاثمائة يوم واثني عشر يوما **وعطارد**
انما مدلول **يز** من الايام في كل برج وهو سبعة عشر يوما وثلاثة

لذراي لعطارد بحسب سيره الوسط ويقطع الفلك في مائة يوم واربعة ايام
وفيها الشكل الذي نعم تقول عنه انه لا يجاوز غالبا الشمس التي تقيم في كل برج
شهرا وتقطع الفلك في العام العجمي الزهرة ايها الطالب تمكث اي الفلك هذه الكف
لكل دوري بحسب السير الوسط ان تعلق عن فلك جعرينه وللبلنار اي الاقامة
ليلتين مع ثلث من ليلة اخرى في كل برج ثلاثين للقمر بحسب سيره الوسط
ويقطع جميع الفلك في ثمانية وعشرين يوما ويقطعه في كل سنة عربية
اثنتي عشرة مرة بتقريبا اي كذا اي مثل ذلك العدد المذكور وبسر اي يمنع القمر
او كل دوري في كل برج ابدا الى مدلا اي نهاية الدهر الزمان الطويل وهو
بفتح الباء لغة في الدهر بسكونها وقد قدم الناظم قسمة الايام السبعة
للدراري السبعة في صدر هذا الباب وذكر معه قسمة الليالي للدراري
ذكر هنا انه ليس لكل درية من يوم من يعني وليلته الا الساعة
الاولى والثامنة وما عداها لباقي الدراري مشيرا له بقوله والساعة
الزمانية الاولى ثابتة لكل كوكب اي دري من الدراري السبعة وذا
وها الساعة الزمانية الثامنة من الاولى ثابتة له ايضا من يومه اي
من نهاره لذلك الدري يعني وليلته المقسوم كل منهما على اثنتي عشر ساعة
زمانية وما عدا الاولى والثامنة من ساعات النهار والليل لها والد
ران كذا اي مثل هذا الذي تقدم احسب لكل واحد من الدراري الاربعة
التي تليه اي احسب ايها الطالب الساعة الثانية والثامنة منها
التي هي التاسعة من نهارك او ليلتك للدري الذي يلي دري يومك او
ليلتك اذا عددت الدراري من دري يومك او ليلتك الى الاسفل الذي
هو القمر ثم ابتدا تنها من الاعلى الذي هو زحل الى جهة الاسفل ثم كذا
لك حتى تعد اثنتي عشر لان خمسة من الدراري لا بد ان تتكرر فجبا خذ كل

واحد



واحد منها ساعتين واحسب الساعة الثالثة والثامنة منها التي
هي العاشرة للدري الثالث من دري يومك او ليلتك اي اعددت الدراري
كذلك واحسب الساعة الرابعة والثامنة منها التي هي الحادية
عشر للدري الرابع من دري يومك او ليلتك اذا عددتها كذلك
واحسب الساعة الخامسة والثامنة منها التي هي الثانية
عشرة للدري الخامس من دري يومك او ليلتك اذا عددتها كذلك
واحسب الساعة السادسة فقط للدري السادس من دري يومك او
ليلتك اذا عددتها كذلك واحسب السابعة فقط للدري السابع
من دري يومك او ليلتك اذا عددتها كذلك فيلزم من ذلك ان كل واحد
من الدراري الخمسة السابقة في ترتيبها على الوجه المذكور اخذ من كل
نهار وليلة ساعتين والثانية منها هي الثامنة من الاولى ابدا او لكل واحد
من الاثنين الباقيين فقد اخذ من كل نهار وليلة ساعة واحدة وفائدة
تعيين الساعات للدراري ان ساعة القمر تصلح عندهم لقضاء
الحوائج وتسهيل الامور وساعة عطارد تصلح لطلب العلم والنزول ونزا
على الفوارس والصيد في البحر والبر وساعة الزهرة تصلح لخطبة النساء
والتاليف ولبس الجديد من الثياب والعرس وساعة الشمس تصلح على السلاطين
والاكابر الناس وساعة المريخ تصلح للقتال والنصرة على الاعداء واخراج
الدم بالحجامة وربما تظهر فيها فضيحة وساعة المشتري تصلح للبيع
والشراء والتجارة والسفر وساعة زحل تصلح للصيد والغرس والبناء
وقد ميز الطالب على ايديهم الجامد اي الاثر كلها لله يفعل في
ملكه ما يشاء في اي زمان شاء ثم اشار الناظم الى معرفة طالع برج الدراري

للدخول

زحل بعير تنوين للضرورة ومشتري وشمس نسبت هذه الثلاثة إلى
النهار أي الثلاثة عندهم إلى النهار فهي حينئذ نهارية الطبيعة لا صاح
أي صاحب حيز أو شيئت ما أثبت ما أثبت لها من الطبايع ثم حيز نسبت
لليل ثلاثة أخر زهرة وقمر وحملها أي وخاتم الثلاثة هو
المريخ وهو الذي يقال له الأحمر لشدة حمرته فهذه الثلاثة
ليلية الطبيعة وذكرت تلك الثلاثة السابقة أي حكم لها بالذكورة
مذكرة لأن زحلا هو نهاري فهو مذكر فزحل والمشتري والشمس حينئذ
نهارية مذكرة وهذه أنثت أي هذه الثلاثة الأخيرة أنثت أي
حكم لها بأنها مؤنثة لأن زحلا هو ليلي فهو مؤنث بالزهرة والقمر
والمريخ حينئذ ليلية مؤنثة وطبيعة الطائف الذي هو عطارد قالوا
أهل هذا الفن مزجت أي خلطت بالنهارية والليلية والذكورية والأنوثية
بحيث يكون مع النهاري نهاريا ومع الليلي ليليا ومع الذكر ذكرا
ومع الإناث أنثى وخص المريخ من آخر بالتذكير يعني وكونه نهاريا
لتلازمهما عندهم وفائدته ذلك عندهم أن الدراري إذا كان من
المذكرات تطلب الطوالع بالنهار وإذا كان من المؤنثات تطلب بالليل
ثم أشار الناظم إلى الدرجة التي يشرق فيها كل دري شرقا
أعظم من مطلق الشرف الذي يحصل له في بيته بقوله فشرفهم أي
أيها الطالب من مواقع شرف الدراري السبعة بلا وجود تجبر
أي إنكار في ذلك فشرف الشمس يحصل بطا أي في الدرجة التاسعة
عشرة من حمل مقسوم على ثلاثين درجة تقيم الشمس في كل درجة يوما
وفي كا أي في الدرجة الحادية والعشرين من ميزان مقسوم على ثلاثين درجة

يكون



يكون الشرف الأعظم لزحل وهو يقيم في كل درجة شهرا كاملا وفي الية أي
في الدرجة الخامسة عشرة من سرطان مقسوم على ثلاثين درجة سادل عظم
وشرفا قدر المشتري وهو يقيم في كل درجة اثني عشر يوما وأحد عشر يوما وفي
كح أي في الدرجة الثامنة والعشرين من جدي مقسوم على ثلاثين درجة
يحصل شرف كامل للأحمر أي الذي هو المريخ وهو يقيم في كل درجة يو
ما ونصفا ويحصل في كز أي في الدرجة والعشرين من حوت مقسوم على السبعة
ثلاثين درجة شرف زهرة وهي تقيم في كل درجة يوما غير عشر وثلث
العشر على القول بأنها تقيم في كل برج ستة وعشرين يوما ويحل شرف
عطارد هو مكمل معدول فيه وهو الدرجة الخامسة عشرة من عذراء
مقسومة على ثلاثين درجة دون وجود جاحد لك في ذلك وهو يقيم في كل
درجة نصف يوم وخمسين سدس اليوم ويحصل القمر في جز ثالثة من
الثور المقسوم على ثلاثين جزءا يقال لكل واحد منها درجة شرفه كاملا وهو
يقيم في كل درجة خمس ثلث يوم وسدس خمس ثلثه وجميع ما ذكر بأنه
يقيم كل دري في درجة من أدراج البروج إنما هو بحسب السير الوسط
ثم أشار الناظم إلى الدرجة التي يحصل فيها سقوط قدر كل واحد من
الدراري السبعة بقوله وفي الدرجات النظائر أي أنها ثلاث من البروج
التي هي النظائر لبروج الشرف لدرجات الشرف ونظيرة كل درجة من
درجات الشرف هي مماثلتها ومقابلتها من البرج الذي هو النظير للبرج
الذي كانت فيه درجة الشرف ونظير كل برج هو سابعه يحصل للدراري
السبعة السقوط أي سقوط القدر والعجز والذل والأسف أي الغم بسبب
بطلان جميع طبيعتهم فيكون السقوط للشمس حينئذ في الدرجة التاسعة

عشر من الميزان الذي، هو نظير الحمل وكزحل في الدرجة الحادية والعشرين من الحمل الذي
هو نظير الميزان وللمشتري في الدرجة الخامسة عشرة من الجدي الذي هو
نظير السرطان وللمريخ في الدرجة الثامنة والعشرين من السرطان الذي
هو نظير الجدي وللزهرة في الدرجة السابعة والعشرين من العذراء
التي هي نظير الحوت ولعطارد في الدرجة الخامسة عشرة من الحوت الذي
هو نظير العذراء وللقمر في الدرجة الثالثة من العقرب الذي، هو نظير
الثور وقد تقدم لنا مقدار ما يقيم كل واحد في الدرجة ثم أشار الناظم
لحوادث البروج التي يحل فيها فعل تلك الدراري السبعة بقوله ثم برج
نظير البرج هو بيت كل كوكب أي لكل دري من الدراري السبعة قالوا
أي أهل هذا الفن أي في ذلك النظير الذي هو السابع من بيته يكون وباله
أي فعل طبيعة ذلك الكوكب بالدري الذي كان له فيما تقدم بيت واحد كال
وللبدر في برج واحد هو نظير بيته والذي كان له بيتان كل واحد بالدري في برجين
هما نظيرا بيتيه فيحصل الوبال حينئذ لزحل في السرطان والأسد اللذين
هما نظيرا بيتيه وللمريخ في الثور والميزان اللذين هما نظيرا بيتيه وللمشتري
في الدلو الذي هو نظير بيتها وللزهرة في العقرب والحمل اللذين هما نظيرا
بيتيها ولعطارد في الحوت والقوس اللذين هما نظيرا بيتيه وللقمر
في الجدي الذي، هو نظير بيته والتعس مضارع مجزوم بلام الأمر من تعس
كرضي أي والتعس أيها الطالب بدا أي بيقين نظم أي لحوم منهما بذلك
ثم أشار الناظم إلى معرفة مواضع الدراري من البروج بالتحقيق متعذرة
إلا من الكتب المشتملة على جداول ذلك ومواضع الخمسة التي هي زحل وا
والمريخ والزهرة وعطارد الخنس جمع خانس التي ترجع في بعض الأزمنة

وللمشتري في الجوزاء والعذراء اللتين هما نظيرا بيتيه وللشمس

الدراري



الدراري بها من درجات من أبراج البروج الاثني عشر فقد يعرفا أي يعلم
بالتحقيق بالأزياج جمع زيج أي بالتآليف المسماة بذلك المشتملة على
جداول قد رسمها تعديل الكواكب وضبط بها أحوالها كزيج الإمام ابن
البناء المسمى منهاج الطالب والزيج المستوفى لابن الرقام وغيرهما
وأما استخراج مواضعها من أبراج البروج بغير الأزياج بعيد جدا على
التحقيق لا يتيسر بها الاستخراج لأنها ترجع في بعض الأزمنة التي وأيها
فيقع الخطأ في ذلك بكثير من الأدراج وبجاوز البرج غالبا ولذلك
لم يتعرض لكيفية استخراج مواضعها من البروج واعلم أن لها وجها
واستفادتها دلالة عندهم على حدوث شيء في العالم من غلاء أو
رخص أو غالب أو مغلوب ثم أشار الناظم إلى بقية حال طبائع
الدراري بقوله وقل أيها الطالب لمن سألك عن تعيين ما هو سعيد
ونحيس من الدراري السبعة نحس دريين زحل والأحمر الذي، هو المريخ
وممزج أي ممتزج طبيعة كاتب وهو عطارد بالسعود والنحوس لأنه يصير
مع السعيد سعيدا ومع النحيس نحيسا وقل له أيضا وما بقي آخر هنا
من الدراري، وهو المشتري، والشمس والزهرة والقمر فهو سعد أي سعيد
وقد يعكسا أي يلونان لكل واحد نحيس سعد أي انضاف به دري سعيد أو
اجتمع معه في برج فيصير سعيدا إذا لصاحبه إن كان نحيسا وقد يعكس
كل واحد سعيد تأثيره أي نحس إذا انظر إليه نحيس أو اجتمع معه في برجه
فيصير نحيسا إذا لصاحبه إن كان سعيدا لا تكن أيها الطالب بجاحد أي لما
جربت براعة عادات في ذلك مع صحة التخلف وسعد كل كوكب أي دري
سعيد يقل غالبا إن نظره دري نحس أي نحيس له أي للسعيد أو اجتمع معه
في برج كذا نحسه أي كونه عكسه ذلك أي لحصول ذلك نحس كل دري نحيس

عمل

برجوعهما

غالبا ان نظر اليه سعيدا او اجتمع معه في برج فان ذلك دواء صاحب النظر
في النجوم تشير طبايعها بحسب العادة وذلك كالمشتري السعيد اذا نظر اليه
النحس كزحل او اجتمع معه في برج فانه يبطل سعوده او يقل ما دام مناظرا
له وكذلك النحس اذا نظر اليه السعيد كالمشتري او اجتمع معه في برج يبطل
نحسه او يقل ونظر الدراري بعضها الى بعض اربعة اقسام نظر تسديس
نصف مودة وهو ان يكون الدري في برج والدري الاخر في الرابع منه خلفه
او امامه في جهة المشتري وبينهما برجان سدس الفلك ونظر تثليث مو
دة كاملة وهو ان يكون بينهما اربعة بروج ثلث الفلك امامه او خلفه
ونظر مقابلة عداوة كاملة وهو ان يكون دري في برج والاخر في السابع منه
واعلم ان القمر والزهرة مائيان والشمس والمريخ ناريان والمشتري هو
ريحي وزحل ترابي وعطارد ممتزج يقبل من كل دري ومن كل برج طبيعته
فيصير موافقا للطبيعة كما اجتمع معه ولما ذكر الناظم مذهب الطبا
يعيين من اهل التنجيم في البروج والدراري السبعة اشار الى مذهب اهل السنة
في ذلك بقوله مذهبنا نحن معاشر اهل السنة فيما تقدم يعني وغيره
من جميع المخلوقات ليس لها اي للدراري باعتبار البيوت ومواضع الشرف
والهبوط والسقوط وغير ذلك تاثير في حصول السعد ولا في حصول النحس ولا
فيما يحدث في العالم بل للقدر القدير اي المتصف بكمال القدرة سبحانه اي
المنزه عما لا يليق به تنزيها يبديه اي بقدرته يكون اختراع الامور
كلها وبقدرته يكون العطا لمن شاء بما شاء من انواع الخير وبقدرته
يكون القضا على من شاء بما شاء من انواع الشر وبقدرته يكون التصريف
بجميع الاشيا تصرفه في ملكه كيف شاء لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون
واما الكواكب وغيرها من العالم فلا تاثير لها في شيء ولا مدخلية لها في شيء من
الاشياء

ونظر تربيع نصف عداوة وهو ان يكون بينهما برجان ربع الفلك امامه او خلفه



من الاشياء وكل ما وقع من الامور فبمحض قدرته تعالى وارادته والتزم
ايها الطالب في جميع احوالك اذا عرفت ان لا تاثير لمخلوق في شيء من الاشيا
التقوى اي تقوى الله العظيم التي هي فعل اوامره واجتناب نواهيه
له اي في الايام كلها حالة كونك مراقبا اي خايفا لله الكبير اي العظيم فلا تغفل
اذ ذلك يتصرف فيك وفي جميع خلقه كيف شاء العلام اي العالم علما تاما
ما بكنه احوالك كلها وانما امرتك بالتقوى اذ اكرم العباد اي لان افضل عباد
الله عنده من يخشاه اي الذي يخاف بفعل ما امره به حالة كونه مجتنبا
اي تاركا عنه النهي فعل له النهي الذي نهاه عنه اي عن فعله فتوكل على الله
في جميع احوالك ولا تخف من غيره كمخلوق ولا يوم ولا ساعة فلا يضرك
شيء اذا اخلصت في تقواه لقوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا ولك ان تعمل
بما جاء في الحديث ان من قال حين يصبح في اول يومه وحين يمسي في اول ليلته
بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع
العليم ثلاثا لم يضره شيء في ذلك وفي تلك الليلة ولو اقتصر الناظم على
ذكر ما تعرف به الاوقات والقبلة ونحوهما لكان احسن ولعله انما ذكر
مع ذلك شيئا من علم النجوم ونبه على انه خالف اهل السنة ليعلم الطالب
ان الاشتغال بعلم النجوم والخوض فيه والعلم بما يقتضيه النجوم
حرام لانه ضرب من السحر فهذه مسايل خاتمة لهذا النظم تبين
اي تظهر لك انما اي انما تعرف القبلة اي جهتها الخ كان استقبالها
من شروط الصلوة حيث احتيج اليها في الليل والنهار اي او في النهار
بالادلة اي بذكر الادلة التي يتوصل بها الى معرفة جهتها ويجب
على من اراد السفر ونحوه اهل بلد لا القبلة ان يستعمل القبلة في بلده وقت
الظهر وينظر الى عرض الشمس هل كانت على راسه او خلف الايمن وبعد

كذلك عند العصر وعند الغروب وينظر كذلك الى الشفق والى الفجر اذ لا مراء
ثم ان الشمس او القطب الشمالي بل اذا عرف اي علم بقابلة ما ذكرناه استقبل
كل حالة فليعول عليه في الطريق كله الا اذا طال سفره فليستقبل جهة بلده
الذي هو فيه ناظرا الى ما ذكرناه ظهر له فيعول عليه في بقية الطريق ثم كذلك
الى منتهى سفره . ولما كان علم القبلة واجبا في الحضر والسفر وهي تختلف
باختلاف البلد اشار الى ما تعرف به قبلة اهل المغرب بقوله ما بين مطلع
اول برج الجوزاء وبين مطلع اول برج العذراء هو جهة قبلة اهل مغرب بلا
مترا اي بلا شك اي لان هذين البرجين يليان مطلع الاعتدال الذي هو وسط
قبلتهم مطلع اي فاستقبل ايها الطالب اذا كنت في المغرب موضع
طلوع الشمس اذا اي اذا كان ما ذكر قبلة اهل المغرب فاستقبل ذلك اذ وجهها
حلتا اي ارتحلت الشمس اي كانت في احد البرجين المذكورين هو اول القبلة
بدون وجود خلل اي خطأ في ذلك وان لم تحل الشمس في احدهما فاستقبل
اذا كنت في المغرب ما بين طرفيهما فالبيت الذي يقتضيه الاولان
ما بين البرجين المذكورين هو القبلة في المغرب كانت الشمس هناك او لا
وانما ذكرهما مع ان البرجين تظهر في الليل ولا تظهر عند طلوع الشمس
وانظر هل المراد هنا البروج الصورية في الفلك الثامن فيكون اول
اول الحوت الصوري مبدأ الثلث الاخير من الفرغ المقدم من الصوري
ويكون اول برج العذراء الصوري مبدأ الثلث الاخير من الصرفة الصورية
او المراد البروج المتوهمة في الفلك التاسع فيكون اول الحوت المتو
هم في التاسع مقابلا لمبدأ الثلثين الاخيرين من سعد الاخبية في الثا
من ويكون اول برج العذراء المتوهم في التاسع مقابلا لمبدأ الثلث الاخير
من الخرتان في الثامن وقد حصل الاختلاف بين الصورية والمتوهمة في هذا

الزمان



الزمان بقدر درجات حركات الاقبال وفيها منزل وثلث بتقريب كما تقدم
لنا يا رخ لك عند قسمة اقدار البروج ولكن الامر هنا سهل لذلك اي
نعمل بما اشتهر منها لبساطة ما وقع به الاختلاف مع اتساع جهة
القبلة والله اعلم وتعلم القبلة ايضا في المشرق بمطلع الانسر والاولى
مطلع النجم الكبير في وسط العواء وبمطلع النجم الاعلى من المشرق و
وبمطلع النجم الكبير في وسط الجبهة وبالسماك اذ اطلعا فما بينهما
هو القبلة وبان يتوجه الانسان بوجهه الى المشرق وينظر بمؤخر عينه
اليسرى الى القطب الشمالي ثم يزيد في الميل بوجهه الى جهة يمينه
شيئا فشيئا حتى يكون القطب في مؤخر عينه اليسرى بحيث اذا زاد ادنى ميل
الى جهة يمينه يستتر القطب عليه فهو في تلك الحالة مستقبل القبلة
بلا شك ولا شبهة كذا اي مثل هذا الذي تقدم كونه قبلة اهل المغرب مطلع
الشمس في زمان الاعتدال الربيعي والخريفي ومطالعهما في فصل الشتاء
بالقصر المذكورة وقد تقدم ان الاعتدال الربيعي يقع عند اهل الرصد
في اليوم التاسع من مارس والاعتدال الخريفي يقع عندهم في اليوم
العاشر من شتنبر فمطلع الشمس حينئذ في اليومين المذكورين للاعتدال
هو قبلة اهل المغرب ومما تقدم ان فصل الشتاء عندهم يدخل في اليوم
التاسع من دجنبر وينتهي في اخر اليوم الثامن من مارس فمطالع
الشمس حينئذ في جميع ايام فصل الشتاء قبلة لاهل المغرب وقال الشيخ
ابو العباس عن خاله احمد بن خالد رحمه الله في تاليف له قولا
من جاء بعيني قبلة اهل المغرب بلا وجود اجمال فيه وهو ما اشار الناظم
الى تضمنه بقوله فالبيت اي فجهة البيت الحرام انه هو قبلة اهل المغرب

هي جميع ما بين حد جنوب اي يمين الناظر الى جهة الشرق وبين حد
شمال اي يسار الناظر لجهة الشرق اي طلوع الشمس لان لهم من انحاء
القبلة ما كان لاهل المدينة الذين وردوا فقبلتهم ما بين المشرق والمغرب
تبعهم اي اتبعهم ايها الطالب ذا الحذق اي هذا المذكور الذي انحدر
منهم واستقبل حينئذ اذا كنت في المغرب مطلع اي موضع طلوع شمس
بلا غريب اي كثير المغربة صيفا اي في فصل صيف وربيعا اي وفي فصل ربيع
وفصل شتاء وفي فصل خريف اي بل تستقبل على هذا القول الجهة
الكبرى جميع مطالع الشمس وهو ما بين الرجوعين او تستقبل ما يلي
موضع الرجوع الجنوبي الى حد الجنوب وما يلي موضع الرجوع الشمالي
الى حد الشمال فلا تبطل صلاتك على هذا القول الا اذا استدبرت جهة
المشرق وجعلتها في يسارك متوجها وجعلتها الى الربع الشمالي
الغربي لان اهل المغرب وبرجاتهم مكة الى جهة المشرق في انحاء
القبلة ما لاهل المدينة لانهم من اهل الشام ومن يليهم من اهل
الجنوب الذين وردوا فقبلتهم قولهم صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق وا
لمغرب قبلة اذا توجه قبل البيت ولا طل الابطح حولها المغرب الى
خلا استقبال موضع طلوع الشمس في زمن الاعتدال الذي هو مظنة
السمت المطلوب والجهة الكبرى عندهم بينها مائة وثمانون
درجة تسعون درجة في يمين الناظر الى الكعبة وتسعون في يساره
نقل ابن احمد النعيم في شرحه على روضة الازهار وعلى القول بالجهة
الكبرى نتحرف عن السمت الحقيقي بتسعين درجة يمينا ومثلها
يسارا او يكون ما بين المنتهى يتسع قبلة وهذا غاية التوسعة ولما على

الغو



الغول بالجهة الصغرى بانا نتحرف عن السمت الحقيقي بخمس وا
ربعين درجة يمينا ومثلها يسارا او يكون ما بين المنتهى يتسع قبلة انتهى
وقيل الجهة الصغرى هي ما بين خطين متوهمين خارجين من موخر عيني
الناظر للكعبة خروج احدهما الى يمين الكعبة والاخر الى شمالها
وما ذكرناه في حد الجهة الكبرى بانه هو في حوض كاري وسط
المغرب او وسط المشرق وهو كاري غير لما يفعل بشارة الحج
جهة قبلته وبعضه قد رميلا عن الوسط وذلك بان تيامن في جهة
الى المشرق وان مال الى ذات ربع الشمال الى المغرب وتيامن في جهة الى
المغرب وان مال الى ذات ربع الشمال الى المشرق وهكذا يتحرى البيت
في جهة من الجهات او استقبل ايها الطالب اذا كنت في المغرب مطلع
اي موضع طلوع برج الجوزاء الذي نقل انه قبلة اهل المغرب من جهة التي
تو نسر عن الامام سحنون العالم الموصوف بالعلم التقي اي الموصوف بتقوى
الله التي هي امتثال الاوامر واجتناب النواهي ذي اي صاحب معرفة بسائر
الفنون اي انواع العلوم وقال بعضهم انه قبلة اهل المغرب من تلمسان الى
سبتة وبلاد سوس والى سوس الاقصى وبرج الجوزاء الصوري
هو الثلث الاخير من الهقعة وجميع الهنعة والذراع كما تقدم فاذا
طلع رجلا ذلك البرج ومنطقته وهي الانجم الثلاثة التي يسميها
بعض الناس عصى موسى في موضع طلوعها هو قبلة [illegible] [illegible]
الناظم ادلة القبلة ثم كان مغربيا عن مكة [illegible] اشار الوارد للتنهي ثم كان
مشرقيا عن مكة بقوله والشخص المشرقي الخ كان مشرقيا عن مكة
العجمي اي حكمهم في قبلتهم ان تستقبلا في جهة مغارب اي مواضع غروب
الكواكب التي ذكرت لك اولا اي قبل هذا البيت ان مطالعها هي قبلة

من كان مغربيا عن مكة فقبلتهم على هذه النجوم التي ما تقدم قبلهم ان يستقبلوا
ما بين مغرب اول برج الحوت وبين مغرب اول العذراء او موضع غروب الشمس
في زمان الاعتدال او مواضع غروبها في فصل الشتاء كله او في جميع الفصول
او موضع غروب الجوزاء وكل ما يقابل في جهة الجهة الغربية بالنسبة
لقبلة اهل المشرق وقبلة مسجد المدينة المدنية اي مدينة النبي صلى الله
عليه وسلم المشرفة اي المعظمة المطهرة المنورة كائنة في وسط الجنوب
اي وسط اليمين الذي هو خط الزوال يا فتى اي وصف ايها الطالب ه
المعرفة اي معرفة ما تحتاج اليه من المعلومات اي وملكت ذلك الى معرفة
ذلك وقبلة من كان في خط الزوال في جهة الجنوب عن مكة كائنة في
وسط الشمال ومن كان بشام اي في موضع يقال له الشام فوله اي كن
ايها الطالب في اقباله ان يميله اي في حال استقباله عنه اي عن وسط
الجنوب بوجهه نحو اي الى ناحية مشرق موخرا عقبيه لناحية المغرب
ميلا قليلا اي لا كثيرا لان الشام بعيد عن خط الزوال لجهة المغرب بيسير
وهكذا المصلي زاد بعد مكانه بعد الشمال عن خط الزوال الذي كانت فيه الكعبة
زاد المستقبل في الميل بوجهه الى ناحية المشرق ومن كان موضعه في
الشمال عن خط الزوال لجهة المشرق فانه يميل في استقباله بوجهه
الى ناحية المغرب وبعقبيه لناحية المشرق واعلم ان قبلة اهل اليمن
والحبشة والغرب في مطلع سهيل ومغربا اي وموضع غروب النسر الوا
قع هو قبلة للمزدلفة ومنى اي لاهل مزدلفة ومنى واهل الطائف واهل
جبل عرفة وما كان مشابها لها من المواضع المشرقية والنسر
الواقع هو كوكب نير عظيم يقابل من ناحية الشمال السعد الذابح كان
خلفه كوكبا صغيرا قريبا منه هما جناحاه سمي بذلك لان جناحا

به

خرج

اهل الجهة المشرقية ه لا بالنسبة لقبلة اهل المغرب لانها في حد الجهة

له كانه يرفع عن نفسه فاما جناحيه لنفسه بخلاف النسر الطائر الغربي ه
لسعد الذابح فانه ثلاثة كواكب مصطفة والاوسط منها النير هو النسر
والاخران جناحاه قد بسطهما كانه يطير وربما استدل على الجهات الاربع
التي تكون القبلة في احداها بالارياح الاربع التي هي اصول الرياح وهو
اي الاستدلال بها على الجهة التي كانت فيها القبلة اضعف من باقي ادلة
القبلة الست التي هي الاطوال مع العروض والقطب والكواكب والشمس
والقمر والرياح لكون اقواها الاطوال والعروض فخذ ايها الطالب منها
ايضاح اي كلام الشيخ في ادلة القبلة ولا يبطل الاستدلال بالارياح الا
من العطش لها وسبل الارياح التمييز لبعضها من بعض فعلامة تعرف بها
في كل يوم هو واحد نسيم الصبا الذي يهب من مطلع الشمس الى بنات نعش
وبرد الشمال الذي يهب من بنات نعش الى مغرب الشمس وحر الدبور الذي
الذي يهب من مغرب الشمس الى مطلع سهيل وبين الجنوب الذي يهب من
مطلع الشمس الى مطلع الشمس فاذا عرفت اسم الجهة التي كانت فيها
قبلة موضعه والتبس عليه عين تلك الجهة ثم هبت عليه ريح يعرف بها
فعلامة كانت عنده فانه يعرف بعلامة تلك الريح فيعرف التي هبت
منها فيلزم ان يعرف ايضا باقي الجهات فيستقبل حينئذ الجهة التي كان
عليها جهة القبلة فيها واما القمر فانه يكون في سمته الذي هو محل الضوء
في النصف الاول من كل شهر في جهة المولية للمغرب ويكون في الظلام
فيه في جهته المولية للمشرق وفي النصف الثاني من الشهر بالعكس فاذا
نظرت اليه في ليل او نهار وعرفت المشرق فعلى ذلك له وتوجهت اليه فو
جهة هي ما كان خلفك هو الغرب وما كان في يمينك هو الجنوب وما كان في

وبيساره هو الشمال وان كان كاملة لا تغيير فيه عند انتصاف الشهر با
لجهة الغربية اليه في اوائله وهي المشرق والبعيدة منه المقابلة له هو
المغرب وفي اواخره بالعكس فاذا عرفت تلك الجهات الاربعة فلتستقبل
الجهة التي عينت كون القبلة فيها قال الامام المحقق ابو العباس سيدي
احمد بن ابن البناء الازدي احد المشتهرين العالم بسائر العلوم القدوة
اي المقتدى به في ذا اي في هذا المعنى اي في ادلة القبلة بل وفي جميع
العلوم جهة اي قدر جهة القبلة على القول بالجهة الصغرى في كل بلد غير مكة
من عدد درج اي درجات الفلك المقسوم ما بين نظيريه على ثلاثمائة وستين
درجة هي تسعون درجة من دور من دون قيد اي لا يزيد لكن يعني
بما عن يمين ناظر نقطة السمت المقدرة بين الكعبة نصف العدد المذكور
وهو خمسة واربعون درجة والنصف الثاني من ذلك العدد كاين عن يسار
اي السمت اي نصف ذلك العدد في يمين الخط المقدر خروجه من بين عيني
الناظر الى الكعبة والنصف الاخر في يساره لكن الخطر به اي لا الامام ابن البنا
لا بغيره اعنى ايها الطالب في ذلك اذ هو امام محقق وقد ما كان عن نقطة
السمت اي المقدرة في وسط الجهة الشرقية بين الكعبة قد انحرف في
جهة الى احدى جهتيه بازيد اي باكثر من النصف الذي هو خمسة واربعون
جزءا فقد اخطا اي خالف استقبال قبلة السلف الصالح اي الصحابة و
التابعين لخروجه عن الجهة التي المقررين المامور باستقبالها عند
المحققين بعيد اي بعيد المخطئ استقبالها اذا كان بصيرا
منحرفا بكثير في الوقت اي الضروري ان استعمل المجتهد ادلتها
او قلد الماهر استعملها ثم ظهر الخطا بعد ذلك واما الاعمى
مطلقا والبصير المنحرف يسيرا فلا اعادة عليهما كما لا اعادة

على المجتهد

على المجتهد المتحير مصل لجهة ولا الجاهل الذي لم يجد من يقلده
فتخير جهة فصلى اليها ثم تبين الخطا بعد ذلك واما الناسي للجهة
التي اقتضاها اجتهاده او عينت له اذا كان جاهلا فيعيد
ابدا او فيما في الوقت الضروري كالمخطئ غير الناسي وذلك كله اذا
تبين له الخطا بعد الصلاة واما ان تبين له فيها فانه يقطع ويبتدي
بلا خلاف ان كان بصيرا منحرفا كثيرا والا استقبل واتم صلاته وان
تعمدا المصلي الانحراف عن السمت باكثر من النصف المذكور فيعد
الصلاة الواجبة التي صلاها كذلك حتما اي اعادة حتم اي وجوبا
ابدا اي في الوقت وبعده وهذا كله على القول باعتبار الجهة
الصغرى وقد نقلت في الشرح الكبير عن ابن رشد وابن البنا
ما يقتضي ترجيح القول باعتبار الجهة الكبرى وعليه فلا اعادة على
المصلي الا اذا استدبر جهة القبلة او جعلها عن يمينه او يساره
وقلدن ايها الطالب سواء كنت عالما بادلة القبلة او جاهلا بها
محاريب مساجد الامصار اي احد ابن البنا والتي علم ان الذي نصبها
محاريب مساجدها الا اذا نصبها العلماء الاعلام الذين لا يقرون اهلها
على الخطا دون مساجد البادية والقرى لان محاريبها لا تنصب
للتقليد بل للتعبد ولكن انما تقلد مساجد محراب مسجد مصر من
الامصار ان لم يقع استقبال طعن اي تعييب بعدم استقبالها من الاخبار
اي العلماء بادلة القبلة او بمعنى الواو اي ولم ولم تختلف محاريب مسا
جد تلك المدينة في جهة القبلة وامنعن اي امنع ايها الطالب
التقليد لكل عالم بالادلة وجاهل بها [illegible] ان تعذر
فقد اي ان عدم شرط من الشروط المذكورة بان وقع الطعن

من العلماء في المساجد المتيقنة في جهة القبلة لقوله الطين بعدم استقبالها
لها او وقع اختلاف محراب المسجد الخ اي ثبت الصلاة فيه مع محراب
غيره مع انتفاء سماع الطعن من العلماء في استقبال الخ اي ثبت
الصلاة فيه لاحتمال وقوع الخطإ في قبلته الخ اي ثبت الصلاة فيه
بالحرى لعدم الشرط ان فعابا ووقع الطعن من العلماء في استقبال الخ
اي ثبت الصلاة فيه مع اختلاف محرابه مع محراب غيره في الجهة
قال الامام شهاب الدين القرافي في الذخيرة ممنع ذلك اتفاقا
ممنع اتفاقا من العلماء لا تقلد اي لا تقلد ايها الطالب عالما الا ان غيره
وانما تجتهد انت نصح التقليد من ذكر لان الجاهل الذي لا يجد عالما
يقلده مامور بتقليد كل محراب وجده في احدى بلاد المغرب او لم يجد
محرابا لا يقلده صلى الى الجهة التي ركنت نفسه لكون القبلة فيها
واما العالم الذي خفيت عليه الادلة ولم يجد محرابا ولا من يقلده فقيل
يختار جهة فيصلي اليها ولا يقلد مجتهدا غيره وقيل يصلي اربع صلوات
لاربع جهات وقيل يقلد مجتهدا غيره قال بعضهم وهو الاظهر
الاقوال فيحمل من قال لا يقلده على ما اذا لم يظهر له الصواب فيما
اخبره به وقد وقفت في الشرح الكبير من شرح الامام سيدي عبد الر
حمن بن عمر الجزولي على رد هذا الازهار نقلا عن سيدي عبد الرحمن الثا
جوري ان المحاريب المختلفة في الشعوب اذا كانت الى جهة واحدة
لا تنقض ولا تحول عن ما كانت عليه لانها محكم حكم مجتهد وانما ينقض
ويحول الى جهة قبلة الصحابة ما قطع بانه خارج عن جهة القبلة
كمحاريب الجنوبية التي كانت بارض المغرب لان الكعبة انما هي
لاهل المغرب في المشرق لا في الجنوب كما ينقض حكم الحاكم اذا خالف

قاطعا

قاطعا وعمل الجهة وحمل الجهة التي ينقض ما بنا القبلة على الجهة
الصغرى وترك الامام ابن البناء وغيره من العلماء الاعلام المحا
ريب الغير مخرجة عن الجهة الصغرى في مراكش على حالها وان الناس
يصلون بها لاجتهاد بنيت على اعتبار الجهة الكبرى لان الامام تخرج عنها
اذ لا يحل لهم السكوت عما يجب تغييره ثم اشار الى ما هو الاولى
قبلة كل بلد تعرف بمعرفة قدر طول ذلك البلد وقدر طول مكة
ومعرفة قدر ذلك البلد وقدر عرض مكة بقوله وجهة السمت
اي جهة مقابلة عين الكعبة بدون رمي تعلم اي تعرف كون تلك
الجهة في الشرق او في الغرب بالطولين بمعرفة قدر طول مكة
وقدر طول البلد الخ اي ثبت استخراج قبلته بدون وجود كذب في
ذلك ويعرف كون تلك الجهة في الجنوب او في الشمال بمعرفة
قدر العرضين اي عرض مكة وعرض البلد الذي قصدت استخراج قبلته
بدون وجود كذب في ذلك وطول كل بلد هو ما بين ذلك البلد وبين
المحل الذي تغيب فيه الشمس في ساحل البحر المحيط وقيل ما بين
ذلك وبين الجزائر الخالدات التي في البحر المحيط وقيل الطول
هو ما يقابل من الفلك التاسع ما ذكر من الارض في القولين واقل الطول
درجة والمنتهى نصف الدور مائة وثمانون درجة تسعون فيما بين
الجزائر المذكورة وبين القبة التي كانت في وسط معمور الارض وتسعون
فيما بين تلك القبة وبين انتهاء العمارة في بلاد الصين بالمشرق وعرض
كل بلد هو ما بين ذلك البلد وبين وسط الارض الذي هو خط الاستواء
القاسم الارض نصفين من وسط المشرق الى وسط المغرب وقيل العرض

هو ما يقابل من الفلك التاسع ما بين ذلك البلد وبين وسط الارض
واقل العرض درجة واكثره تسعون درجة لكن اكثر ما يبلغ عرض
المعمور من الارض ست وستون درجة من الجزائر الخالدات وسبع ود
وسبعون درجة من مغرب الشمس وقيل سبع وسبعون درجة وان
بعد درجة ونصفه وعرض مكة احدى وعشرون درجة واذا كانت قبلة
كل بلد تعرف بالطولين والعرضين لها ولمكة المشرفة مع ان معمور
الارض بحسب الطول والعرض لا تخلو من ثمانية اقسام الاول ان تكون مكة
اكثر طولا وعرضا من بلدك فقبلة بلدك في الربع الشرقي الشمالي
والثاني ان تكون مكة اكثر طولا من بلدك مع تساويهما في العرض فقبلة
بلدك في الربع الشرقي الشمالي ايضا والثالث ان تكون مكة اكثر طولا
من بلدك مع كون بلدك اكثر عرضا من مكة فقبلة بلدك في الربع الشرقي
الشمالي ان كان الخط المعقود رخو وجده من بين عيني الناظر للمعمل
من ذلك الموضع متوجها الى ذلك الربع لقلة بعدا وتفاوتهما في العرض وان
توجه ذلك الخط الى الربع الشرقي الجنوبي لكثرة بعدا وتفاوتهما في
العرض فقبلة بلدك في ذلك الربع الذي توجه الخط اليه والرابع
ان تكون مكة مساوية لبلدك في الطول مع كون بلدك اكثر من مكة
عرضا فقبلة بلدك في وسط الجنوب والخامس ان تكون مكة اقل
طولا وعرضا من بلدك فقبلة بلدك في الربع الغربي الجنوبي وان كان الخط
متوجها الى ذلك الربع لكثرة بعدا وتفاوتهما في العرض وان كان ذلك الخط
متوجها الى الربع الغربي الشمالي لقلة بعدا وتفاوتهما في العرض فقبلة بلدك
في ذلك الربع الذي توجه اليه الخط والسادس ان تكون مكة اقل طولا

من بلدك مع تساويهما في العرض فقبلة بلدك في الربع الغربي الشمالي
والسابع ان تكون مكة اقل طولا من بلدك واكثر عرضا من بلدك فقبلة
بلدك في الربع الغربي الشمالي ايضا والثامن ان تكون مكة مساوية
لبلدك في الطول مع كون عرض مكة اكثر من عرض بلدك فقبلة بلدك في
وسط الشمال فيستفاد من ذلك انه يعرف باختلاف الطولين كون
القبلة في النصف الشرقي او في النصف الغربي ويعرف باستواء الطولين
كونها بين النصفين وتعرف باختلاف العرضين او تساويهما كونها
في الربع الشرقي الشمالي او الجنوبي او في الربع الغربي الشمالي او
الجنوبي او في وسط الجنوب او في وسط الشمال واحد نصف الارض
اربا علا عنها رخط الاستواء وخط الزوال لان خط الاستواء خارج من
وسط المغرب الى وسط المشرق وكان النصف الذي كان في يمينه جنوبا و
النصف الذي كان في يساره شمالا وخط الزوال خارج من القطب الشمالي
الى القطب الجنوبي وكان النصف الذي كان في يمينه مغربا والنصف الذي كان
في يساره مشرقا وكان في كل من النصفين ربعان وها هنا اي وفي هذا المحل
حصل تمام ذا اي هذا الكلام المنظم اي المنظوم من بحر الرجز والبدء
اي ابتداء نظم هذا المنظوم والختام اي واتمامه حاصلان في شهر
المحرم حالة كونه بدا تم اي اول محل صف اربع من السنين اي اول عام من
محل الثمانية الاعوام التي هي بعد اربع سنين والف عام بعد مضى
ثمانين عاما اي اول عام من ثمانين وثمانين والف وتم اي كمل وصح اي تبيين
لما اردت ذكره لكم حالة كونه نظم الربعي اي جامع لربع مقرا بتمويت جميع
او علما الكمال الخالف ويحتمل ان يكون مصدرا انه بيا عن الفعل احمد رب
حالة كونه متطلبا مصليا اي طالبا من الله زيادة الدرجات على سيدنا محمد

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله اي اقاربه المومنين به وصحبه اي اصحابه
الفضلاء الاربعة وعلى زوجه اي ازواجه الطاهرات وعلى جميع
اي اصحابه المحبة جميعهم المومنين به الابرار جمع بر اي المطيعين لله
تعالى على كل الحال ما طور الليل اي مدة تكون بزيادة الليل على النهار اي
ادخاله فلا تنقص من الليل القصير على النهار كذا خالته ولا تنقص من
النهار القصير على الليل فتح انتهى ما قصد ثم من دل بعد الله هذا
بحسب الامكان فمن وجد فيه خللا فليصلحه لان الانسان غير معصوم
من الخطا والنسيان نسئله تعالى ان يجعله من الاعمال المقبولة يوم
منكم وينفع به كل من حصله من الطلبة الاخوان بجاه المصطفى من
بني عدنان وكان الفراغ من تقييده في انتهاء ... القعدة الحرام من
عام عشرة وماية بعد الف عام والحمد لله على ما من به من الاتمام
والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه الاعلام ومن تبعهم
باحسان الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم انتهى الشرح المبارك بحمد الله
وحسن عونه وتوفيقه الجميل
في تمام شعبان ويوم فضلة ختامه الثلاث من الابدالة

لد

لد

لد



الحمد لله قال النوم ... كوكب كبير ... منير ... رابع شتنبر ... تاسعه
... مع ... ثم ... والنصف
... الاشهر ... خط مستقيم ... والغرب
... واحدة ... بعشر ... و ...
... النصف